برنامج لتنمية معارف معلمي التربية الفنية بالبحوث الإجرائية وتنمية اتجاهاتهم نحوها وخفض القلق التدريسي لديهم

د. محمد رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي
مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الفنية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية _ جامعة دمياط

مقدمة:

يتطلب الإصلاح والتطوير إعادة النظر الدائم في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم بشكل عام وبرامج إعداد معلمي التربية الفنية بشكل خاص ، وفق أسس علمية مطورة ، فإن ذلك لا يتحقق إلا من خلال تقييم هذه البرامج والعمل علي تطويرها.

ونظراً لأن المعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التربوية ، والعامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاحها وبلوغ غايتها فإن قضية إعداده وتأهيله من أهم القضايا التربوية في مختلف المراحل التعليمية والتخصصات العلمية مما يحتم إعداده الإعداد الجيد علي أساس مهني علمي وثقافي حتي يمكنه القيام بدوره بشكل ناجح وفعال .

" لذا فقد أصبح من أهداف الوحدات التدريبية بالمدارس المصرية تنمية الوعي بالكفايات البحثية للمعلمين والعاملين بالمدرسة من خلال قيامهم بإجراء بحوث ودراسات تساعد في حل المشكلات التعليمية الميدانية التي تواجههم، واعتمدت الوحدة التدريبية في عملها على العديد من المبادئ والركائز، منها تشجيع المعلمين وهيئة الإدارة في المدرسة على إجراء البحوث والمشاركة فيها خاصة البحوث الإجرائية، ودراسة الحالة التي يستغرق إجراؤها فترة زمنية قصيرة، وتسهم نتائجها وتوجيهاتها في معالجة مشكلات تعليمية قائمة " **(دليل الوحدات التدريبية بالمدارس، ٢٠٠٢، ١٣-١٧)**[١].

ويري كل من(**2011; Zuber, Gregory Kemmis, 2016, 2012; Kayaoglu, 2012**) " أن البحث الإجرائي هو عملية يقوم خلالها المعلمون والعاملون في الحقل التربوي بشكل عام بدراسة وتأمل ممارساتهم؛ لحل المشكلات الواقعية التي تواجههم في عملهم، بهدف تحسين تلك الممارسات، فالتأمل هو الخطوة الأولى لطرح الأسئلة والإحساس بوجود مشكلة تحتاج للدراسة والحل".

---

[١] **يسير التوثيق في هذا البحث على النحو التالي: (أسم الباحث ، سنة النشر، رقم الصفحة)**

كما يؤكد كل من (**بيومي محمد ، سلامة عبد العظيم ،٢٠٠٩ ، Bryman,2003,142, et.el.,2013, 171**) "علي ضرورة امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات اللازمة للبحوث الإجرائية ، وجعل تلك البحوث جزءا أساسيا من ثقافتهم المهنية ؛ حتي يتمكنوا من مواجهة التحديات ، وحل المشكلات ، وإنتاج المعارف وبنائها بما يتناسب مع الإتجاهات التربوية الحديثة ".

ومن هنا ظهرت البحوث الإجرائية كجانب من جوانب إصلاح التعليم المدرسي ،"فالبحوث الإجرائية هي البحوث التي يقوم بها أطراف العملية التربوية من معلمين أو إداريين أو مشرفين بهدف تطوير أدائهم أو حل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية "(**موسي الخالدي ،٢٠٠٤ ، ١٢**).

ويعد قلق التدريس ظاهرة تكاد تكون عامة لدي القائمين بالتدريس سواء كان ذلك علي مستوي المعلمين أثناء الخدمة أو الطلاب المعلمين وهذا ما توصلت إليه دراسة (**Peker,2009,335**) والتي أشارت إلي أن ٧٩% من الطلاب المعلمين لديهم درجة عالية من القلق التدريسي ، كما يعد القلق التدريس أحد الجوانب الوجدانية المهمة ذات العلاقة بمستوي أداء الطلاب المعلمين ، وأن العلاقة بين القلق التدريسي ومستوي أداء الطلاب المعلمين علاقة عكسية ، فكلما زاد القلق قل مستوي الأداء في التدريس ، وكلما قل القلق ارتفع مستوي أداء التدريس (**حمزة عبد الحكيم ، ١٩٩٨ ،٦١، Adams,1997,633**) .

ويعتبر القلق بشكل عام وقلق التدريس بشكل خاص واحداً من أهم المتغيرات الدافعية التي تؤثر في المتدربين في هذه الفترة من مرحلة الإعداد المهني حيث تظهر أهمية القلق التدريسي الذي ينتاب طلاب التربية الميدانية لأول مرة ، فعملية التدريس تمثل موقفاً جديداً للطلاب المتعلمين ، وعادة ما تثير المواقف الجديدة شعوراً بالقلق ؛ فإذا أضيف إلي ذلك إدراك الطلاب أن هناك من سيقوم بتقييم سلوكهم في أثناء قيامهم بالتدريس ، أي يعطي لهم درجات علي مدي جودة تدريسهم ، اتضح مقدار القلق الذي يمكن أن يعانيه هؤلاء الطلاب في مثل هذه المواقف ، ولأن التدريب العملي للطالب المعلم يعتبر موقفاً جديداً ، فإنه يثير لديه استجابات تنم عن قلق مواجهة أي موقف جديد ، كما يجد المتدرب صعوبات لابد من التغلب عليها حتي يستطيع أن يحقق التكيف اللازم (**أنور رياض ، وأمنية عباس ،١٩٩٥، ١٦٤-١٦٥**).

إن وجود درجة قليلة من القلق غالباً ما تحسن الأداء ، وهو ما يسمي بالقلق الميسر (Facilitating Anxiety) ، فهذه الدرجة القليلة من القلق هي التي تدفع الفرد للنجاح ، وعلي العكس ؛ فإن الدرجة العالية جداً من القلق

غالباً ما تعيق الأداء ، وهذا ما يسمي بالقلق المعيق (Debilitating Anxiety) ، فالقلق العالي يربك الأفراد ويشتت انتباهم للمهمة التي يعملون عليها ، ويؤكد (**رنييه فون ، Renee Von World,2003**) علي المعلم أن يسعي إلي خلق توتر منخفض داعم لبيئة التعلم ، وثمة نمطان للقلق : قلق الحالة ، أو الموقف (State Anxiety) ، وفيها يكون القلق حالة موقفية مؤقتة تنشط في مواقف الشدة ، أو الضغط ، وتنتهي هذة الحالة بعد الإنتهاء منه ، أو بعد مدته بقليل ، أما قلق السمة (State Anxiety) ، فهو نمط من الإستجابات القلقة حتي في المواقف غير المهددة أو الخطيرة (**أحمد فلاح ،٢٠٠٩، ٣٠٣**) .

وتأسيساً علي ما سبق يري الباحث أن تدريب معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة التدريسية علي البحوث الإجرائية قد يسهم في تنمية معارفهم بالبحوث الإجرائية وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحوها ، وخفض قلق التدريس لديهم ؛ وبالتالي منح المعلمين الفرصة لإكسابهم مهارات البحث العلمي ، والتفكير المنظم ؛ لحل المشكلات التعليمية التي تواجههم في عملهم ، وزيادة فاعلية الأداء ، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل ؛ ومن هنا تأتي أهمية برامج التدريب المستمر للمعلمين أثناء الخدمة .

مشكلة البحث :

"يمثل المعلم أحد مقومات العملية التربوية الأساسية ، إلا أنه يعتبر أهم مقوم فيها لما له من تأثير كبير وفعال علي التلاميذ ، فهو القائد والموجه لعناصر العملية التربوية الأخري ؛ كما أن الدور الذي يقوم به المعلم في واقع العملية التربوية متشعب ومتعدد الجوانب والأبعاد لذا ؛ فإن عمليات اختياره ، وإعداده وتأهيله وتدريبه تحظي باهتمام بالغ من قبل المسؤلين عن التربية والتعليم في أي نظام تربوي " (**شارلوتي دانيلسون ، ٢٠٠١، ٧**).

ويشير كل من (**حلمي أحمد ، حسين بشير ، ٢٠٠٥ ، ١٥٠ ، Gjotterud , Krogh , 2013,103-126 , Flores , 2015,1-19**) " إلى أن إعداد المعلم مهما كان جيدا فإنه لا يكفي في حد ذاته؛ وذلك لأننا نعيش عصر الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي، وما يتبع ذلك من تغير في طرق التدريس؛ وبالتالي فإن المعلم بعد تخرجه يفاجأ بتغيرات كثيرة، وتجديدات متتابعة؛ مما يستدعي تدريبه في أثناء الخدمة، كما أن هناك فجوة بين المعرفة التي يتلقاها الطالب المعلم في برامج إعداده، والمعرفة التي يحتاجها للتعامل مع المواقف التدريسية المعقدة والمتغيرة، وأن كثيرا من الدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها ونظمها التعليمية قد أولت تدريب المعلمين أثناء الخدمة جل اهتمامها؛ للارتقاء بمستواهم وفقا للاتجاهات المعاصرة؛ ولمواكبة التطورات المختلفة ، وأن دول الاتحاد

الأوروبي تبنت مفهوم "التعلم مدى الحياة للمعلم" الذي يجعل المعلم مهنيا منتجا للمعرفة ، ومطورا باستمرار لممارساته المهنية ".

ولذلك يؤكد كل من (**شيماء حمودة ، ٢٠١٢، سامية منصور، ٢٠١٤، Cole 2008, Shavisa, et.al,2015,1-12)** على أن تدريب المعلمين في أثناء الخدمة من أهم برامج التنمية البشرية في العملية التعليمية، وخاصة في الفترة الأخيرة التي ظهرت فيها إستراتيجيات وبرامج حديثة في تدريب المعلمين بما يتواكب وتطورات العصر .

" لطالما أهتم المعلمون بالتساؤل عما إذا كانت ممارساتهم ذات جدوي في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من عدمه ، ولطالما تركوا الإجابة عن هذا التساؤل لأناس آخرين ، يأتون إلي المدارس ومعهم الكثير من الأوراق وصحائف الإستبيانات واستطلاع الرأي وبطاقات الملاحظة ، يقتحمون حجرات الدراسة ، وربما يتسببون بوجودهم فيها في تغيير مسار الحياه داخلها إلي مسارات غير إعتيادية ، يلاحظون ويدونون ، ثم يذهبون إلي مكاتبهم وحواسيبهم لفترة ، ثم ما يلبثون أن ينشروا تقاريرهم البحثية ، مذيلة بتوصيات ومقترحات ويبقي المعلمون وحدهم في الميدان، لا يجدون إجابات ترضي فضولهم المهني، وتدلهم إلي الطريق!! "**(محمد عبد الخالق ،٢٠١٣ ، ٥١)**.

ولقد دفعت تلك الأفكار وما يدعهما من مشاهدات في واقع المدارس المختلفة بمحافظة دمياط ، إلي محاولة التعرف علي طبيعة المشكلة لدي عينة إستطلاعية من المعلمين ، وإلي محاولة التأكد من مدي معرفتهم بالبحوث الإجرائية في واقع ممارستهم المهنية من خلال مؤشرات ودلائل محددة ولذا كان من الضروري اجراء دراسة استطلاعية بهدف معرفة الواقع الفعلي بشكل علمي ، لذا انطلقت الدراسة الإستلاعية من مجموعة من الإفتراضات التي تحتاج لتأكيد وهي :

١.تغيب دراسة منهجية وكيفية إجراء بحوث الفعل من برامج إعداد المعلمين بكليات التربية والتربية النوعية .

٢.تغيب التدريب علي ممارسة بحوث الفعل من برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

٣.تغيب ممارسة بحوث الفعل من الممارسات المهنية لدي المعلمين .

٤.يقتصر دور المعلمين – غالباً – علي إعطاء التسهيلات وتيسير إجراء البحوث التي يجريها الأكاديميون داخل المدارس .

وبالفعل تم تصميم أداة[٢] للتعرف علي واقع ممارسة بحوث الفعل من قبل مجموعة من المعلمين تراوحت خبراتهم التدريسية بين (١–٥ سنوات) خبرة بالتدريس ، بلغت (١٢)

[٢] ملحق البحث (١)

معلماً في (٦) مدارس إعدادية وثانوية بمحافظة دمياط .

وجاءت نتائج تطبيق الأداة علي عينة المعلمين محققة لصحة ما افترضته الدراسة الإستطلاعية من افتراضات علي النحو التالي:

١. بالنسبة لسابقة دراسة أية مقررات حول منهجيات البحث الإجرائي وأساليبه خلال مراحل الإعداد بكليات التربية أو التربية النوعية ، أفاد (٩) من افراد الدراسة بأنه لم يسبق لهم دراسة مثل هذة المقررات ، بنسبة (٧٥ %) من أفراد الدراسة.
٢. بالنسبة لسابقة ممارسة أية بحوث إجرائية حول المشكلات المدرسية أو أساليب التدريس من عدمه ، أوضح (١٠) من أفراد الدراسة عدم قيامهم بأي بحوث من هذا النوع خلال سنوات خبرتهم التدريسية بنسبة (٨٣,٣ %) من أفراد العينة .
٣. بالنسبة لسابقة التدريب علي ممارسة البحوث الإجرائية خلال دورات وبرامج التدريب أثناء الخدمة ، أفاد (٩) من افراد الدراسة بأنه لم يسبق لهم التدريب علي مثل هذه البحوث خلال ما اجتازوه من برامج التدريب أثناء الخدمة خلال سنوات عملهم وذلك بواقع (٧٥%) من افراد الدراسة.
٤ . بالنسبة لسابقة التعاون مع أي من الباحثين الأكاديميين في إجراء بحوث ميدانية داخل المدارس أو الفصول الدراسية ، وحول طبيعة الدور الذي قام به المعلم خلال إجراء هذه البحوث إن وجدت ، أفاد (٧) معلمين بأنه لم يسبق لهم التعاون مع الباحثين في هذا الصدد بنسبة (٥٨,٣ %) من أفراد الدراسة ، وأوضح (٥) معلماً ومعلمة بنسبة (٤١,٦%) أن أدوارهم كانت تقتصر علي مجرد تيسير مهمة الباحث ليس إلا.

وانطلاقاً مما أكدته الدراسة الإستطلاعية ، وما ظهر من واقع الممارسات المهنية للمعلمين داخل المدارس ، وما أكدته نتائج دراسات كلاً من **(محمد عبد الخالق، ٢٠٠٢ ، ١٩٣، عبد القادر محمد ، طفول عامر، ٢٠١٥، Pettit , 2010 , 820-827 , Hine , 2013 ,151 – 163)** من وجود قصور في إدراك المعلمين للعلاقة العضوية بين البحوث الإجرائية التي يقومون بها، وبين نموهم المهني، ووجود غياب لدور المعلم الباحث، وعدم توافر المعارف اللازمة لتنمية مهارات اجراء البحوث الإجرائية ؛ ولهذا يسعي البحث الحالي لتقديم برنامج تدريبي مقترح التنمية معارفهم بالبحوث الإجرائية وتنمية الاتجاه الايجابي نحوها وخفض قلق التدريس لدي معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة التدريسية

بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، لذا أمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما مدي فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية معارف معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الإجرائية واتجاهتهم نحوها وخفض القلق التدريسي لديهم ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح ؟

٢- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح ؟

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية معارف معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الإجرائية واتجاهتهم نحوها ؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في خفض القلق التدريسي لمعلمي التربية الفنية حديثي الخبرة ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي :

١.إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية معارف معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الإجرائية واتجاهتهم نحوها.

٢. تدريب معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية على إعداد البحوث الإجرائية من خلال مجموعات تعاونية .

٤. معرفة مدي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية معارفهم بالبحوث الإجرائية وتنمية اتجاهاتهم نحوها وخفض قلق التدريس لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في:

١. تنمية معارف معلم التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الإجرائية واتجاهاته نحوها من أجل تجسير الفجوة بين المنهج وبين الممارسة التطبيقية داخل حجرات الدراسة .

٢. تنمية مهارات اعداد البحوث الإجرائية لدي معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة وبالتالي زيادة ثقتهم في القدرة علي حل المشكلات التي تواجههم ومن ثم يقل قلق التدريس لديهم .

٣. لفت أنظار القائميين عن برامج تدريب المعلمين إلى أهمية التدريب على البحوث الإجرائية؛ كطريقة لحل المشكلات التعليمية المختلفة.

٤. تفعيل استخدام البحوث الإجرائية بالمدارس التي من شأنها تفعل دور المعلم كباحثاً ، ببحث كل ما من شأنه تطوير ممارساته المهنية ، وربط معارفه النظرية بالتطبيق

والممارسة ، والرفع من كفاءة طلابه ، وبالتالي تحسين الاداء داخل المدرسة وزيادة نجاحها .

٥. قد يفيد البحث كلاً من مديري المدارس والمشرفيين التربويين والطلاب المعلمين من خلال تقديم برنامج تدريبي في ضوء البحوث الإجرائية، والتعرف على أسسه وأهدافه، وطريقة التدريس ، وتقويمه .

فروض البحث :

١ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي .

٢– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي.

٣– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القلق التدريسي لصالح التطبيق البعدي .

٤– البرنامج التدريبي المقترح ذو فاعلية في تنمية معارف معلم التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الاجرائية وتنمية اتجاهاته نحوها وخفض القلق التدريسي لديه كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك.

أدوات ومواد البحث:

أولاً : أدوات البحث : للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه أعد الباحث الأدوات التالية :

١– اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية .

٢– مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية .

٣– مقياس قلق تدريس التربية الفنية .

ثانياً : مواد البحث : لتنفيذ تجربة البحث أعد الباحث :

– برنامج تدريبي مقترح يتضمن خطوات ومهارات واجراءات اعداد البحوث الإجرائية لمعلمي التربية الفنية حديثي الخبرة.

حدود البحث :

يتحرك البحث في إطار الحدود التالية:

١. معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية حديثي الخبرة التدريسية (١–٥) سنوات خبرة تدريسية

٢. مجموعة من معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بلغت (٣٢) معلماً ومعلمة في (٦) مدارس إعدادية وثانوية بمحافظة دمياط .

٣. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

٤. قياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية معارف معلم التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الاجرائية وتنمية اتجاهاته نحوها وخفض القلق التدريسي لديه.

المنهج المستخدم في البحث :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات اللازمة من دراسات سابقة واطار نظري وفلسفي عن الدراسة وتحليلها وتدقيقها.
- كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تطبيق تجربة البحث في البحث الحالي ، حيث استخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي – البعدي) (pre-post-Test)لاختبار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية معارف معلم التربية الفنية بالبحوث الاجرائية وتنمية اتجاهاته نحوها وخفض القلق التدريسي لديه ، وعلي ذلك كانت متغيرات البحث هي :
- متغير مستقل يتمثل في البرنامج التدريبي المقترح يتضمن خطوات ومهارات واجراءات اعداد البحوث الإجرائية.
- متغيرات تابعة وهي:

١. تنمية معارف معلم التربية الفنية بالبحوث الإجرائية.

٢. تنمية اتجاه معلم التربية الفنية نحو البحوث الإجرائية.

٣. خفض قلق تدريس التربية الفنية في أثناء : الإعداد ، التنفيذ ، التقويم للدرس .

وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي – البعدي) حيث قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية ومقياس اتجاه معلم التربية الفنية حديثي الخبرة نحو البحوث الاجرائية ومقياس قلق تدريس التربية الفنية قبلياً ، ثم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح وتدريب المعلمين علي محتواه وأنشطته ومهامه ، ثم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه ومقياس قلق تدريس التربية الفنية بعدياً.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي المقترح : **Suggested Training Program**

يعرفه **(هاني بني مصطفي ، ٢٠٠٤، ٣٨)** : " مجموعة من العناصر والإجراءات المتكاملة والمترابطة والمؤلفة من عدد من الأهداف والموضوعات ومفرداتها ، والموارد البشرية والأنشطة والفعاليات والأساليب التي تهدف إلي تزويد المتدربين بمعارف ومهارات وخبرات ، وإتجاهات محددة لتطوير أدائهم في ضوء حاجاتهم التدريبية المتمثلة بمهاراتهم التي ظهر ضعف في أدائها".

ويعرفه الباحث بأنه : مجموعة من المعارف والمهارات والمتضمنة في وحدات تدريبية بدءاً من مرحلة التخطيط وانتهاء بمرحلة التقييم في صورة ورش تعليمية ، بهدف تنمية معارف معلم التربية الفنية بالبحوث الإجرائية وتحسين اتجاهاته نحوها ؛ وخفض القلق التدريس لديهم ومن ثم تطوير ممارستهم المهنية .

البحوث الإجرائية : Action Research

يعرفها (**محمد إبراهيم القداح ، ٢٠١٠ ، ٢٨**) بأنها استجابة منظمة لموقف أو مشكلة يتعرض لها فرد أثناء عمله ويسعي إلي حلها ، أو تحديد أثارها فهو هيكلة منطقية لحل المشكلات التي تعترض نجاح الممارسات المهنية .

ويري مكنيف **(Mcniff,2013,212)** بأن البحث الإجرائي طريقة عملية للتأمل فيما يقوم فيه الفرد من عمل للتأكد من أنه يسير كما ينبغي له أن يكون .

ويعرفه الباحث بأنه : عملية بحثية تشاركية منظمة يمارسها معلمي التربية الفنية في المدارس ، بهدف التأمل في ممارساتهم ، وتقويم معارفهم التدريسية في بيئات واقعية لحل المشكلات التي تواجههم بغية تنمية معارفهم واتجاهتهم نحوها ، وخفض القلق التدريسي لديهم وتحقيق الغايات التربوية بأقصي درجات الإتقان .

القلـــــــــــــق التدريســـــــــــــي: Teaching Anxiety

يعرف **(Akinsola,2014,41)** القلق التدريسي بأنه حالة من التوتر المرتبط بالأنشطة التدريسية سواء في أثناء التحضير أو التنفيذ لها أو التقويم .

عرفته الموسوعة العالمية لعلم النفس التربوي علي أنه حالة فريدة تتسم بمشاعر من التوتر وتوقع تهديد أو خطر محدق وله مظاهر فسيولوجية وسلوكية ، كما أنه تهديد خطير للفرد حيث يدخل في تعليم الفرد وتطوره العاطفي والإجتماعي (**Salkind&Rasmussen,2008,6**) .

ويعرفه الباحث بأنه : التوتر والخوف من الفشل في أداء المهام التدريسية الذي يظهر في صورة إنفعالية لدي معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة التدريسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم التربية الفنية في مقياس القلق المعد لهذا الغرض ، حيث تعكس الدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس درجة القلق التدريسي لديه .

أدبيات البحث :

تم تناول أدبيات البحث من خلال محورين هما : البحوث الإجرائية ، والقلق التدريسي ؛ وذلك كما يلي :

أولاً : البحـــــــــــوث الإجرائيـــــــــــة **Action Research**

– **التطورو المفهوم :**

كـان أول ظهـور للبحـث الإجرائـي فـي الولايات المتحدة الأمريكية من القرن العشرين ، فـي المجـال العسكرس حيث فكر العسكريون اسـتخدام أسـلحتهم طريقـة أفضـل عـن طريـق تطويرها ، ويعتبـر كـرت لـوين Kurt lewin عالم النفس الإجتماعي بمثابة انطلاقة للبحث الإجرائـي ، حيـث كـان مهتمـاً بالمشـكلات الإجتماعيـة ومواجهـة الأزمـات والتغيـر مـن خـلال مجموعـات تعاونيـة داخـل المؤسسـات **(مكنيف ،٢٠٠١، ١٤، Mckerman, 2008, 22; Ferguson, 125; Ahmed , 2009, 2011)**

كما أسهم العديد من الباحثين **(Koshy, 2005, Neilsen ,2006, Mcniffe,2013)** في نشر وتطوير البحث الإجرائي في سياقات متعددة، كشكل من أشكال التعلم المهني، وكأداة قوية لتحسين الممارسات في أي موقف تدريسي.

وبـدأ أهتمـام الأكـاديميين فـي التعلـيم العـالي بـالبحوث الإجرائيـة مـع نهايـات القـرن الماضـي كأحد الطرق الفعالة في تعليم المعلم من خلال تدريبه علي خطوات البحث الإجرائي وممارساته والمهارات المتصلة به ، ويشير كل مـن (**موسـى القطـان ، ٢٠٠٠، ٢ Reeves,2010 ;Bell&Aldridge ,2014**) إلى أن البحث الإجرائي وليد التطور في النظريات التربويـة والإنسـانية ؛ لـذا فهـو يعـد عمليـة اجتماعيـة تنبـع مـن حاجـة الأفـراد للتغييـر والتحسـين ، وتكـون نـواة هـذه العمليـة التأمـل الـذاتي الممـزوج بالمشـاعر، ويتخللهـا بنـاء المعرفـة عـن طريـق التفاعـل المباشـر مـع الآخرين.

ومـن هنـا ظهـرت العديـد مـن التعريفـات الإصـطلاحية ، التـي تناولـت مفهـوم البحـث الإجرائي من زوايا مختلفة ، فقد عرف فيرانس **(Ferrance,2000)** البحث الإجرائي علي أنـه : عمليـة منظمـة يقـوم مـن خلالهـا المشـاركون باختبـار ممارسـتهم التربويـة الخاصـة بصـورة منظمة ودقيقة بإستخدام تقنيات البحث العلمي ، في حين يعرفه **(علي الحسناوي ،٢٠٠٥ ، ١٨)** علـي أنـه وسـيلة وأداه لتحسـين الأداء الصـفي للبحـث وزيـادة معرفـة المعلـم وتنميـة مهاراته بالإضافة إلي تطوير الأداء في مجمل أنشـطتنا وأنظمتنـا التربويـة ، بينمـا عرفـه **(اسماعيل الفقي وآخرون ،٢٠٠٧ ،٩)** بأنـه الإجراءات التي يتخذها المعلم بمفرده لدراسة بعض ملامح طريقة تدريسية محددة ، بناءً علي ظهور أفكار تدريس جديدة والرغبة في تجريبها ، أو ينطلق من مشكلة بعينها داخل الفصل الذي يقوم بالتدريس فيه فعلاً ، وقد إتفق كلاً من **(Levin,et.al.,2009, 150, Huang, 2010, 98)** علـى تعريـف البحـث الإجرائي بأنه أحد الطرق التي تتيح للمعلمين اكتساب فهم موسع لممارساتهم، والتحليل الناقد

لأسلوب التعامل مع المشكلة، ويتطلب تعاون بين الباحثين والممارسين.

وقد أستنتج الباحث في ضوء التعريفات السابقة ما يلي :

- يسعي البحث الإجرائي لتحسين العملية التعليمية من خلال حل المشكلات التي تنبع من الموقف التعليمي وتطوير العملية التربوية وتحسين وظيفة المدرسة .
- البحث الإجرائي عملية إجتماعية تنبع من حاجة الأفراد للتغيير والتحسين .
- أطراف العملية التربوية (معلمين ، إداريين ، مشرفين) هم من يقومون بالبحث الإجرائي بهدف حل مشكلات تواجههم في العملية التربوية .
- للبحث الإجرائي خطوات علمية منظمة في حل المشكلة .
- يقوم البحث الإجرائي علي التفكر الذاتي والتأمل في الممارسة والتفاعل بين المجموعات لحل المشكلة .

أهداف البحث الإجرائي :

يقوم البحث الإجرائي علي أداه مهمة هي التفكر ، والتفكر يرافق ويلي الممارسة المهنية ، ويهدف إلي تحسينها ، والتوصل إلي معارف وخبرات جديدة ، مما يوفر فرصاً عديدة لتنمية العاملين في الميدان التربوي مهنياً ، ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسة للبحث الإجرائي كما يلي **(عبد اللطيف حيدر ،٢٠٠٤ ، ٨٣) :(Sagor,Richard,2000,7-8)**

١. تكوين الشخصية المهنية المتفكرة لدي المعلم.
٢. تجديدالممارسة المهنية وتحسين الأداء المهني في المؤسسات التربوية .
٣. بناء ثقافة مهنية في المؤسسات التربوية .
٤. تنمية روح حل المشكلات لدي الممارسين التربويين في الميدان .
٥. ايجاد فرص للتنمية المهنية للعاملين في الميدان التربوي .

خصائص البحوث الإجرائية :

يذكر العديد من الباحثين **(Cunningham, 2008, 9; Zuber, 2012, 2; Anderson, 2014, 2)** بعض الخصائص المميزة للبحث الإجرائي لعل من أهما ما يلي :

١. **دوري** : حيث يتم البحث الإجرائي على شكل دورة يتم فيها الإجراء والتأمل الناقد ويفيد التأمل الناقد في مراجعة الإجراء السابق والتخطيط للإجراء اللاحق.
٢. **تأملي نقدي** : حيث يركز البحث الإجرائي على عملية تأمل الباحث فيما يقوم به من إجراءات وما يتوصل إليه من نتائج، ويهتم هذا النوع من البحوث بالتأمل أكثر مما يهتم بالتحليل الإحصائي الصارم ودقة البيانات .
٣. **واقعي:** يتعامل مع مشكلات موجودة بالفعل في الواقع وتؤرق الممارس (المعلم، المدير، المشرفين التربويين ،) ويحاول

البحث عن حل لها؛ مما يسهم في تحسين الواقع .

٤. **تعاوني وتشاركي:** حيث يشارك المعنيون بشكل نشط وكشركاء في عملية البحث الإجرائي، وتفيد هذه المشاركة النظر إلى مشكلة البحث بشكل شمولي، وتجعل المشاركين أكثر التزاما بالعمل وبالتغيير الذي يسعى البحث لإحداثه.

٥. **مرن:** حيث يتيح المجال لبعض التعديلات في أثناء عملية البحث، ويكون أيضا مستجيبا للحالات الطارئة في أثناء البحث ويأخذها في الاعتبار.

٦. **عملي:** فالنتائج التي نحصل عليها من البحث الإجرائي ليس لها فقط أهمية نظرية ولكن أيضا في كونها تؤدي لتحسينات فورية للممارسات في أثناء وبعد عملية البحث.

خطوات البحث الإجرائي :

لقد ظهر العديد من الإجراءات المتعلقة بخطوات البحث الإجرائي ، تدور غالباً حول نفس خطوات مناهج البحث العلمي ، وتفترق أحياناً في عمليات التقسيم ؛ إلا أنها تؤدي نفس النتائج ، ومن أبرز هذة الإجراءات ما يلي :

الإجراء الأول :

حدد كلاً من **(كامبرل براون ، وركارد بارسونز ، ٢٠٠٥، ٢١)** خمس خطوات للبحث الإجرائي هي :

١. **تعريف المشكلة :** ما الذي يجب تطويره وإعداده ؟ حيث ينتقي الباحثون المشكلة التي تسترعي إنتباههم ، ولهم رغبة صادقة لإيجاد الحلول لتلك المشكلة .

٢. **مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة :** أي ما توصل إليه الآخرون بخصوص تلك المشكلة أو الموضوع ، حيث يسعي الباحثون للتعمق في دراسة المشكلة وإيجاد الحلول من خلال مراجعة الأبحاث المتوفرة ذات العلاقة بالموضوع .

٣. **صياغة الفرضيات :** أي ما توقع الباحث أن يتوصل إليه ، حيث يتحول من مجرد التساؤل أو طرح الأسئلة إلي صياغة التنبؤات بخصوص ما قد حدث .

٤. **رسم وتنفيذ خطة الحل :** أي الإجراءات التي يتبعها الباحث لتحقيق الأهداف وزيادة مصداقية النتائج .

٥. **جمع وتحليل البيانات :** أي الأساليب التي سيستخدمها الباحث للحصول علي التغذية الراجعة حول أثر الفعاليات ، أو الأنشطة موضوع الدراسة ، وما هي البيانات التي يقوم بجمعها ؟ وكيف سيقوم بتحليلها ؟.

الإجراء الثاني :

اقترح هذا الإجراء كلاً من (كميس وماكتاجارت) ، حيث يريان أن عملية البحث الإجرائي تتم بشكل حلزوني ، وتضم عدداً من الدورات ، وكل دورة تتكون من أربع خطوات هي : التخطيط ، الإجراء ، الملاحظة ، التفكر

، فهي عملية لولبية يقوم فيها الباحث بالتفكر خلال كل دورة ، وبناء علي هذا التفكر والتأمل يقوم مجدداً بالتخطيط للمرحلة التالية ، حيث تنتج معلومات إضافية حول موضوع البحث ، فيتبادل الأدوار من خلال عملية الإجراء والتفكر الناقد **(عبد اللطيف حيدر ،٢٠٠٤ ، ١١٧)**.

الإجراء الثالث :

حيث يري كلاً من **(محمد الدريج ،٢٠٠٩ ، ٨١ ، Mcniff & Whitehead,2009,9 ، فهد خليل ،٢٠٠٧ ، ٥٨-٥٩)** ، أن خطوات البحث الإجرائي لا تبتعد عما هو سائد في مناهج البحث العلمي ، فتتمثل خطواته في :

١. **تحديد المشكلة :** تحديد وتعريف المشكلة البحثية ، وهي أصلاً المشكلة التي تعترض الطلاب والمعلمين والإداريين في واقع العمل والممارسة اليومية داخل الصفوف والمدارس ، ويتم صياغتها بأكبر قدر من البساطة والوضوح ، بعدما يكون قد تأملها المعلم الباحث ، وربما ناقشها مع فريق العمل من جميع النواحي ، ومن خلال طرح بعض التساؤلات مثل : لماذا البحث العلمي ؟ ما هي توقعات نتيجة هذا البحث ؟ ما أهمية حل هذة المشكلة ؟ وبالتالي ما أهمية هذا البحث ككل بالنسبة للممارسات التربوية ؟

٢. **صياغة الفرضيات أو التساؤلات :** الفرضيات هنا بكل بساطة عبارات تنبؤية لما سيحصل عندما يقوم الباحث بإحداث إجراءات وتغيرات علي الحالات في الموقف التعليمي ، وما يتخلله من ممارسات تربوية ، إن صياغة الفرضيات من شأنها تعميق التأمل (التفكر) والنقاش بين أعضاء فريق البحث . مساعدة الباحث علي بناء وتصميم الوسائل والإجراءات اللازمة .

٣. **الإستطلاع ومراجعة الدراسات السابقة :** وفي هذه الخطوة يكون قد تم تكوين معرفة كافية حول الموضوع من خلال مراجعة بعض ما نشر حوله من بحوث ودراسات في الكتب والمجلات ومواقع الإنترنت ، ولكن في حدود ضيقة ، زمن يسمح به وقت الباحث ومحدودية الموضوع ؛ حيث لا يتطلب الأمر تراكما معرفياً كبيراً والتوسع في قراءة الأدبيات والغوض والنقد والمقارنة ، بل يكفي تسجيل بعض النقاط أو التلخيصات المركزة حول بعض النتائج التي تم التوصل إليها في مواقف مشابهة والتأمل فيها .

٤. **تصميم خطة البحث وإجراءاته :** تعتبر من أهم الخطوات التي ينبغي أن يحرص عليها الباحث في البحوث الإجرائية ؛

ذلك لانه يتيح له جمع البيانات الدقيقة وتفسيرها ، ويجب أن تشمل هذه الخطة علي كيفية تنفيذ الإجراءات ، وكيفية جمع البيانات ،، ففي تنفيذ الإجراءات يسجل الباحث ما يحب لأن يقوم به خلال فترة البحث ؛ لإحداث التغير المنشود أو حل المشكلة التي تواجهه ، وينبغي أن تكون الخطة واقعية ومناسبة لموضوع البحث .

٥. **تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات :** هناك العديد من أدوات جمع البيانات ، ولكن يجب علي الباحث أن يتأكد أن البيانات التي سيقوم بجمعها تتصل ببحثه ، ومن أهم هذه الأدوات (الإختبارات ، والمقابلات مع : التلاميذ ، المعلمين ، الإداريين ، الخبراء ، أولياء الأمور ، السجلات ، الإستبانات ، ملف انجاز التلميذ ، التقارير ، الملاحظات) وغير ذلك مما يساعد الباحث /المعلم علي جمع بياناته .

٦. **جمع البيانات ، وتنظيمها ، وتحليلها ، وتفسيرها :** وفقاً للخطة التي أعدها الباحث يقوم بجمع بياناته ، ويتضح له خلال عملية جمع البيانات أن الخطة قد تتطلب تعديلاً معيناً لذا ينبغي أن تكون الخطة مرنة وقابلة للتعديل إذا لزم الأمر ، وعملية تحليل البيانات في البحوث الإجرائية عملية إستقرائية ؛ لأن الباحث يقوم فيها بتجميع الجزئيات ؛ للتوصل للعموميات ، وتتصف كذلك بأنها مرحلية ؛ لأن الباحث يباشر عملية التحليل فور البدء في جمع البيانات ، والهدف من تحليل البيانات هو تنظيمها ؛ للتوصل لحل للمشكلة التي تواجه المعلم .

٧. **كتابة التقرير :** تساعد تلك العملية الباحث /المعلم في التأمل للمرة الأخيرة في بحثه ، كما تساعده في تنظيم أفكاره ، والوقوف علي أبرز النتائج التي توصل إليها .

وفي ضوء ما تقدم تتجلي أهمية البحوث الإجرائية – لدي الباحث – في أنها أداة التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية وتعود فائدتها أيضاً علي الطلاب والمدرسة والعملية التعليمية بأسرها وذلك لأنها تساعد في :

١. تحديد المشكلات المتصلة بالعلاقات الشخصية لمعلم التربية الفنية التي تلازم حياة المجتمع المدرسي مما يجعله أكثر فهما لنفسه .
٢. تزويد معلمي التربية الفنية بطرق البحث والحصول علي المعرفة التي تتعلق بالمشكلات الفنية ، ومن ثم تطوير قدرته علي فهم عملية التدريس .
٣. تعزز دافعية معلم التربية الفنية للتفكير والعمل والثقة بالنفس ، ومن ثم تقلل من قلق التدريس لديه وتمكنه من السيطرة علي المشكلات التي تواجهه.

٤. تساعد المعلم علي تنمية إتجاهه بالمعرفة الفنية وتزوده بالحقائق التي تمكنه من النهوض بعمله ، والذي ينعكس بشكل إيجابي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو تعلم الفنون .

٥. يجعل البحث الإجرائي معلم التربية الفنية في حالة إعداد وتدريب مستمر ، وملاحظ للتطورات الجديدة في الميدان التربوي والفني ، مما يجعله قادرا علي فهم البحوث العلمية والفنية والربط بينها وبين ممارساته ليستفيد منها في تطبيقاته التربوية والفنية.

٦. تنمية قدرة معلم التربية الفنية علي التمييز بين بحث وآخر من الناحية العملية ، مما يجعله يمتلك اتجاهاً نقدياً نحو كل ما هو جديد في التربية الفنية مما يثير لديه اهتماماً وتساؤلاً عن مدي كفاية ما يقوم به من ممارسات سواء تربوية أو فنية .

٧. فرصة للمشاركة في النقاش مع الزملاء من المعلمين ، وخاصة أصحاب الخبرة منهم ، مما يدعم التفكير الذاتي وتحسين مهارات التعليم الذي يقود لتحديد مشترك للأهداف لتحقيق النو المهني المستمر.

٨. تحسن عملية التواصل بين المعلمين والطلاب ، والإدارة المدرسية ، والمجتمع .

المحور الثاني : القلق التدريسي Teaching Anxiety

يمر الإنسان في حياته اليومية بمواقف ضاغطة ومشكلات تشعره بالتوتر والقلق ، ومع زيادة حد الصراعات من حوله ترتفع درجات المخاوف والقلق لديه ، ولعل أهم ما يخدمه القلق في حياة الإنسان هو إبقاؤه علي تماس مع واقع الحياة وتمكينه من رصد المتغيرات في بيئته وضرورة مواجهتها ، ولقد عرف الناس بالبديهة أن أقل الناس قلقاً أقلهم نجاحاً في إنجاز مهام الحياة ، ووضعت هذه البديهة موضع البحث ، الذي نجم عنه أن القلق إذا كان منخفضاً كان الأداء لأي عمل منخفض مثله ، ومن هذا المستوي المنخفض من العلاقة المتبادلة بأن أي زيادة في القلق تؤدي إلي زيادة مماثلة في درجة الأداء ، وإلي هذا الحد فإن القلق يعتبر طبيعياً وضرورياً وضمن الإنفعالات الفسيولوجية الأساسية ، وعند الوصول إلي درجة الأداء القصوي ؛ فإن أي زيادة في القلق لا تسفر عن زيادة في الأداء وعندها يبدأ الفرد بالشعور بوطأة القلق بدون أن يؤدي ذلك إلي تقديم إضافي في أدائه للعمل ، وإذا ما جاوز القلق هذه المرحلة الوسطي ، فإن الفرد يعبر إلي مرحلة تكون فيها أيه زيادة سبباً في اضطراب الحياه النفسية للفرد وإلي قيام درجة من المعاناه تسبب اختلالا في عمليات الأداء (**محمد محمود ، ٢٠٠٧ ، ٢٥٨**).

في حين يري كلاً من (**Turn 2013,Hodgin,2014,31,**) أن وجود درجة قليلة من القلق غالبا ما تحسن الأداء ؛ وهذا ما يسمى القلق الميسر (Facilitating Anxiety) ، فهذه الدرجة القليلة من القلق هي التي تدفع الفرد للنجاح، وعلى العكس فإن الدرجة العالية من القلق غالبا ما تعيق الأداء، وهو ما يسمى بالقلق المعيق (Debilitating Anxiety) الذي يقلل من الدافعية والثقة بالنفس.

ويعرف (**Akinsola ,2014**) القلق التدريسي بأنه حالة من التوتر المرتبط بالأنشطة التدريسية سواء في أثناء التحضير أو التنفيذ لها أو التقويم ، كما يشير كل من (**محمد عبد السميع، ٢٠٠٥، حازم راشد، ٢٠٠٧، إبراهيم علي٢٠١١)** إلى أن القلق بشكل عام ، وقلق التدريس بشكل خاص يعد من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء التدريسي للمعلم؛ ولذلك سعت العديد من الدراسات **(Akinsola2002, Brown, 2011 ,Lampadan,2014, Tatar,et.al.,2015, García-Santillán, et.al. , 2016)** لتعرف أثر القلق التدريسي على متغيرات مختلفة، وتوصلت إلى أن القلق التدريسي لدى المعلمين يؤثر بصورة سلبية على كل من: (مستوى الأداء التدريسي ، القدرة على حل المشكلات ، تقدير الذات ، مستوى القلق والتحصيل لدى التلاميذ).

- أسباب القلق التدريسي :

يظهر قلق التدريس بين الطلاب المعلمين في بداية حياتهم التدريسية ، وقد أوضح **(Ertekin,2010,631-636)** أن ذلك يعزي إلي:

١. التجارب السلبية السابقة في أثناء سنوات دراستهم في المدرسة .
٢. النقص في مهارات التدريس المطلوبة ، مما يؤدي إلي الخوف من الفشل ، وعدم الثقة بالنفس ، وفقدان الفرد لتقديره لذاته أو تقدير الآخرين له .
٣. قلة التدريب علي تدريس المنهج الدراسي بالشكل المناسب .
٤. عدم التواصل مع الزملاء .
٥. عدم تهيئة قاعات الدرس وغياب المناخ الصحي للتدريس .

كما أوضحت العديد من الدراسات كدراسة كلاً من (**إيزيس رضوان ،٢٠٠١، ١٤٧)(Idown, 2013, (Browen, 2011, 23) (304** أن هناك العديد من الأسباب التي تسبب قلقاً من عملية التدريس والتي منها : سوء معاملة المشرف وإدارة المدرسة ، مشكلات في تقديم الدروس وتنفيذها ، طرق التدريس التقليدية لم تعد تلبي العديد من الأهداف ومتطلبات التلاميذ ، عدم تقدير الذات ، عدم وجود مستوي الخبرة الذي يتوقعه التلاميذ ، وكذلك الكفاءة التدريسية للمعلم قبل الخدمة غير كافية .

- البحوث الإجرائية ومحاولات خفض القلق التدريسي :

يشير (**أحمد جمعة ،٢٠١٢، ٣)** أن قلق التدريس ظاهرة طارئة ووقتية ناتجة عن المواقف التي يمر بها الطالب المعلم حيث أنه يشعر بالخوف من الفشل في بداية حياته العملية في التدريس الذي هو منظومة متكاملة من العلاقات والتفاعلات له مدخلات وعمليات ومخرجات ، ويشير كلاً من **(Kindt,2000,4)** **(parson,2015.12)** إلي أن أداء المعلمين للبحوث الإجرائية يقلل من القلق التدريسي لديهم ومن ثم لدي تلاميذهم ، ولذا سعت العديد من الدراسات للإستعانة بأساليب وإستراتيجيات مختلفة لمختلف المواد والمقررات الدراسية لمحاولة خفض القلق التدريسي ومعالجته ومن هذه الدراسات: دراسة **Brandt (, 2013)** التي أوضحت فاعلية إستراتيجيات التفكير البصري على خفض قلق دراسة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السابع ، ودراسة **(أبو هاشم عبد العزيز،٢٠١٢)** حيث أوضحت فاعلية التدريس بالفريق لدى طلاب التربية العملية شعبة الرياضيات على خفض قلق التدريس، ودراسة (**أحمد جمعة، ٢٠١٢**) التي أوضحت فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني في خفض القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، ، بينما إستعرضت دارسة **(مني عبد الرازق وآخرون ، ٢٠١٠)** مستوي قلق التدريس ومستوي الرضا عن برنامج التربية العملية وعلاقتهما بالأداء الصفي لدي طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الطائف ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس قلق التدريس قبل وبعد أداء برنامج التربية العملية لصالح التطبيق القبلي ، وأن حجم تأثير البرنامج في خفض درجات قلق التدريس لدي الطالبات بعد التطبيق متوسط ، في حين أوضحت دراسة (**Bursal,2008)** فاعلية تدريس مقرر طرق تدريس العلوم المدعم بالأنشطة الإثرائية على خفض قلق تدريس العلوم لدى الطالب معلم العلوم ، و دراسة **(Konen,Robert,2000)** التي أوضحت فاعلية برنامج تدريبي إثرائي لمعلمي العلوم في أثناء الخدمة في تقليل قلق التدريس وتنمية الثقة بالنفس أثناء تدريس العلوم ، لذا أوصي (**داود درويش ،٢٠١٦ ، ٣-٤)** بعدة توصيات للحد من قلق التدريس وهي :

١. إعداد دليل إرشادي يستعين به طلاب التربية العملية في مواجهة المواقف المختلفة التي تدور حولها الأسئلة في مخيلتهم ، بحيث يتضمن تعريف الطالب المعلم (بالعوائق والمشكلات التي يحتمل التعرض لها ، خصائص كل مرحلة تعليمية وأساليب التعامل مع تلاميذها ، واجباته المهنية وحقوقه ، سلطاته في إيقاع العقوبات ، دور مدير المدرسة

والمشرف في توجيه المساعدة والنصح له وتقويم أدائه).

٢. إتباع بعض الأساليب التي يمكن أن تساعد في تخفيف قلق الطلاب ومنها :

- تدريب الطالب المعلم علي كيفية الإعداد الجيد لموضوع الدرس الذي سيقوم بتدريسه.
- إدراك المشرف لدوره الرئيسي في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وقدراته .
- تحفيز الطالب من أجل توسيع مداركه ومعارفه حول الموضوعات التي سوف يدرسها .
- دعم مدير المدرسة للطالب المعلم من توجيه النصح له وتذليل العوائق التي قد تعترض عمله .
- تمكين الطالب المعلم من الإطلاع علي أنظمة المدرسة .
- قيام كليات التربية بتفيذ برامج تعليم مصغر قبل مواجهة طالب التربية العملية التدريس الفعلي بالمدارس .
- ربط المقررات التربوية بالكليات بالوضع الراهن بالمدارس .

كما تؤكد دراسات كلاً من **(Furman,et.al.,2012; Seider, Lemma, 2015)** إلى أن إجراء المعلمين المبتدئين للبحوث الإجرائية؛ يؤدي إلى ترسيخ معتقدات إيجابية لديهم حول قدرتهم التدريسية ؛ نتيجة للخبرة التي يكتسبونها من هذه البحوث، وما تحمله من إجراءات تساعدهم على تجنب فرص الفشل في أثناء التدريس؛ والتي تعد مصدرا من مصادر القلق لديهم، كما أنها أدت إلى بنائهم لصورة إيجابية عن ذواتهم؛ تؤثر على ممارساتهم التدريسية وتقليل القلق التدريسي لديهم.

الدراسات السابقة :

يسعي البحث الحالي إلي إعداد برنامج تدريبي مقترح في ضوء البحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدي معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة ؛ لذلك قام الباحث بالإطلاع علي الدراسات السابقة في هذا المجال ؛ للإستفادة منها في إعداد الإطار العام للبحث ، وتحديد أدواته ، وتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة ، ومن أجل الاستفادة من الخبرات السابقة قام الباحث بتصنيفها إلي مجاليين:

المجال الأول: دراسات اهتمت بالبحوث الإجرائية.

المجال الثاني: دراسات اهتمت بخفض القلق التدريسي .

أولاً : دراسات اهتمت بالبحوث الإجرائية.

من الدراسات التي هدفت إلي التعرف علي الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في تصميم

البحوث الإجرائية وتنفيذها دراسة **(سالم بن مزلوه العنزي ، ٢٠١٥)** ولتحقيق أهدافها تم إختيار عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بلغ عددهم (٤٢٣) معلماً تم توزيع استبانة متضمنة عدد من المحاور وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها وجود صعوبة كبيرة تواجه المعلمين في تحديد المشكلة للبحوث الإجرائية وفي صياغتها وندرة وجود جهات ارشادية في تصميم خطة البحوث الإجرائية ، وكذا نقص الخبرات الجيدة لدي الزملاء والرؤساء والمتعاونيين من الجهات الخارجية لتنفيذ خطة البحث الإجرائي والصعوبة في توزيع الأدوار بين المعلمين والفريق البحثي ، كما توصلت الدراسة لصعوبة إيجاد محكات (معايير) مرجعية للرجوع إليها عند محاولة حلول المشكلة البحثية والصعوبة في تطوير أساليب العمل والإجراءات للوصول إلي حلول ملائمة للمشكلة وصعوبات في إجراء البحوث الإجرائية في ظل الأنصبة التدريسية الحالية وعدم توافر نظام يكفل تسهيل إجراء البحوث الإجرائية ، وقلة تدريب المعلمين علي إجراء البحث الإجرائي.

ومن الدراسات التي أهتمت أيضاً بتنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدي طلاب الدراسات العليا ، وتنمية إتجاهاتهم نحو البحث العلمي ، وفاعلية الذات لديهم باستخدام دعامات التعلم العامة والمواجهة في بيئة شبكات الويب الإجتماعية التعليمية دراسة (**وليد يوسف محمد ،٢٠١٤**) حيث هدفت الدراسة إلي تحديد نوع دعامات التعلم الأنسب (العامة ، مقابل الموجهة، مقابل الأثنين معا) في بيئة شبكات الويب الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بتأثيره في كل من تنمية مهارات التخطيط للبحوث الاجرائية لدى طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي، وفاعلية الذات لديهم، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الثلاث في بطاقة تقييم منتج (خطة لبحث إجرائي) ومقياس فاعلية الذات لدى الطلاب عينة البحث، لصالح المجموعتين: الأولى التي درست في بيئة شبكات الويب الاجتماعية من خلال دعامات التعلم العامة، كذلك المجموعة الثالثة التي درست باستخدام دعامات التعلم عامة وموجهة معا مقابل المجموعة الثانية التي درست من خلال دعامات التعلم الموجهة فقط ولم تظهر فروق بين كل من الدعامات العامة، والدعامات العامة والموجهة معا في ذات في المتغيرين التابعين بين متوسطي درجات طلاب السابقين ، كذلك إشارات النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المجموعات التجريبية الثلاث يرجع للتأثير

الأساسي لنوع دعامات التعلم في كل من التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارة، واتجاه الطلاب نحو البحث العلمي.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسة السابقة دراسة **(محمد عبد الخالق ، ٢٠١٣)** حيث هدفت إلي تعرف العلاقة بين ممارسة المعلمين للبحوث الإجرائية وبين استمرارهم في النمو المهني ، وتم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من المعلمين بلغت (٦٦) معلماً في (١١) مدرسة إعدادية وثانوية بالمناطق التعليمية بالإمارات الشمالية ، وقد أتبعت الدراسة منهجية الوصف والتعليل ، حيث استعرضت الدراسة الآراء النظرية حول دور البحوث الإجرائية التي يجريها المعلمون في مدارسهم في تحسين ممارساتهم ونموهم مهنيا ، وحول كيفية تحقيقها لهذه الوظيفة ، ثم رصدت الدراسة تصورات عينة من المعلمين حول طبيعة تلك العلاقة من وجهة نظرهم ، وحول أدوارهم كباحثين ومدي اقتناعهم بها في ضوء تصوراتهم لأدوار المعلم ثم قامت الدراسة بتعليل تلك الآراء والتصورات للكشف عن أوجه المفارقة أو التناقض فيها وعن الأسباب التي تقف وراء ذلك ، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها احتل مفهوم البحث الإجرائي وممارسته موقعاً متراجعاً لدي أغلب أفراد العينة ، يمتلك عدد كبير من أفراد العينة توقعات عالية بشأن قدرتهم علي المساهمة في إجراء بحوث الفعل داخل مدارسهم برغم عدم وجود مؤشرات واضحة علي امتلاكهم للقدرات والمهارات التي تمكنهم من أداء هذا الدور ، أغلب أفراد العينة يمتلكون إحساساً عالياً بوجود احتياج شديد إلي تنمية كفايات البحث الإجرائي من أجل تنمية ممارستهم المهنية كما ظهر من وضع ٦٢% منهم لهذه الكفايات في ترتيب متقدم وفقاً لدرجة الإحتياج إليها في برامج التنمية المهنية .

ومن الدراسات التي هدفت إلي بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدي عينة من معلمي الدراسات الإجتماعية في الأردن دراسة **(محمد بخيت ، وابراهيم القاعود ،٢٠١٢)** وبينت نتائج الدراسة أن ١٠٠% من فقرات اختبار مستوي معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية بالبحث الإجرائي ومهاراته قد كانت دون مستوي الإتقان الأمر الذي أوجب تضمين كافة فقرات الاختبار في بناء البرنامج التدريبي المقترح ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فرق جوهري عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابين الخاصين بمدي المعرفة بالبحث الإجرائي ، ومهاراته قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني البرنامج التدريبي المقترح القائم علي

مهارات البحث الإجرائي لتنمية مهارات المعلمين في هذا النوع من البحوث .

ومن الدراسات التي أتفقت نتائجها مع نتائج الدراستين السابقتين دراسة (**حسام سمير ،٢٠١٠**) حيث هدفت إلي تعرف درجة ونوعية الثقافة السائدة لدي معلمة رياض الأطفال عن أهمية البحوث الإجرائية وكذا تعرف درجة إهتمام الإدارة التعليمية بحاجة المعلمات إلي إجراء البحوث لتطوير ممارستهن المهنية وكيفية الإفادة من نتائجها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتعرف أهم ملامح فلسفة البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر وكذا تحليل البيانات والمعلومات حول أهم المعوقات التي تعترض قيام المعلمة بإجراء تلك البحوث ، وتوصلت الدراسة لنتائج منها أنه توجد رغبة لدي معلمات رياض الأطفال لمواصلة التعلم الذاتي أثناء الخدمة بمؤسسات رياض الأطفال والرغبة في إجراء البحوث الإجرائية وكن ليس لديهن معرفة بمنهجية إجراء تلك البحوث ، كما توجد لديهن مفاهيم مهنية مشتركة حول ممارساتهن المهنية برياض الأطفال ، كما أن الممارسات المهنية لمعظم معلمات رياض الأطفال يشوبها الفردية وعدم التناغم والتاسق والعمل الجماعي في فريق ، ويؤمن غالبيتهن بان البحوث الإجرائية التي يقومون بها بأنفسهن تحقق التنمية المستدامة لديهن .

وفي تنوع أوسع قام كلاً من **(Gilles and others,2010)** بدراسة استمرت خمسة عشر عاماً ، لمعرفة درجة فاعلية العمل بالبحوث الإجرائية في عدد من المدراس ، وكيف يمكن تغير وجهات نظر بعض المعلمين ، وتطوير ممارستهم التعليمية ، ومبادراتهم من أجل التأثير في تحسين ممارسات بقية زملائهم ، وقد شارك في هذه الدراسة عدد من المعلمين بشكل تطوعي وأثبتت الدراسة جدوي العمل بهذة البحوث الإجرائية في تطوير الأعمال والأفكار لهؤلاء المعلمين.

وكذلك دراسة باي يمين **(Bai,Yimin,2009)** والتي أشارت إلي ثلاث حالات لإستخدام بحوث الفعل في الصين وبيان تأثيرها الكبير علي الواقع التربوي ، حيث كان التركيز في الحالة الأولي علي دعم التفكير العقلاني المتعمق للممارسين ، وفي الحالة الثانية كان التركيز علي بحوث الفعل التعليمية التعاونية التي تضم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بجانب معلمين في المدارس ، بينما كان التركيز في الحالة الثالثة علي مفهوم بحوث الفعل من الناحية النظرية ، وانتهت الدراسة إلي أن الحالات الثلاث أسهمت في جعل بحوث الفعل ملائمة للظروف المحلية في الصين التي تمر بمرحلة

تحول تعليمي وتغير اجتماعي كبير في الوقت الحالي .

في حين حاولت دراسة أكس جان وآخرون (**AX, Jan, et al,2008**) وصف الخبرات العلمية للطلاب ومعلمي المعلمين فيما يتعلق ببحوث الفعل ، وكذلك تعرف عدد من النقاط ، مثل الفرص والحدود التي يمكن أن تلعب دوراً في إدخال بحوث الفعل في الممارسات الفعلية ، وتم إشراك الطلاب ومعلمي العلوم في ثلاث برامج في الإعداد الأولي للمعلم في هولندا ، حيث ينظر لبحوث الفعل علي أنها وسيلة للتنمية المهنية ، وتم التعرض لأربعة جوانب ، هي : بحوث الفعل التي يقوم بها الطلاب المعلمون خلال إعدادهم الأولي ، وبحوث الفعل التي يقوم بها المعلمون ذوي الخبرة ، وبحوث الفعل والمؤهلات التربوية والأنشطة البحثية الكثيرة في البرامج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة النظر لبحوث الفعل من زوايا مختلفة كمدخل مهني ومجموعة من المهارات المطلوبة لعمل ربط بين النظرية والتطبيق ، وكطريقة لتحسين الممارسات من خلال الدعم المنظم للمعارف القائمة علي الممارسات .

في حين قام كلاً من **(Mary, Mark, Karen, & Dan, 2003)** بدراسة هدفت إلي التعرف علي استخدام البحث الإجرائي في تطوير ثقة ومعرفة ومعتقدات معلمي الأحياء الجدد في استخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام الإنترنت ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين جدد ، وأشارت نتائج الداسة إلي أن مشاركة المعلمين الجدد في البحث الإجرائي المستخدم للتكنولوجيا متعددة الوسائط انعكس إيجابياً علي معتقداتهم ف ضرورة استخدام الحاسب في مختبرات الأحياء ، بالإضافة إلي أهمية زيادة ثقة المعلمين الجدد بأنفسهم وقدرتهم علي استخدام البحوث الإجرائية في التدريس .

في حين اهتمت دراسة بيترا بونت وآخرون **(Petra, Ponte, et al , 2004)** بوصف نتائج دراسة حالة وصفية واستكشافية لتطوير المعرفة المهنية بواسطة المعلمين من خلال بحوث الفعل، وميزت الدراسة بين ثلاثة مجالا للمعرفة ، هي :المجال الأيديولوجي وهو المجال الخاص بالمعايير والقيم والأهداف التربوية، والمجال التجريبي وهو المجال الخاص بالعلاقات بين الظواهر في الواقع التربوي ، والمجال التكنولوجي وهو المجال الخاص بالإستراتيجيات والتقنيات والطرق التربوية ، وقد شارك سبع مجموعات من المعلمين في ست مدارس في هذه الدراسة ، وأسفر الدراسة عن عدة نتائج، منها أن المعلمين من خلال بحوث الفعل حسنوا من المعرفة الخاصة بالمجال التكنولوجي، ولكن لم يتمكنوا من تطوير المعرفة الخاصة بالمجالين التجريبي والأيديولوجي.

وفي دراسة نفذها كلاً من (**Watson & Lacian,2002**) حول أهمية البحث الإجرائي في تنمية اتجاهات وتصورات المعلميين الجدد ضمن كتابة البحوث وكذلك دراسة العناصر والنشاطات التي تتطور من النواحي الإيجابية للتصورات ذات العلاقة بالكتابة البحثية ، وإعتمدت كتابة البحث علي تقديم مادة في تطوير كتابة البحوث الاجرائية تدرس للطلاب الجدد،ثم يتبعها مقابلات مكونة من مجموعات مهمتها التركيز علي المادة البحثية ، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الكثير من المعلمين الجدد لم يتقبلوا فكرة كونهم باحثين ، وبالتالي فقدوا ثقتهم بأنفسهم من حيث استعدادهم الشخصي للكتابة ، أما الطلاب الذين درسوا المادة اهتموا بالفكرة ، وأشاروا إلي كونها مصدراً جديداً للخبرة والتجربة العملية علي كتابة البحوث، وأصبح لديهم الثقة بأنفسهم لعمل ذلك.

ثانياً : دراسات اهتمت بخفض القلق التدريسي .

من الدراسات التي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية دراسة **(شيماء محمد حسن ، ٢٠١٦)** ولتحقيق هذا الهدف أعدت الدراسة قائمة بمهارات التفكير المستقبلي ، وبرنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي ، كما أعدت الدراسة أدوات لقياس فاعلية البرنامج المقترح والتي تمثلت في اختبار في مهارات التفكير المستقبلي ، ومقياس القلق التدريسي للطلاب المعلمين ، وتم تطبيق البرنامج المقترح وأدوات القياس علي مجموعة من الطلاب معلمي الرياضيات بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بورسعيد ، حيث بلغ عددهم (٣٦) طالباً معلماً ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية ، كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام التعلم الخدمي في تدريس الرياضيات وذلك انطلاقاً من علاقة الرياضيات بالمجتمع والتطبيقات الحياتية لمادة الرياضيات .

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسة السابقة دراسة (**رحاب السيد أحمد ، ٢٠١٦)** حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية استخدام الشبكات الإجتماعية في تحسين اَداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بقسم نكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ، مقسمين لمجموعتين الأولي تجريبية يتواصل طلابها مع بعضهم ومع

المعلم ومشرف وموجه التربية العملية من خلال اللقاءات التقليدية في المدرسة بالإضافة إلي استخدام موقع الشبكات الإجتماعية (الفيسبوك) ، أما الثانية فهي ضابطة يتواصل طلابها فقط من خلال اللقاءات التقليدية في المدرسة ، وقد اقتصرت الدراسة علي استخدام (Facebook) في توظيف إمكانيات الشبكات الإجتماعية ، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث متمثلة في مجموعة group علي الفيسبوك وبطاقة ملاحظة الاَداء في التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة الاَداء في التربية العملية ومقياس تدريس الحاسب الآلي لصالح التطبيق البعدي ، كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل بطاقة ملاحظة الاَداء في التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية ، كما استعرضت دراسة "أبريل ماك جراث وآخرون" **(April L. McGrath & others ,2015)** تقييم فائدة إطار التدريس متعدد الأوجه في خفض القلق وزيادة الكفاءة الذاتية لدي طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس في إحدي جامعات كندا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة سلبية قوية بين إحصاءات القلق والكفاءة الذاتية حيث إنخفض قلق الطلاب مع زيادة كفاءتهم الذاتية ، كما إرتبط الآداء في الدورة بإيجابية مع الكفاءة الذاتية، ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسات السابقة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا دراسة **(أحمد جمعه أحمد ،٢٠١٢)** حيث هدفت إلي تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية ، وكذلك مقياس اختزال قلق التدريس لديهم ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لدراسة فعالية استخدام البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح في الكفايات المهنية ، والقلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية حيث تكونت عينة البحث من عشرين طالبا تم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية -ضابطة) وبعد الإنتهاء من تطبيق أدوات البحث توصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ، ومقياس

اختزال قلق التدريس ، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

في حين هدفت دراسة (**فريال عبده أبو ستة ، ٢٠١١) إلي** الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدي طلاب كلية التربية في إطار مفاهيم ومعايير الجودة ، وذلك من خلال برنامج تدريبي لتنمية معارف الطلاب ومهاراتهم وتوفير الفرص الملائمة لهم للإبداع والتمييز في التدريس ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً وطالبة تم تدريبهم وفق البرنامج المعتاد للتربية الميدانية ، وقد تم استخدام بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي الإبداعي للطلاب وتطبيق مقياس قلق التدريس قبلياً وبعدياً علي المجموعتين ، وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ، وخفض قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين .

تعقيب علي الدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات السابقة تتضح أهمية تنمية معارف المعلمين بمهارات إجراء البحوث الإجرائية وتأثيرها الإيجابي علي العديد من المتغيرات :

- الصعوبات التي تواجه العديد من المعلمين في تصميم البحوث الإجرائية دراسة (سالم بن مزلوه العنزي ، ٢٠١٥) ودراسة (وليد يوسف محمد ،٢٠١٤) .
- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدي المعلمين دراسة (محمد بخيت ، وابراهيم القاعود ،٢٠١٢) ودراسة (Auxiliadora, et al , 2011)
- درجة فاعلية العمل بالبحوث الإجرائية في عدد من المدراس كدراسة (Gilles and others,2010) ودراسة (Bai,Yimin,2009) ودراسة (حسام سمير، ٢٠١٠).
- تطوير المعرفة المهنية للمعلمين من خلال بحوث الفعل كدراسة (AX, Jan, et al,2008) ودراسة (Petra, Ponte, et al , 2004) ودراسة (Mary,Mark,Karen,&Dan,2003) ودراسة (Watson & Lacian,2002) .

كما تتضح أهمية خفض القلق التدريسي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية من خلال:

- دراسة (شيماء محمد حسن ، ٢٠١٦) ، ودراسة (رحاب السيد أحمد ، ٢٠١٦) حيث هدفت الدراستين إلي بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي المعلمين ، وكذلك التعرف علي فعالية استخدام الشبكات الإجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية لخفض قلق التدريس لديهم .
- تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي

اللغة العربية بكلية التربية كدراسة (أحمد جمعة أحمد ،٢٠١٢) ، ودراسة (فريال عبده أبو ستة ، ٢٠١١) التي هدفت أيضاً الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدي طلاب كلية التربية في إطار مفاهيم ومعايير الجودة .

وبالنسبة للبحث الحالي فهو يتناول إعداد برنامج لتنمية معارف معلمي التربية الفنية بالبحوث الإجرائية وتحسين اتجاهاتهم نحوها وخفض القلق التدريسي لديهم ، حيث تمت الإستفادة من الدراسات السابقة وذلك من خلال الإطلاع علي أدواتها ، وإجراءتها والمنهج المستخدم وأدوات القياس ، ووسائل معالجتها للبيانات .

إجراءات الدراسة ونتائجها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " ما الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح ؟ " والسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه "ما صورة البرنامج التدريبي المقترح ؟ " قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي من خلال :

(١)الأسس التي قام عليها بناء البرنامج: في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة ، تم استخلاص عدد من الأسس لبناء البرنامج التدريبي المقترح ؛ وهي :

(أ) قضية تدريب المعلم أثناء الخدمة والإهتمام بنموه المهني :

أن إعداد المعلم مهما كان جيداً فإنه لا يكفي في حد ذاته؛ لأننا نعيش عصر الإنفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي ؛ وما يتبع ذلك من تغير في طرق وأساليب التدريس؛ وبالتالي فإن المعلم بعد تخرجه يفاجأ بتغيرات وتجديدات متتابعة ؛ مما يستدعي تدريبه ؛ ولقد أشار كل من(محمود بشير ، ٢٠٠٤، ٣٤) وكلاً من (Postholm,2009,552, Mariana,2012,55) إلي أن هناك مجموعة من المتطلبات التي يجب تلبيتها لدى المعلمين للقيام بدورهم كباحثين، منها: تعويد المعلمين على ممارسة البحث العلمي، والتدريب على مهاراته في مجالات تحسين المدرسة والتدريس الفعال، والقدرة على حل المشكلات والعمليات المرتبطة بها من جمع المعلومات، وتحليلها، وتصنيفها، والتدريب على تطبيق وبناء الخطط الإجرائية، وتنفيذها، وتقويمها، والبحث عن المعرفة التي تمكنه من تطوير الممارسات التدريسية، والتأمل والمراجعة للممارسات التعليمية.

(ب) البحوث الإجرائية كأحد مداخل التنمية المهنية للمعلم :

تتعدد مداخل التنمية المهنية للمعلمين وأصبحت تدور حول فكرة تحول المعلمون إلي متعلمين دائمي التعلم ومن هنا أصبح من أهداف الوحدات التدريبية بالمدارس المصرية تنمية الوعي بالكفايات البحثية للمعلمين

والعاملين بالمدرسة من خلال قيامهم بإجراء بحوث ودراسات تساعد في حل المشكلات التعليمية الميدانية التي تواجههم، واعتمدت الوحدة التدريبية في عملها على العديد من المبادئ والركائز، منها تشجيع المعلمين وهيئة الإدارة في المدرسة على إجراء البحوث والمشاركة فيها خاصة البحوث الإجرائية، ودراسة الحالة التي يستغرق إجراؤها فترة زمنية قصيرة، وتسهم نتائجها وتوجيهاتها في معالجة مشكلات تعليمية قائمة

(ج) طبيعة تدريس التربية الفنية :

تعد التربية الفنية أحد المداخل التعليمية المهمة التـي لـم يخـل منهـا نظـام تعليمـي ، وتؤكـد دراسات كلاً من (Langhan,1997,22-21) و (Adam's,2000,42)و (olson,Iand Smith,2000,65) ، أن التربيـة الفنيـة يمكـن أن تتيح لنظم التعليم والتعلم الوقوف علي العديد من الأبعاد أهمها :

- كيف يفكر العالم في التربية من خلال منظور مجتمع العولمة .
- رؤية إمكانيات المجتمعات المحلية في أصولها الثقافية لتفعيل أدوار التربية الفنية في تنمية الإبداع الفني .
- التربية الفنية أصبحت من التوجهات المطلوبة في التخطيط للتعليم ومستقبلياته.
- متغيرات العملية التعليمية وآثارها ، وربطها بمستقبل التربية الفنية .
- التحديات التي تتصف بالإبداع والتنافسية ومسئولية تعميق الثقافة ، حيث أصبح ذلك من أكبر المهام التربوية التي يجب أن نعني بها البرامج التربوية .

ولا جدال في أهمية الفن في اي عصر من عصور البشرية والدور الذي يمكن أن يؤديه علي مر العصور ، فالفن لم يعد مجرد استخدام بسيط لأدوات البيئة بقدر ما أصبح تفاعلاً مع أدوات العصر واستغلالها والإستفادة منها أفضل استغلال من خلال التقنيات الحديثة ، وما هنا أهتم خبراء تدريس التربية الفنية علي المستوي القومي والإقليمي والعالمي بتحديد أهداف لتدريس التربية الفنية تمثلت في إكساب التلاميذ المعلومات الوظيفية ، والميول ، والإهتمامات ، وأسلوب التفكير العلمي ، والمهارات بأنواعها ، والإتجاهات العلمية ؛ لذا دعت الحاجة إلي إدراك المعلمين أهمية إجراء البحث التربوي في مجال التربية الفنية ، واستثمار نتائجه في تطوير العملية التعليمية التربوية ومواجهة مشكلاته الميدانية .

(٢) أهداف البرنامج: تمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية معارف واتجاهات معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة التدريسية بالبحوث الإجرائية ، وقياس فعاليته في خفض قلق التدريس، وتضمن ثلاثة أبعاد هي:

- البعد الأول : الجانب المعرفي والمرتبط بتنمية المعارف النظرية عن البحوث الإجرائية.
- البعد الثاني : شمل الجانب المهاري والخاص بتدريب المعلمين على أداء تلك البحوث.
- البعد الثالث : تضمن الجانب الوجداني المتمثل في تنمية اتجاهات المعلمين نحو البحوث الإجرائية ، وتمثلت **أهداف البرنامج العامة** في :

١- تعريف معلمي التربية الفنية بالمعرفة النظرية المرتبطة بالبحوث الإجرائية .
٢- تنمية مهارات التعلم لمعلمي التربية الفنية ؛ ليتمكنو من مسايرة كل ماهو جديد في مجال التعليم والتعلم.
٣- تدريب المعلمين علي الحوار والمناقشة ، من خلال التعلم التعاوني .
٤- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الفنية تجاه البحوث الإجرائية .
٥- تنمية مهارات إجراء البحوث الإجرائية لدى معلمي التربية الفنية .
٦- خفض القلق التدريس لدى معلمي التربية الفنية.
٧- تقدير قيمة البحث الإجرائي في مجال التربية والتعليم .

وقد حددت أهداف كل وحدة من وحدات البرنامج التدريبي في بداية الوحدات ، كما حددت الأهداف الإجرائية الخاصة بجلسات البرنامج في بداية كل جلسة من الجلسات التدريبية وذلك حسب طبيعة موضوع كل جلسة .

(٣) تحديد محتوى البرنامج التدريبي : قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ؛ للإستفادة منها في إعداد الإطار العام للبرنامج، وتحديد محتواه، وتضمن أربعة وحدات تدريبية، تضمنت كل وحدة عدد من الجلسات التدريبية، بالإضافة للجلسة التمهيدية للتعريف بالبرنامج التدريبي وفيما يلي محتوى البرنامج التدريبي وزمن التدريب، يشتمل محتوي البرنامج التدريبي علي أربع وحدات هي :

الوحدة الأولي : مفهوم البحوث الإجرائية
ويتضمن الموضوعات التالية :

١. مفهوم البحث الإجرائي.
٢. دور المعلم الباحث والبحوث الإجرائية .
٣. البحوث الإجرائية (أهميتها ، خصائصها ، مستوياتها).
٤. تنفيذ البحوث الإجرائية (المشاركة والعمل البحوث الإجرائية ، اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية ، عوامل الضبط في البحوث الإجرائية).
٥. نماذج من البحوث الإجرائية .

الوحدة الثانية : خطة البحث الإجرائي ويتضمن الموضوعات التالية :

١. مشكلة البحث (اختيارها – تحديدها – صياغتها).

٢. خطة البحث الإجرائي .

الوحدة الثالثة : أدوات جمع البيانات ويتضمن الموضوعات التالية :

إعداد وتطبيق

١. أدوات جمع البيانات (الإختبارات).

٢. الإستبانات ، سجلات التأمل

٣. المقابلات ، الملاحظات

الوحدة الرابعة : تنفيذ وتقويم خطط البحوث الإجرائية ويتضمن الموضوعات التالية :

١. تنفيذ البحث ، تحليل وتفسير النتائج .

٢. إعداد تقرير البحث.

وكل موضوع يعد جلسة تدريبية مدتها ساعتان وإجمالي عدد الساعات للبرنامج ككل (٢٤) ساعة.

(٤) الإستراتيجيات والأنشطة التدريبية والوسائط التعليمية للبرنامج التدريبي: تنوعت إستراتيجيات التدريب ما بين الإلقاء التفاعلي وطرح الأسئلة ، والعصف الذهني ، والحوار والمناقشة ، والعمل في مجموعات ، وورش العمل لإجراء التطبيقات العملية ، وتقديم الأنشطة الخاصة بكل مجموعة ومناقشتها، وتنوعت الوسائط التعليمية فشملت جهاز الكمبيوتر وشاشة العرض لعرض شرائح العروض التقديمية ، وصور ورسوم توضيحية .

(٥) أساليب تقويم البرنامج التدريبي: تنوعت أساليب التقويم ؛ فإشتمل علي :

- **التقويم المبدئي:** حيث شمل تطبيق اختبار الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية، ومقياس الاتجاه نحو البحوث الاجرائية، ومقياس قلق تدريس التربية الفنية .
- **التقويم البنائي:** يتم أثناء التدريب من خلال تقويم المعلمين أثناء مناقشتهم مع المدرب، وأداء الأنشطة والمهام المتضمنة بأوراق العمل.
- **التقويم النهائي:** ويتم في نهاية كل جلسة تدريبية؛ لتعرف مدى اكتساب المعلمين للخبرات المتضمنة بها، وفي نهاية البرنامج التدريبي تم تطبيق اختبار الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية، ومقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية، ، ومقياس قلق تدريس التربية الفنية .

ضبط البرنامج : تم ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وخبراء التربية الفنية ، لتحديد مدى صحة المعارف والمهارات الواردة به ، ومدى مناسبتها للتطبيق على معلمي التربية الفنية ، وقد تم أخذ آراء المحكمين[٣] في الاعتبار عند إعداد

٣ ملحق البحث (٢) أسماء السادة المحكمين اللذين عرضت عليهم ادوات الدراسة .

الصورة النهائية للبرنامج والتي تكونت من المواد التعليمية التالية :

١- **دليل المدرب**[٤]: وجاء تحت عنوان " معلم التربية الفنية : المعلم الباحث " وتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة هي:

أ- **المقدمة:** وتهدف إلى تعريف المدرب بصورة موجزة للبرنامج من خلال عرض المدخل الذي يقوم عليه البرنامج، وأهدافه العامة، وإستراتيجيات وطرق التدريب، والأنشطة التي يجب أن يقوم بها المتدربون، وأدوات ومواد ووسائل تنفيذ البرنامج، وأساليب التقويم، والتوزيع الزمني للبرنامج، وتنتهي بإرشادات عامة للمدرب؛ لتنفيذ البرامج التدريبي.

ب- **دليل الجلسات التدريبية** : وشمل عرض كل جلسة بعناصرها الآتية: (عنوان الجلسة التدريبية – زمن الجلسة – أهداف الجلسة – إستراتيجيات وطرق التدريب – الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ الجلسة – إجراءات قبل الجلسة – تنفيذ الجلسة – إنهاء الجلسة) .

ج- **ملاحق دليل المدرب** : وتتضمن أدوات التقويم المستخدمة بالبرنامج، وبعض من المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع إليها لإثراء محتوى البرنامج التدريبي.

٢- **دليل المتدرب**[٥]: أشتمل علي جزئين هما:

أ. المقدمة: وتهدف إلى تعريف المتدرب بطبيعة البرنامج التدريبي وأهدافه ، والأنشطة المطلوبة منه، وأساليب وأدوات التقويم بالبرنامج، والتوزيع الزمني للبرنامج، وتنتهي بإرشادات عامة للمتدرب ؛ لتنفيذ البرنامج التدريبي.

ب. أوراق العمل: وتتضمن أهداف كل جلسة تدريبية ، وأسئلة وانشطة تتطلب الإجابة الإجابة عليها .

تطبيق البرنامج التدريبي المقترح :

قبل بدء البرنامج التدريبي التقي الباحث بالمعلمين للتعريف بالبرنامج بصورة عامة، والاتفاق على أيام التدريب والوقت المناسب للجميع ، وتم التدريب على وحدات البرنامج بعقد جلسات تدريبية للمعلمين لشرح ومناقشة وحدات البرنامج ، وتدريبهم على خطوات البحوث الإجرائية ومهاراتها والقيام بالأنشطة المتضمنة به، وبدء التدريب يوم (٢٠١٧/١٠/١) وانتهى يوم (١٥- ١١- ٢٠١٧م)، بمعدل جلستين بالأسبوع مدة كل جلسة ساعتان بواقع شهر ونصف.

انطباعات وآراء المعلمين المتدربين عن البرنامج والتدريب:

- كانت فكرة إقبال المعلمين واشتراكهم في التدريب أمرا صعبا في البداية ؛ ومن

٤ ملحق البحث (٣) دليل المدرب

٥ ملحق البحث (٤) دليل المتدرب

الوهلة الأولى رافضين الاشتراك ، نظرا لكثرة أعبائهم داخل المدرسة وخارجها، وبتوضيح الباحث المستمر لأهمية البرنامج وكيف سيساعدهم في اكتساب مهارات ستعينهم في حل مشكلات عديدة ستقابلهم الآن وفي المستقبل، وأنه قد يساعدهم في خفض القلق التدريسي الذي يعانون منه ، فتشجعت مجموعة الدراسة على الاشتراك في التدريب.

- تم تعاون المتدربين في البرنامج وظهر ذلك من خلال اشتراكهم في أنشطة البرنامج والتعليق على كل جلسة تدريبية والالتزام بالحضور في الموعد .
- رحب المعلمون المتدربون بالعمل التعاوني ؛ وتم تبادل الآراء المختلفة ، والاستفادة من خبرات كل منهم وطريقة تفكيره في حل المشكلات.
- زادت ثقة المعلمين بأنفسهم وزادت قدرتهم علي حل المشكلات التي تواجههم.
- أدى البرنامج إلى تغيير ملموس في تصورات المعلمين الشخصية عن التدريس وزاد من دافعيتهم نحو تحقيق فاعلية أكثر في الموقف التعليمي، واقتراح وتنفيذ أساليب اَخرى أكثر فاعلية في تحسن ممارساتهم التعليمية ؛ وأكدوا أنهم سيستمرون في الاطلاع على كل جديد لتنمية أنفسهم باستمرار .

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية معارف معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الإجرائية واتجاهتهم نحوها ؟ والتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث ونصه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي ، **والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ونصه** : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي ، **والتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث ونصه** : البرنامج التدريبي المقترح ذو فاعلية في تنمية معارف معلم التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الاجرائية وتنمية اتجاهاته نحوها وخفض القلق التدريسي لديه كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك.

لذا قام الباحث بإعداد الأدوات التالية :

- **اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية :**

١. تحديد الهدف من الإختبار

يهدف هذا الإختبار قياس مدي تحصيل المعارف والمعلومات العلمية النظرية بمحتوي البرنامج التدريبي للمعلمين حديثي الخبرة ، وقد تنوعت أسئلة الإختبار فجاءت مفرداته تتضمن أسئلة الإختيار من متعدد وأسئلة تكملة بكلمات أو جمل مناسبة ، وتم توزيع مفردات الإختبار بحيث تغطي موضوعات البرنامج وكذلك صياغة تعليمات واضحة للإختبار .

٢. صياغة مفردات الإختبار

تم إعداد اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية ، وتكون الإختبار من (٤٢) مفردة ، وتم صياغة الإختبار في صورة سؤال يتبعه أربعة بدائل يتم الإختيار من بينهم البديل الصحيح ، وكذلك أسئلة تكملة تتضمن تكملة بكلمات أو جمل مناسبة .

صدق الاختبار:

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين[٦] المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وخبراء التربية الفنية ، وقد أشار بعض المحكمين إلي إعادة النظر في صياغة بعض العبارات ، واستبدال عبارات بأخري ، والتعديل في بعض مفردات الإختبار وحذف بعض المفردات ، وبعد إجراء التعديلات التي أبدها المحكمون أصبح اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية مكوناً من (٤٠) مفردة .

٣. التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار، وصدق مفرداته في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على المحكمين وبعد إجراء التعديلات المطلوبة ، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار بتطبيق الاختبار على مجموعة من معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية من غير أفراد البحث الأساسية بلغ عددهم (١٢) معلما ؛ لتحقيق الأهداف التالية:

أ. تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

ب. تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملاءمة *مفرداته للمعلمين.*

ج. حساب معامل ثبات الاختبار.

وفيما يلى عرض لإجراءات كل خطوة من هذه الخطوات:

١. تحديد زمن الاختبار:

اعتمد الباحث في تحديد زمن الاختبار علي حساب متوسط الزمن الذي استغرقه المعلمون الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً وهو يمثل (٢٥%) من المعلمين الذين انهو الاختبار في أقل زمن ممكن والزمن الذي

٦ ملحق البحث (٢) أسماء السادة المحكمين اللذين عرضت عليهم ادوات الدراسة .

استغرقه الارباعي الاعلي زمناً وهو يمثل (٢٥%) من المعلمين الذين انهوا الإختبار في أكبر زمن ممكن وبأخذ المتوسط للزمنين وجد أن زمن الإختبار بلغ (٤٥ دقيقة) (**فواد البهي السيد: ١٩٧٩، ٦٥٤).**

٢- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملاءمة مفرداته للمعلمين:

تبين من خلال تطبيق الاختبار وضوح التعليمات وعدم وجود تساؤلات من المعلمين حول التعليمات أو أسئلة الاختبار مما يشير إلى وضوح التعليمات ومناسبة الصياغة لمفرداته.

٣- حساب معامل ثبات الاختبار:

استخدم الباحث معادلة (كيورد- ريتشارد سون) (**سعد عبد الرحمن ،٢٠٠٣ ، ١٧٣)** ومن خلال حساب معامل الثبات يتضح أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) ، وبذلك أصبح الاختبار صادقا وثابتا، ومحتويا على (٤٠) مفردة ، والدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة ، وبذلك أصبح الاختبار معدا في صورته النهائية [*] وصالحا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية ، ويوضحه الجدول التالي :

[*]ملحق البحث (٥) أختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية .

جدول (١)

مواصفات اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية

وحدات البرنامج التدريبية	الجلسات التدريبية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية لكل وحدة
الوحدة الأولي : مفهوم البحوث الإجرائية	١. مفهوم البحث الإجرائي.	١، ٢٢ ، ٢٤ ،	١٧	%٤٢,٥
	٢. دور المعلم الباحث والبحوث الإجرائية .	٢، ١٤ ، ٣٣		
	٣. البحوث الإجرائية (أهميتها ، خصائصها ، مستوياتها).	١١، ١٢، ٢٣ ، ٣٧		
	٤. تنفيذ البحوث الإجرائية (المشاركة والعمل البحوث الإجرائية ، اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية ، عوامل الضبط في البحوث الإجرائية).	٦،٧، ١٣ ، ٢٧		
	٥. نماذج من البحوث الإجرائية .	٨، ١٦ ، ٣٦		
الوحدة الثانية : خطة البحث الإجرائي	١. مشكلة البحث (اختيارها – تحديدها – صياغتها).	٣، ٢٨ ، ٣٥	٦	%١٥
	٢. خطة البحث الإجرائي .	١٠، ١٥ ، ٢٩		
الوحدة الثالثة : أدوات جمع البيانات	١- إعداد وتطبيق أدوات جمع البيانات (الإختبارات).	٩، ٣٢ ، ٣٨	١١	%٢٧,٥
	٢- إعداد وتطبيق (الإستبانات ،سجلات التأمل)	٤، ٢١ ، ٢٥		
	٣- إعداد وتطبيق (المقابلات ، الملاحظات)	١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٤		
الوحدة الرابعة : تنفيذ وتقويم خطط البحوث الإجرائية	١. تنفيذ البحث ، تحليل وتفسير النتائج .	٥، ١٧، ٣١	٦	%١٥
	٢. إعداد تقرير البحث.	١٨ ، ٣٩ ، ٤٠		
المجموع		٤٠		%١٠٠

- نتائج تطبيق اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية :

تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، بلغت (٣٢) معلماً ومعلمة في (٦) مدارس إعدادية وثانوية بمحافظة دمياط ، قبل وبعد التدريب ، وكانت نتائج تطبيق الاختبار علي المجموعة قبلياً وبعدياًعلي النحو التالي :

جدول (٢)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية علي اختبار التحصيل المعرفي قبلياً وبعدياً

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القبلي	٣٢	١٦,٤	٣,٢	٢٨,٣٩	دالة
البعدي	٣٢	٣٤,٦	١,٦		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي حيث تبين أن متوسط درجات المعلمين علي الإختبار القبلي قدره (١٦,٤) وهو يمثل (٤١%) من النهاية العظمي للإختبار وقدرها (٤٠) درجة ، في حين كانت متوسط درجة التطبيق البعدي وقدرها (٣٤,٦) وهي تمثل (٨٦,٥ %) من النهاية العظمي الأمر الذي يشير إلي وجود نمو في متوسط درجات معلمي التربية الفنية في الجوانب المعرفية المرتبطة بالبحوث الإجرائية من حيث مفهومها وخصائصها وأهميتها ومستوياتها ومراحل اعداد خطة البحث الإجرائي والأدوات المستخدمة واعداد التقرير النهائي وذلك بنمو قدره (٤٥,٥ %) من النهاية العظمي وهو معدل نمو يعد مرتفعاً ، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول من فروض البحث ونصه : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي " ، وبالرغم مما أظهرته النتيجة السابقة من أن وجود فرق إحصائي يعبر عن أهمية تربوية له كما أتضح من قيمة (ت) فقد قام الباحث بحساب الدلالة العلمية (دلالة الأهمية التربوية) بواسطة أوميجا تربيع (W^2) لقيمة النسبة التائية الناتجة (٢٨,٣٩) فوجد أنها تساوي (٠,٩٢) وهي تعد أيضاً قيمة مرتفعة للدلالة العلمية فالفرق بين متغيرين يكون ذا دلالة علمية إذا كانت نسبة التباين المشتركة بينهما عالية ، وهذا يدل علي أن الفروق الموجودة بين المتوسطات فروق كبيرة أي ذات أهمية تربوية ، وتتفق هذة النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من (وليد يوسف محمد ،٢٠١٤) ودراسة (محمد عبد الخالق ، ٢٠١٣) اللتان أكدتا علي أهمية التدريب علي البحوث الإجرائية في تنمية الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية وكذلك تنمية مهارات

التخطيط للبحوث الاجرائية وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي، وفاعلية الذات لديهم، ودور البحوث الإجرائية التي يجريها المعلمون في مدارسهم في تحسين ممارساتهم ونموهم مهنيا ، وكذلك دراسة (Auxiliadora, et al , 2011) حيث أظهرت نتائجها أن عملية التدريب علي بحوث الفعل أسهمت في تنمية القدرة لدي المعلمين علي التطوير في المدرسة ، كما ساعدت المعلمين علي التفكير النقدي ، وتنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني ، والمشاركة المجتمعية التي تخدم المدرسة .

- **مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية**

١. **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة نحو البحوث الإجرائية بعد مرورهم بخبرات البرنامج التدريبي؛ ولتحديد أبعاد المقياس تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت قياس الاتجاهات، وتم تحديد الأبعاد التالية:

- تقبل مفهوم البحث الإجرائي .
- الاستمتاع بتعلم البحوث الإجرائية والتدرب عليها .
- أهمية وفوائد إجراء البحوث الإجرائية*.

٢. **صياغة عبارات المقياس :**

من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال تم صياغة (٣٤) عبارة في صورته الأولية ، وتم صياغة عبارات المقياس علي مقياس ثلاثي البعد (موافق – متردد – غير موافق) وتم تقدير الدرجة بحيث تأخذ موافق ثلاث درجات ومتردد درجتين وغير موافق درجة واحدة ، هذا في العبارات الإيجابية أما في العبارات السالبة فالأمر معكوس بحيث تأخذ (غير موافق) ثلاث درجات و(متردد) درجتين و(موافق) درجة واحدة .

٣. **صدق المقياس :**

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على نفس مجموعة المحكمين المشار إليها سابقا؛ لإبداء رأيهم حول دقة وسلامة عبارات المقياس ومدي مناسبة كل عبارة لقياس المجال الذي وضعت لقياسه ومدي مناسبة لغة المقياس لمستوي المعلمين ، وقد أسفر ذلك عن حذف بعض العبارات حيث رأي المحكمون أن بهم تكرار مع عبارات اَخري ، كما تم اختصار بعض عبارت المقياس وتعديل البعض الاَخر وبهذا أصبح المقياس مكوناً من (٣٠) عبارة منهم (١٥)عبارة سالبة ، (١٥) عبارة موجبة.

٤. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

طبق المقياس في صورته الأولية على نفس العينة السابقة المشار إليها وذلك بعد

* ملحق البحث (٦) : مقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية

إعطائهم معرفة عامة عن البحوث الإجرائية وأهميتها؛ وذلك لحساب زمن المقياس واعتمد الباحث في حساب زمن المقياس علي حساب متوسط الزمن الذي استغرقه المعلمون الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً وهو يمثل (٢٥%) من المعلمين الذين انهو المقياس في أقل زمن ممكن والزمن الذي استغرقه الارباعي الاعلي زمناً وهو يمثل (٢٥%) من المعلمين الذين انهوا المقياس في أكبر زمن ممكن وبأخذ المتوسط للزمنين وجد أن زمن الإختبار بلغ (٣٠ دقيقة) (**فواد البهي السيد:١٩٧٩، ٦٥٤**).

٥. حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم تطبيقه علي مجموعة من معلمي التربية الفنية (من غير عينة البحث الأصلية) وأعيد تطبيق المقياس بعد ثلاث اسابيع مرة اَخري علي نفس المعلمين ، ولحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة كرونباخ (Cronbach) (معامل الفا) ، ثم حساب معامل الثبات ، فوجد أنه = ٠,٨٢ أي أن درجة ثبات المقياس (٠,٨٢) وهي تدل علي ثبات مناسب للمقياس وبهذا يعد المقياس صالحا للتطبيق وبذلك اصبح المقياس في صورته النهائية.

٦. الصورة النهائية للمقياس :

بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٠) عبارة ، موزعة على مقياس متدرج (موافق – متردد – غير موافق)، وأصبحت الدرجة العظمى له (٩٠) درجة، والصغرى (٣٠) درجة ، ويوضح جدول (٤) مواصفات مقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية .

جدول (٣) مواصفات مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عدد العبارات	النسبة المئوية
تقبل مفهوم البحث الإجرائي	٢، ١١، ١٤،١٦،٢٢	٤،٩،١٣،١٨	٩	%٣٠
الاستمتاع بتعلم البحث الإجرائي والتدرب عليه	١، ٥، ٧، ٢٦،٢٨	١٠، ١٥،١٧، ٢٠، ٢٣،	١٠	%٣٣,٤
أهمية وفوائد البحث الإجرائي	٣، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٣٠	٦، ٨، ١٢، ٢١، ٢٤، ٢٩	١١	%٣٦,٦
المجموع	١٥	١٥	٣٠	%١٠٠

– نتائج تطبيق مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية :

تم تطبيق المقياس علي معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية حديثي الخبرة،

بلغت (٣٢) معلماً ومعلمة في (٦) مدارس إعدادية وثانوية بمحافظة دمياط ، قبل وبعد التدريب، وكانت نتائج تطبيق المقياس علي المجموعة قبلياً وبعدياًعلي النحو التالي :

جدول (٤)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية علي مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية قبلياً وبعدياً

التطبيق	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القبلي	٣٢	٤٢,٤	٣,٦	٣٩,٣	دالة
البعدي	٣٢	٧٨,٨	٣,٧		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية في اتجاه التطبيق البعدي ، حيث تبين أن متوسط درجات المعلمين علي المقياس القبلي قدره (٤٢,٤) وهو يمثل (٤٧,١%) من النهاية العظمي للمقياس وقدرها (٩٠) درجة ، في حين كانت متوسط درجة التطبيق البعدي وقدرها (٧٨,٨) من النهاية العظمي وهي تمثل (٨٧,٥%) الأمر الذي يشير إلي وجود نمو في متوسط درجات المقياس لمعلمي التربية الفنية في اتجاهاتهم المرتبطة بالبحوث الإجرائية وذلك بنمو قدره (٤٠,٤ %) من النهاية العظمي وهو معدل نمو يعد مرتفعاً ، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث ونصه : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البحوث الإجرائية لصالح التطبيق البعدي " ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسام سمير ،٢٠١٠) حيث هدفت إلي تعرف درجة ونوعية الثقافة السائدة لدي معلمة رياض الأطفال عن أهمية البحوث الإجرائية وكذا تعرف درجة إهتمام الإدارة التعليمية بحاجة المعلمات إلي إجراء البحوث لتطوير ممارستهن المهنية وكيفية الإفادة من نتائجها ، وتوصلت الدراسة لنتائج منها أنه توجد رغبة لدي معلمات رياض الأطفال لمواصلة التعلم الذاتي أثناء الخدمة بمؤسسات رياض الأطفال والرغبة في إجراء البحوث الإجرائية ، ودراسة (Gilles and others,2010) التي أهتمت بمعرفة درجة فاعلية العمل بالبحوث الإجرائية في عدد من المدراس، وكيف يمكن تغيرر وجهات نظر بعض المعلمين ، وتطوير ممارستهم التعليمية،

ومبادراتهم من أجل التأثير في تحسين ممارسات بقية زملائهم ، وقد شارك في هذه الدراسة عدد من المعلمين بشكل تطوعي وأثبتت الدراسة جدوي العمل بهذة البحوث الإجرائية في تطوير الأعمال والأفكار لهؤلاء المعلمين ، ودراسة باي يمين (Bai,Yimin,2009) والتي أشارت إلي ثلاث حالات لإستخدام بحوث الفعل في الصين وبيان تأثيرها الكبير علي الواقع التربوي ، حيث كان التركيز في الحالة الأولي علي دعم التفكير العقلاني المتعمق للممارسين، وفي الحالة الثانية كان التركيز علي بحوث الفعل التعليمية التعاونية التي تضم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المعلمية في المدارس، بينما كان التركيز في الحالة الثالثة علي مفهوم بحوث الفعل من الناحية النظرية ، وانتهت الدراسة إلي أن الحالات الثلاث أسهمت في جعل بحوث الفعل ملائمة للظروف المحلية في الصين التي تمر بمرحلة تحول تعليمي وتغير اجتماعي كبير في الوقت الحالي ، وأيضاً دراسة كلاً من (Mary,Mark,Karen,&Dan,2003) التي هدفت إلي التعرف علي استخدام البحث الإجرائي في تطوير ثقة ومعرفة ومعتقدات معلمي الأحياء الجدد في استخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام الإنترنت ، وأشارت نتائج الداسة إلي أن مشاركة المعلمين في البحث الإجرائي المستخدم للتكنولوجيا متعددة الوسائط انعكس إيجابياً علي معتقداتهم في ضرورة استخدام الحاسب في مختبرات الأحياء ، بالإضافة إلي أهمية زيادة ثقة المعلمين بأنفسهم وقدرتهم علي استخدام البحوث الإجرائية في التدريس.

– قياس فاعلية البرنامج في تنمية معارف المعلمين بالبحوث الإجرائية والإتجاه نحوها:

لمعرفة مدي فاعلية البرنامج في تنمية معارف المعلمين حديثي الخبرة بالبحوث الإجرائية والإتجاه نحوها برغم أن قيمة النسبة المئوية لمتوسط الدرجة في القياس البعدي بالنسبة للنهاية العظمي لإختبار التحصيل والإتجاه نحو البحوث الإجرائية بلغت (٨٦,٥% ، ٨٧,٥%) علي الترتيب الامر الذي يشير إلي فاعلية البرنامج ، فقد استخدم الباحث نسبة الكسب المعدل لبليك لكل من إختبار التحصيل والإتجاه نحو البحوث الإجرائية وكانت النتائج علي النحو التالي :

– قيمة الكسب المعدل لبليك بالنسبة لإختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية :

جدول (٥)

يوضح نسبة بليك لفعالية البرنامج التدريبي في التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية

المجموعة	متوسط درجات المعلمين	النهاية العظمي	نسبة بليك
التطبيق القبلي	١٦,٤	٤٠	٢,٠٤
التطبيق البعدي	٣٤,٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة فعالية البرنامج التدريبي بلغت (٢,٠٤) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١,٢) مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية معارف المعلمين بالبحوث الإجرائية ، وبالرغم مما أظهرته النتيجة السابقة من أن وجود فرق إحصائي يعبر عن أهمية تربوية له كما أتضح من قيمة (ت) والتي بلغت (٢٨,٣٩) وقيمة نسبة بليك (٢,٠٤) ، فقد قام الباحث بحساب الدلالة العلمية (دلالة الأهمية التربوية) بواسطة أوميجا تربيع (W^2) لقيمة النسبة التائية الناتجة (٢٨,٣٩) فوجد أنها تساوي (٠,٩٢) وهي تعد أيضاً قيمة مرتفعة للدلالة العلمية فالفرق بين متغيرين يكون ذا دلالة علمية إذا كانت نسبة التباين المشتركة بينهما عالية ، وهذا يدل علي أن الفروق الموجودة بين المتوسطات فروق كبيرة أي ذات أهمية تربوية وان البرنامج ذات فعالية في تنمية معارف المعلمين بالبحوث الإجرائية.

– قيمة الكسب المعدل لبليك بالنسبة لتنمية الإتجاه نحو البحوث الإجرائية ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٦)

يوضح نسبة بليك لفعالية البرنامج التدريبي في تنمية الإتجاه نحو البحوث الإجرائية

المجموعة	متوسط درجات المعلمين	النهاية العظمي	نسبة بليك
التطبيق القبلي	٤٢,٤	٩٠	٢,١١
التطبيق البعدي	٧٨,٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة فعالية البرنامج التدريبي بلغت (٢,١١) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١,٢) مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الإتجاه نحو البحوث الإجرائية ، وبالرغم مما أظهرته النتيجة السابقة من أن وجود فرق إحصائي يعبر عن أهمية تربوية له كما أتضح من قيمة (ت) والتي بلغت (٣٩,٣) وقيمة نسبة بليك (٢,٠٤) ، فقد قام الباحث بحساب الدلالة العلمية (دلالة الأهمية التربوية) بواسطة أوميجا تربيع (W^2) لقيمة النسبة التائية الناتجة (٣٩,٣) فوجد أنها تساوي (٠,٩٦) وهي تعد أيضاً قيمة مرتفعة للدلالة العلمية فالفرق بين متغيرين يكون ذا دلالة علمية إذا كانت نسبة

التباين المشتركة بينهما عالية، وهذا يدل علي أن الفروق الموجودة بين المتوسطات فروق كبيرة أي ذات أهمية تربوية وان البرنامج ذات فعالية في تنمية اتجاهات المعلمين نحو البحوث الإجرائية.

وفي ضوء النتائج السابقة في الجدوليين السابقيين يمكن قبول الشق الاول من الفرض الرابع للبحث ونصه " البرنامج التدريبي المقترح ذو فاعلية في تنمية معارف معلم التربية الفنية حديثي الخبرة بالبحوث الاجرائية وتنمية اتجاهاته نحوها كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك".

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البرنامج التدريبي والذي تناول قضايا مختلفة اسهمت إلي حد كبير في تنمية معارف المعلمين بالبحوث الإجرائية للمعلمين وكذا تنمية إتجاهاتهم نحوها ؛ .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gilles and others,2010) التي أهتمت بمعرفة درجة فاعلية العمل بالبحوث الإجرائية في عدد من المدراس ، وكيف يمكن تغيرر وجهات نظر بعض المعلمين ، وتطوير ممارستهم التعليمية ، ومبادراتهم من أجل التأثير في تحسين ممارسات بقية زملائهم، وقد شارك في هذه الدراسة عدد من المعلمين بشكل تطوعي وأثبتت الدراسة جدوي العمل بهذة البحوث الإجرائية في تطوير الأعمال والأفكار لهؤلاء المعلمين ، ودراسة باي يمين (Bai,Yimin,2009) والتي أشارت إلي ثلاث حالات لإستخدام بحوث الفعل في الصين وبيان تأثيرها الكبير علي الواقع التربو وأيضاً دراسة كلاً من (Mary,Mark,Karen,&Dan,2003) التي هدفت إلي التعرف علي استخدام البحث الإجرائي في تطوير ثقة ومعرفة ومعتقدات معلمي الأحياء الجدد في استخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام الإنترنت ، وأشارت نتائج الداسة إلي أن مشاركة المعلمين في البحث الإجرائي المستخدم للتكنولوجيا متعددة الوسائط انعكس إيجابياً علي معتقداتهم في ضرورة استخدام الحاسب في مختبرات الأحياء ، بالإضافة إلي أهمية زيادة ثقة المعلمين بأنفسهم وقدرتهم علي استخدام البحوث الإجرائية في التدريس.

- **للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه** : "ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في خفض القلق التدريسي لمعلمي التربية الفنية حديثي الخبرة ؟ "**والتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ونصه** : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية حديثي الخبرة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القلق التدريسي لصالح التطبيق

البعدي " ؛ قام الباحث بإعداد الأداه التالية :

- **مقياس قلق تدريس التربية الفنية :**

١. **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى التعرف علي مستوى حالة القلق عند معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في ضوء البحوث الإجرائية .

٢. **صياغة عبارات المقياس** : تضمن المقياس في صورته الأولية علي (٣٦) عبارة موجبة وسالبة موزعة علي أبعاد المقياس هي (الإعداد للدرس – تنفيذ الدرس – التقويم) وتضمن ثلاث استجابات (دائما– أحيانا – أبدا) .

٣. **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على نفس مجموعة المحكمين المشار إليها سابقا؛ لإبداء رأيهم حول دقة وسلامة عبارات المقياس ومدي مناسبة كل عبارة لقياس المجال الذي وضعت لقياسه ومدي مناسبة لغة المقياس لمستوي المعلمين ، وقد أسفر ذلك عن حذف بعض العبارات حيث رأي المحكمون أن بهم تكرار مع عبارات اَخري ، كما تم اختصار بعض عبارت المقياس وتعديل البعض الاَخر ، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف ست عبارات لتكرار معناها مع عبارات أخرى وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) عبارة منهم (١٥)عبارة سالبة ، (١٥) عبارة موجبة.

٤. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** طبق المقياس في صورته الأولية على نفس العينة السالف ذكرها بغرض :

- **حساب زمن المقياس:** تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع المعلمين من الإجابة عن مفردات المقياس هو (٣٠) دقيقة.
- **حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباك ؛ وبلغت قيمتها (٠,٧٩) ، وهي تدل علي ثبات مناسب للمقياس وبهذا يعد المقياس صالحا للتطبيق .

٥. **تقدير درجة المقياس**(*): حيث بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٠) عبارة ، موزعة على مقياس ثلاثي البعد ، وعلي هذا تكون درجات العبارات الموجبة في هي (٣، ٢، ١) ، وتعكس الدرجات للعبارات السالبة ؛ وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٩٠) درجة والصغرى (٣٠) درجة، وجدول (٧)

(*)**ملحق البحث (٧) مقياس قلق تدريس التربية الفنية .**

يوضح مواصفات مقياس قلق تدريس التربية الفنية .

جدول (٧)

يوضح مواصفات مقياس قلق تدريس التربية الفنية.

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عدد العبارات	النسبة المئوية
قلق الإعداد	١، ١٨،٢٣،٦،١٦	٧، ١٣، ٢٩،٢٦،٩	١٠	%٣٣,٣
قلق التنفيذ	٢، ٨ ، ١٩،٢١،٢٥، ٣، ٢٧	٤، ١٧، ٣٠،١٢،١٥	١٢	%٤٠
قلق التقويم	٥، ٢٠، ٢٢،١٤	١٠، ٢٤، ٢٨،١١	٨	%٢٦,٧
المجموع	١٦	١٤	٣٠	%١٠٠

نتائج تطبيق مقياس قلق تدريس التربية الفنية :

تم تطبيق المقياس علي معلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية حديثي الخبرة ، بلغت (٣٢) معلماً ومعلمة في (٦) مدارس إعدادية وثانوية بمحافظة دمياط ، قبل وبعد التدريب ، وكانت نتائج تطبيق المقياس قبلياً وبعدياًعلي النحو التالي :

جدول (٨)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات معلمي التربية الفنية علي مقياس قلق التدريس للتربية الفنية قبلياً وبعدياً

التطبيق	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القبلي	٣٢	٧٩,٧	٢,٦	٥١,٠٩	دالة
البعدي	٣٢	٤٢,٥	٣,٢		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تدريس التربية الفنية في اتجاه التطبيق البعدي ، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث ونصه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القلق التدريسي لصالح التطبيق البعدي " وكذلك قبول الشق الثاني من الفرض الرابع من فروض البحث ونصه " البرنامج التدريبي

المقترح ذو فاعلية في خفض القلق التدريسي لدي معلم التربية الفنية حديثي الخبرة كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك" ، مما يشير إلي وجود فروق كبيرة بين التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج بلغت قيمتها (٤١,٣%) من النهاية العظمي للمقياس ، في خفض درجة القلق التدريسي لدي المعلمين أفراد الدراسة تعود إلي دور البرنامج التدريبي في خفض القلق التدريسي لديهم حيث كانت النسبة المئوية لمتوسط درجات المقياس القبلية (٨٨,٥%) في حين كانت النسبة المئوية للمتوسط القبلي (٤٧,٢%) ، وبالرغم مما أظهرته النتيجة السابقة من أن وجود فرق إحصائي يعبر عن أهمية تربوية له كما أتضح من قيمة (ت) فقد قام الباحث بحساب الدلالة العلمية (دلالة الأهمية التربوية) بواسطة أوميجا تربيع (W^2) لقيمة النسبة التائية الناتجة (٥١,٠٩) فوجد أنها تساوي (٠,٩٧) وهي تعد أيضاً قيمة مرتفعة للدلالة العلمية فالفرق بين متغيرين يكون ذا دلالة علمية إذا كانت نسبة التباين المشتركة بينهما عالية ، وهذا يدل علي أن الفروق الموجودة بين المتوسطات فروق كبيرة أي ذات أهمية تربوية في خفض قلق التدريس لدي معلمي التربية الفنية .

وتتفق هذة النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (شيماء محمد حسن ، ٢٠١٦) التي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية ، ودراسة (رحاب السيد أحمد ، ٢٠١٦) والتي هدفت إلي التعرف علي فعالية استخدام الشبكات الإجتماعية في تحسين اَداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم ؛وتوصلت نتائجها إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل بطاقة ملاحظة الاَداء في التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الاَلي لصالح المجموعة التجريبية ، ومن الدراسات أيضا التي سعت لخفض القلق التدريسي دراسة كلاً من (أحمد جمعة أحمد ،٢٠١٢) ، ودراسة (فريال عبده أبو ستة ، ٢٠١١) ، ودراسة "أبريل ماك جراث واَخرون" (April L. McGrath & others ,2015) حيث هدفت تلك الدراسات علي الترتيب إلي تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الالكتروني في تنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية توصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب

المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ، ومقياس اختزال قلق التدريس ، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، كما هدفت الثانية إلي تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدي طلاب كلية التربية في إطار مفاهيم ومعايير الجودة ، وذلك من خلال برنامج تدريبي يسعي إلي تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم وتوفير الفرص الملائمة لهم للإبداع والتمييز في التدريس ، ، وأشارت نتائجها إلي فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ، وخفض قلق التدريس لدي الطلاب االمعلمين ، أما الأخيرة فقد استعرضت دراسة تقييم فائدة إطار التدريس متعدد الأوجه في خفض القلق وزيادة الكفاءة الذاتية لدي طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس في إحدي جامعات كندا ، وتوصلت نتائجها إلي وجود علاقة سلبية قوية بين إحصاءات القلق والكفاءة الذاتية حيث إنخفض قلق الطلاب مع زيادة كفاءتهم الذاتية ، كما إرتبط الأداء في الدورة بإيجابية مع الكفاءة الذاتية .

توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وأدبياتها يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

١. نشر الوعي والمعرفة بين المعلمين بأهمية البحوث الإجرائية في العملية التعليمية كأحد مداخل النمو المهني لهم .
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية بمراحل التعليم المختلفة ؛ لتدريبهم على البحوث الإجرائية.
٣. توعية المعلمين قبل الخدمة بدور البحوث الإجرائية في تحسين أدائهم المهني وتطويره بإستمرار وتدريبهم علي إجراء هذا النمط من البحوث ضمن برامج الاعداد .

البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بإجراء البحوث والدراسات التالية :

١. برنامج مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وأثره في تنمية الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الفنية.
٢. برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لمعلمي التربية الفنية .
٣. فاعلية تدريب معلمي التربية الفنية على البحوث الإجرائية في تنمية الأداء التدريسي وتحسين مستوى الطلاب في التربية العملية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

-ابراهيم علي كريري (٢٠١١) : فعالية برنامج حاسوبي مقترح لتدريس الرياضيات في التحصيل واختزال القلق لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك خالد .

-أبو هاشم عبدالعزيز سليم حبيب (٢٠١٢) : فاعلية التدريس بالفريق في تنمية الكفايات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدى طلاب التربية العملية شعبة الرياضيات وأثر ذلك على خفض قلق التدريس، *مجلة كلية التربية بالسويس*، ٢(١).

-أحمد جمعة أحمد ابراهيم (٢٠١٢) : برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية وإختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية ، *مجلة كلية التربية ، دراسات تربوية ونفسية* ، الزقازيق ،٧٥ (١) أبريل .

-أحمد جمعة أحمد ابراهيم (٢٠١٢) : برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية ، دراسات تربوية ونفسية ، *مجلة كلية التربية بالزقازيق* ، العدد (٧٥) أبريل .

-أحمد فلاح العلوان (٢٠٠٩): *علم النفس التربوي تطوير المعلمين* ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

-إسماعيل محمد الفقي ، مصطفي محمد ، بدوي علام (٢٠٠٧): *البحث الإجرائي بين النظرية والتطبيق* ، دار الفكر ، ط١ ، عمان ، الأردن .

-أنور رياض عبد الرحيم ، وأمنية عباس كمال (١٩٩٥): تأثير قلق التدريس في أداء التربية العملية لدي عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر ، *المجلة التربوية* ، الكويت ، مج ٩، ع ٣٤ ، ص ١٦٣ .

-إيزيس رضوان (٢٠٠١) : مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدي الطالب المعلم ، *دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، عدد ٧٤ .

-بيومي محمد طحاوي، سلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٩) :*التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو اصلاح التعليم*، القاهرة، دار الفكر العربي.

-جين مكنييف (٢٠٠١) : *ترجمات في مجال البحوث الإجرائية* ، ترجمة إسماعيل الفقعاوي ، رام الله ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي .

-حازم راشد (٢٠٠٧) : برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي اللازمة للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، العدد (٦٣) .

-حسام سمير عمر (٢٠١٠): البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر ، *مجلة العلوم التربوية* ، يناير ، مج ١٨ ، ع ١ ، http://search.mandumah.com/Record/48728

-حلمي أحمد الوكيل، حسين بشير محمود (٢٠٠٥) : *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى*، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي .

-حمزة عبد الحكيم الرياشي (١٩٩٨): فاعلية برنامج قائم علي الكفاءات في إتقان الطلاب المعلمين مهارات رسم الدوال واختزال قلق تدريسهم ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنوفية.

-داود درويش حلس (٢٠١٦) : طالب التربية العملية وأنواع القلق ، النشرة التربوية رقم (٤) ، الجامعة الإسلامية بعزة ، كلية التربية ، فلسطين .

-دليل الوحدات التدريبية بالمدارس (٢٠٠٢): القاهرة : البنك الدولي، الاتحاد الأوروبي وحدة التخطيط والمتابعة، برنامج تحسين التعليم، قسم التنمية المهنية .

-رحاب السيد أحمد فؤاد (٢٠١٦) : فعالية استخدام الشبكات الإجتماعية في تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم ، *مجلة كلية التربية ببنها* ، جامعة بنها ، المجلد (٢٧) ، العدد ١٠٩، اكتوبر .

-سالم بن مزلوه العنزي (٢٠١٥) : الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في تصميم البحوث الإجرائية وتنفيذها ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، مجلد ٢٦ ، العدد ١٠١ ، يناير . http://search.mandumah.com/Record/692951

-سامية منصور ناصر العصيمي (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

-شارلوتي دانيلسون (٢٠٠١) : *مهنة التدريس ممارستها وتعزيزها " إطار مرجعي "* ، ترجمة عبد العزيز بن سعود العمر ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

-شيماء حمودة الحارون (٢٠١٢) : برنامج تدريبي مقترح قائم على مدخل السجلات التأملية في تنمية مهارات التفكير التأملي والكفايات المهنية لدى معلمي العلوم، *مجلة التربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، يوليو.

-شيماء محمد علي حسن (٢٠١٦) : فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكليات التربية ، *مجلة تربويات*

الرياضيات ، المجلد (١٩) العدد (٧) يوليو الجزء الأول .
http://search.mandumah.com/Record/783625
-عبد القادر محمد، طفول عامر (٢٠١٥) : مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار، جامعة ظفار - عمان .
-عبد اللطيف حسن حيدر (٢٠٠٤) : *البحث الإجرائي بين التفكر في الممارسة الإجرائية المهنية وتحسينها* ، ط١ ، دار القلم ، دبي ، الإمارات.
-علي رشيد الحسناوي (٢٠٠٥) : *المعلم ممارس متأمل وباحث إجرائي* ، مترجم ، فلسطين ، دار الكتاب الجامعي .
-فريال عبده أبو سته (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدي طلاب كلية التربية في إطار الجودة ، دراسات تربوية ونفسية : *مجلة كلية التربية بالزقازيق* ، العدد (٧٠) ، الجزء الأول ، يناير .
-فهد خليل زايد (٢٠٠٧) : أساسيات منهجية البحث في العلوم الانسانية، الأردن، دار النفائس .
-كامبرل براون ، ريكارد بارسونز (٢٠٠٥): *المعلم ممارس متأمل وباحث إجرائي* ، ترجمة : علي الحسناوي ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
-محمد إبراهيم القداح (٢٠١٠) : البحث الإجرائي في تطوير المؤسسات التربوية ، ط١ ، دار وائل ، عمان.
-محمد الدريج (٢٠٠٩): البحث الإجرائي تحسين للمارسات التربوية للمعلمين ، كلية العلوم التربوية ، جامعة محمد السادس ، الرباط.
(http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=3205)
-محمد سلامة بخيت ، إبراهيم القاعود (٢٠١٢) : أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدي معلمي الدراسات الإجتماعية في الأردن ، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية* ، جامعة الملك سعود ، المجلد٢٤،العدد ٤.
-محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠٠٢) : *التنمية المهنية للمعلمين (الاتجاهات المعاصرة، المداخل – الإستراتيجيات)*، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
-محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠٠٢): ادراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني : دراسة ميدانية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثامن، العدد الأول، يناير .

-محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٥) : القلق النفسي للطالب المعلم بالتربية العملية ، المصادر واقتراحات التخفيف ، *مجلة كلية التربية بالمنصورة* ، العدد (٥٨) ، الجزء الأول .

-محمد محمود بني يونس (٢٠٠٧) : *سيكولوجيا الدافعية الإنفعالات* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

-محمود بشير (٢٠٠٤) : التدريب، التحديات والطموح، المؤتمر العلمي السنوي، أفاق الاصلاح التربوي في مصر، كلية التربية، جامعة المنصورة، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة .

-مني عبد الرازق أبو شنب ، سهام أحمد رفعت أحمد ، منار مرسي الدسوقي (٢٠١٠) : قلق التدريس والرضا عن برنامج التربية العملية وعلاقتهما بالأداء الصفي لدي طالبات كلية اتربية جامعة الطائف ، *مجلة كلية الإقتصاد المنزلي* ، ٢٠ إبريل .

-موسى القطان(٢٠٠٠) : نشرة موجزة حول الأبحاث الإجرائية" ، رام الله : مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

-موسي الخالدي (٢٠٠٤) : كيف يمكن للمعلمين الإستفادة من البحوث الإجرائية في تطوير أدائهم وحل مشاكلهم ، *مجلة رؤي تربوية* ، رام الله ، مركز القحطان للبحث والتطوير التربوية ، العدد ١٣ .

-هاني بني مصطفي (٢٠٠٤) : بناء برنامج تدريبي لمديري ومديرات المدارس الثانوية لتطور كفاياتهم الإدارية في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .

-وليد يوسف محمد (٢٠١٤) : أثر استخدام دعامات التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات الويب الإجتماعية التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدي طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي وفاعلية الذات لديهم ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، العدد ٥٣ ، سبتمبر ، المملكة العربية السعودية .
http://search.mandumah.com/Record/654064

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Adam,s , m.(2000) : *Global in formation and Art Education* , Bedford press , oxford , London.
- Adams, P. E. & Krockover, G. H; (1997) "Beginning science teacher ognition and its origins in the preservice secondary science teacher program" ,*Journal of research in science teaching* , 34, 6,Aug.
- Ahmed ,G.(2009) : Action research , Anew look ,*Kasbit Business Journal* ,2(1).
- Akinsola ,M. (2014) : Assessing Pre-Service Teachers Teaching Anxiety, *American Journal of Educational Research,* 2(12).
- Akinsola ,M. (2014) : Assessing Pre-Service Teachers Teaching Anxiety,

- Brown,A.(2011) : Elementary Pre-Service Teachers: Can They Experience Mathematic Teaching Anxiety Without Having Mathematics Anxiety , *IUMPST: Journal*. 5 (8) .
- *Bryman, A. (2013) :* Research methods and organization studies , *Routledge , London and New York* .
- Bursal, M. (2012). Changes in American preservice elementary teachers' efficacy beliefs and anxieties during a science methods course, *Science Education International*, 23 (1).
- Cole, G. (2008): *Personnel and human resource management*, London, Britain: YHTPublishers Ltd.
- Cunningham ,B.(2008) : Using Action Research to Improve Learning and the Classroom Learning Environment, *Issues in Accounting Education* , 23 (1) .
- Ertekin, Erhan (2010). The Relationship between Epistemological Beliefs and Teaching Anxiety in Mathematics, *Educational Research and Reviews*,5 (10) oct
- Ferguson ,P. (2011) : *Action research for professional development: Concise advice for new action researchers* , 3th ed.,the university of Walkato,Wakata , New Zealand.
- Ferrance,E.(2000): Action Research. Retrieved-February,16,2010, from: http://www.alliance.borwn.edu/pubs/themes_research.pdf
- Flores,I.(2015) :Developing preservice teachers' self-efficacy through field-based science teaching practice with elementary students *Research in Higher Education Journal*, 27 (1).
- Furman ,M.,et.al. (2012) : Learning to teach science in urban by becoming a researcher of ones own beginning practice , *Cultural Studies of science Education* ,7(1).

American Journal of Educational Research, 2(12).

- Akinsola, M.K. (2002): In Service Elementary Teachers' Mathematics Anxiety and Its Relationship to Teachers' Attitude towards the Studying and Teaching of Mathematics: Nigerian , *Journal of Applied Psychology*, 7 (1).
- Anderson, G.,et.al.(2014) : Reflection on Student Action Research, *Voices of Practitioners* ,9(1) .
- April L. McGrath, Alyssa Ferns, Leigh Greiner, Kayla Wanamaker, Shelley Brown (2015) . Reducing Anxiety and increasing Self-efficacy within an Advanced Graduate psychology statistics course , *The Canadian Journal for thw scholarship of Teaching and learning* , 6(1), Article 5, march.
- Auxiliadora , et al (2011) . " Action Reseach as a school -Bassed Strategy in Intercultural professional Development for Teachers " , *Teaching and Teacher Education*, 27 , 5 , Juli.
- Ax , Jan , et al (2008). " Action Reseach in Initial Teacher education : an Explorative Study " , *Educational Action Reseach* , 16 , 1 , Nov.
- Bai , Yimin (2009). Action Reseach Localization : Three cases 11 ,*Educational Action Research* , 17 , 1 , Juli .
- Bell,M. & Alderidge , J. (2014) : *Student Voice, Teacher Action Research and Classroom Improvement , Adavnces In Learning* ,Sense Publication , Rotterdam , Boston.
- Brandt ,C.(2013) : Strategies to Alleviate Test and Mathematics Anxiety , Education Senior Action Research Projects Department of Education , Valparaiso University , ValpoScholar.

- Idowu, o. (2013) : Nigerian Pre-Service Teachers' Science Anxiety , *Creative Education* ,.4, (5).
- *Kayaoglu ,M. (2012) : Teacher researchers in action research in a heavily centralized education system* , Educational Action Research,23(2) .
- Kemmis , S. (2016) : Pedagogy, Education and Praxis: understanding new forms of intersubjectivity through action research and practice theory , *Educational Action Research***,** 24(1).
- Kindt , D. (2001) : *Action Research: Less Anxiety*, More Interaction.
- Konen, J, Robert, H.(2000): Beneficial Science Teacher Training, *Journal of Extension*, 38 (2).
- Koshy ,V.(2005): *Action research for improving practice : Apractical guid* ,paul champan : London .
- Lampadan , N.(2014) : Understanding the Causes of Anxiety and Coping Strategies of Student teachers during Their Internship: APhenomenological Study, *Catalyst* , ISSN: 2408-137X, 10(2).
- Langhan , B.(1997) : *Natire Art of the Southwest Texas* , Children Care , v.20 , n4.
- Levin ,J.,et.al.(2009): The role of action research in empowering teachers to change their practice ,*Journal of Ethnographic and Qualitative Research*,3(1).
- *Mariana,S. (2012) :Teacher as Researcher: Teacher Action Research in Teacher Education*, Childhood Education,*88(1).*
- Mary, L., Mark, B., Karen .K. &Dan, H. (2003) . Using Action Research to Develop Preserves Teachers' Confidence, Knowledge and Beliefs about Technology. *The Journal of Interactive Online Learning, 1 (4)* .
- Mckernman,J.(2008): *Curriculum and imagination : process theory* ,
- García-Santillán, A.,et.al. (2016) : Factors that Explains Student Anxiety toward Mathematics , *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 12(2).
- Gills, Carol and Others.(2010).Sustaining Teachers Growth and Renewal through Action Research. Induction Programs, and Collaboration. *Teacher Education Quarterly*,v37 nl .
- Gjøtterud,S., Krogh ,E. (2013) : Action research as an approach to professional and organizational development in teacher education , *Educational Journal of Living Theories*, 1(1).
- Gregory, s. (2011) :Multidimensional collaboration: reflections on action research in aclinical context , *Educational Action Research* ,19(3).
- Hine, G. (2013): The importance of action research in teacher education Programs, *Issues in Educational Research, 23(2)*.
- Honigsfeld,A.,et.al.(2013) :Demystifying teacher action research : lessons learned from a graduate education capstone experience, *Delta Kappa Gamma Bulletin*,79(2).
- Huang ,H.(2010) : What is good action research ?Why the resurgent interest ? , *Journal of action research* , 8(1) .
- Heewison, J.(1983) **:** *Statistical and Educational Significance*, London, University of London, Institute of Education.

حيث استخدم الباحث المعادلة التالية لإيجاد قيمة (W^2)

$$(W^2)=\frac{t^2-1}{t^2+N_1+N_2-1}$$

حيث t تعبر عن القيمة التائية الناتجة ٠

N_1 , N_2 عدد أفراد العينة .

as researchers or just teachers?, *Educational Action Research*,17(4).
- Reeves, D. B. (2010). Transforming professional development into student results. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Sagor,Richard(2000).*Guiding School Improvement with Action Research* ,U.S.A: the Association for Supervision and Curriculum Development.
- Salkind, Neil, & Rasmussen, Kristin (2008*). Encyclopedia of educational Psychology*. United States : Library of Congress Cataloging in Publication Data, SAGE Publications,Inc.
- Seider,S. & & Lemma ,P.(2015) : Perceived effects of action research on teachers'professional efficacy, inquiry mindsets and the support they received while conducting projects to intervene into student learning , *Educational Action Research*, 12(2) .
- Shavisa,T. et.al. (2015) : Effect Of In-Service Training On Performance Of Head Teachers In Public Schools In Kenya; A Case Of Vihiga County , *International Journal of Education and Research* , 3 11 .
- Tatar, E., et. al.(2015).What is the Relationship between Technology and Mathematics Teaching Anxiety*? Educational Technology & Society*, 18(1).

pedagogy and action research , London and New York :Routledge .
- McNiff, J. & Whitehead, J. (2009): *Doing and writing Action Research***.** London, Sage.
- Mcniff, Jean (2013): Action Research: *Principles and Practice* (third edition), London, Abingdon, Routledge.
- Mcniffe ,J.(2013) : *Action research :principles and practice*,3nd. ed. ,Oxon Routledge .
- Neilsen,E.(2006):But let us not forget john collier:commentary on david bargal 'personal and intellectual influences leading to Lewin,s paradigm on action research ,*Journal of action research* ,4(4) .
- Olson, I.and Smith, R.(2000): *the Art and Critical Thinking in American* Education, Bergin and Gravely west port, Connecticut and London .
- Parsons ,J.(2015) : An introduction / Review of Action Research and its Ethical Practices , *The Canadian Journal for Teacher Reseach* , 30 (5) .
- Peker,Murat(2009): Pre-Service Teacher Teaching Anxiety about Mathematics and Their Learing styles EURASIA Journal of Mathematics, *Science & Technology Education*,5(4).
- Pettit,J. (2010) : Learning to do Action Research for Social Change, *International Journal of Communication*, 4 (2).
- Pacham, D.et.al,(1971) : Aspects of Educational Technology, V., Bath England, Pitman.

حيث استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب قيمة نسبة الكسب المعدل لبليك وهي :

نسبة الكسب المعدل لبليك = ص – س + ص – س د – س د

- Posthlem ,M.(2009) : Research and development work: eveloping teachers

- Watson, P. & Lacina, J. G. (200). Teachers of Writing as Writers: Examining Attitudes and Informing Practice throw Action Research. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, New Orleans. *{ERIC document Reproduction service ED 466470}.*
- Zuber,S. (2012):*Action research for sustainable development in aturblent world* ,Bingely ,UK:Emerald Group Publishing Limited .
- Zuber,S. (2012):*Action research for sustainable development in aturblent* **world** ,Bingely ,UK:Emerald Group Publishing Limited .

ملحق البحث (١)

أداة للتعرف علي واقع ممارسة بحوث الفعل من قبل مجموعة من معلمي التربية الفنية

١- هل سبق لك دراسة أية مقررات حول منهجيات البحث الإجرائي وأساليبه خلال مراحل الإعداد بكليات التربية أو التربية النوعية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٢- هل قمت بممارسة أية بحوث إجرائية حول المشكلات المدرسية أو أساليب التدريس ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٣- هل قمت بإجراء أي بحوث إجرائية خلال دورات وبرامج التدريب أثناء الخدمة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤- هل سبق لك التعاون مع أي من الباحثين الأكاديميين في إجراء بحوث ميدانية داخل المدارس أو الفصول الدراسية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق البحث (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مواد وأدوات البحث

م	الأسم	الوظيفة
١	ا.د/ رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط ورئيس جامعة دمياط السابق
٢	ا.د/ سمير عبد الوهاب أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط
٣	ا.د/ محمود جلال الدين سلمان	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط
٤	ا.د/ السيد محمد عبد المجيد	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بدمياط وعميد الكلية .
٥	ا.د/عبد الناصر أنيس عبد الوهاب	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بدمياط ورئيس قسم رياض الأطفال
٦	ا.د/ محمد حسن المرسي	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط
٧	د/الشحات سعد محمد عتمان	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية بدمياط
٨	د/ معتز المرسي المرسي النجيري	مدرس علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بدمياط
٩	ا.د/ مصطفي أحمد الدليل	أستاذ التصميم بكلية التربية النوعية بدمياط ورئيس قسم التربية الفنية.
١٠	د/ أحمد محمد فتحى عبدالطيف	أستاذ بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث.
١١	ا.د/ أشرف محمد النشار	أستاذ بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب .
١٢	د/ حاتم محمد حمدي	أستاذ التربية الفنية المساعد بكلية التربية النوعية بدمياط
١٣	د/ شيماء عبد السلام سليم	مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط
١٤	د/ وليد عبد الغني ابو حمد	مدرس التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط
١٥	د/ نهي السيد محمد الديب	مدرس التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط

ملحق البحث (٣)

البرنامج التدريبي

معلم التربية الفنية : المعلم / الباحث

دليل المدرب

البرنامج التدريبي: معلم التربية الفنية : المعلم / الباحث

دليل المدرب

مقدمة

عزيزي المدرب :

المعلم هو أساس التنفيذ الفعال للعملية التعليمية ، والتدريب أثناء الخدمة أحد أساليب تنمية مهارات المعلم التدريسية ، والنمو المهني المستمر ، ويتضمن هذا الدليل الذي بين يديك برنامجاً تدريبياً بعنوان " معلم التربية الفنية : المعلم الباحث " وهو موجه لمعلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، وفيما يلي توضيح لعناصر البرنامج .

أولاً : البرنامج التدريبي :

تم إعداد هذا البرنامج في ضوء البحوث الإجرائية ، وهو يتبع فلسفة البرامج التدريبية التي تعتمد علي نشاط المتدربين ، فالمعلم هو الباحث الذي يقوم بخطة البحث وتطبيقها ، بعد التدريب علي مفهوم البحوث الإجرائية وأهميتها وخطوات إجراؤها .

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي :

- أن يتعرف معلم التربية الفنية علي المعرفة النظرية المرتبطة بالبحوث الإجرائية .
- تنمية مهارات إجراء البحوث الإجرائية لمعلمي التربية الفنية.
- أن يكتسب معلم التربية الفنية التدريب علي الحوار والمناقشة وذلك من خلال التعلم التعاوني.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية لدي معلمي التربية الفنية تجاه البحوث الإجرائية .
- تنمية مهارات التعلم والتقويم الذاتي لمعلم التربية الفنية ليتمكن من مسايرة كل ما هو جديد في مجال التعليم والتعلم .
- خفض قلق التدريس لدي معلمي التربية الفنية.

- تقدير جهود العلماء في البحث العلمي التربوي .
- تقدير قيمة البحث الإجرائي في مجال التربية والتعليم .

ثانياً : تحديد محتوي البرنامج التدريبي :

يشتمل محتوي البرنامج التدريبي علي أربع وحدات هي :

الوحدة الأولي : مفهوم البحوث الإجرائية ويتضمن الموضوعات التالية :

٦. مفهوم البحث الإجرائي.
٧. دور المعلم الباحث والبحوث الإجرائية .
٨. البحوث الإجرائية (أهميتها ، خصائصها ، مستوياتها).
٩. تنفيذ البحوث الإجرائية (المشاركة والعمل البحوث الإجرائية ، اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية ، عوامل الضبط في البحوث الإجرائية).
١٠. نماذج من البحوث الإجرائية .

الوحدة الثانية : خطة البحث الإجرائي ويتضمن الموضوعات التالية :

٣. مشكلة البحث (اختيارها – تحديدها – صياغتها).
٤. خطة البحث الإجرائي .

الوحدة الثالثة : أدوات جمع البيانات ويتضمن الموضوعات التالية : إعداد وتطبيق

٤. أدوات جمع البيانات (الإختبارات).
٥. الإستبانات ، سجلات التأمل
٦. المقابلات ، الملاحظات

الوحدة الرابعة : تنفيذ وتقويم خطط البحوث الإجرائية ويتضمن الموضوعات التالية :

٣. تنفيذ البحث ، تحليل وتفسير النتائج .
٤. إعداد تقرير البحث.

وكل موضوع يعد جلسة تدريبية مدتها ساعتان وإجمالي عدد الساعات للبرنامج ككل (٢٤)ساعة.

ثالثاً : استراتيجيات وطرق التدريب بالبرنامج :

يعتمد البرنامج علي الجلسات والورش التدريبية المعتمدة علي نشاط المتدربين وإيجابياتهم ، ويتم الإنتقال بين الإستراتيجية وأخري حسب طبيعة الموقف التدريبي ، والهدف منه وطبيعة وإستجابة المتدربين ، ومن هذه الإستراتيجيات استراتيجية المحاضرة ، العصف الذهني ، المناقشات الفردية

والجماعية ، والعمل التعاوني في مجموعات لإجراء التطبيقات العملية ، تقديم الإنشطة الخاصة بكل مجموعة ومناقشتها ، شرائح لعروض تقديمية ، وصور ورسوم توضيحية.

رابعاً : أنشطة المتدربين داخل البرنامج التدريبي :

في ظل البرنامج التدريبي تتنوع الأنشطة التي يقوم بها المتدربون وفقاً لإختلاف الموقف التدريبي ومنها :

- قراءة وتنفيذ أوراق العمل .
- التفاعل مع المجوعة في المناقشات المختلفة .
- عرض نتائج الأعمل ومناقشتها .
- إعداد خطة بحث إجرائي لأحد المشكلات التي تقابلهم وتطبقها علي التلاميذ .
- إعداد ملف انجاز التدريب الذي يتضمن ما تم تنفيذه من أنشطة أثناء التدريب .
- الإجابة عن اختبارات التقويم القبلي والبعدي الخاصة بالرنامج .

خامساً : أساليب تقويم البرنامج التدريبي :

يتم التقويم علي ثلاث مراحل :

١. **التقويم المبدئي :** شمل تطبيق اختبار الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية ، ومقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية ، ومقياس أداء البحوث الإجرائية ، ومقياس قلق تدريس التربية الفنية .
٢. **التقويم البنائي :** يتم أثناء التدريب من خلال تقويم المعلمين أثناء مناقشتهم مع المدرب ، وأداء الأنشطة والمهام المتضمنة بأوراق العمل .
٣. **التقويم النهائي :** يتم في نهاية كل جلسة تدريبية لتعرف مدي اكتساب المعلمين للخبرات المتضمنة بها ، إلي جانب استمارة التقويم اليومية والتي يملؤها المتدري في نهاية كل يوم تدريبي ، واستمارة تقويم نهائي للبرنامج ، والإستمارتان مرفقتان بالدليل ، وفي نهاية البرنامج يتم تطبيق اختبار الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية ، ومقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية ، ومقياس قلق تدريس التربية الفنية .

إرشادات عامة لتنفيذ التدريب :

عزيزي المدرب ليحقق التدريب أهدافه عليك مراعاة التالي :

- اقرأ بعناية خطوات ومحتوي الجلسة التدريبية قبل بدء التدريب .
- اعرض الأسئلة التي ترد إليك من قبل المتدربين للمناقشة وتجميع آرائهم فيها .
- تحدث قليلاً وتمركز حول المتدرب لعرض خبراته ومعارفه ، وتدخل من حين لاخر للرد علي الأسئلة التي لا يوجد إجابة لها عند المتدربين .
- ضرورة كتابة تاريخ اليوم لكل متدرب لكل مكون يضاف لملف الإنجاز ، لتتمكن من متابعة تطورهم في الأداء .
- اشرك كل متدرب في المناقشة والحوار ، وأضف جو من البهجة حتي تقلل توتر وقلق المتدرب .
- اقرأ أهداف الجلسة مع المتدربين في بداية الجلسة ، لان ذلك سيمكنهم من المساهمة في تنظيم الوقت المخصص للتدريب .
- قم بتجميع استمارة التقويم اليومي بعد انهاء التدريب وعدل من أدائك من خلال نتائجها ، واعرض نتائجها في بداية اليوم التالي .
- تواجد قبل موعد التدريب بفترة كافية .
- تأكد من تجهيزات قاعة التدريب : جهاز كومبيوتر ، جهاز العرض ، إعداد الصور واللوحات لاستخدمها أثناء التدريب كبديل حال انقطاع التيار الكهربائي .
- يتكون دليل المتدرب من جزئين أساسيين لكل جلسة :
  - أوراق عمل الجلسة التدريبية : والتي يستخدمها المتدربون لأداء الأنشطة التدريبية المختلفة داخل قاعة التدريب .
  - أوراق بيانات ومعلومات بها نسخ من شرائح العروض التقديمية .

مراجع للإستعانة بها في مجال البحوث الإجرائية :

أولاً: المراجع العربية :

- عبد اللطيف حسن حيدر (٢٠٠٤) : البحث الإجرائي بين التفكر في الممارسة الإجرائية المهنية وتحسينها ، ط١ ، دار القلم ، دبي ، الإمارات.
- إسماعيل محمد الفقي ، مصطفي محمد ، بدوي علام (٢٠٠٧): البحث الإجرائي بين النطرية والتطبيق ، دار الفكر ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- إيزيس رضوان (٢٠٠١) : مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدي الطالب المعلم ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، عدد ٧٤ .
- موسي الخالدي ، نادر وهبة (٢٠٠٤) : البحوث الإجرائية مع معلمات ما قبل الخدمة ، نشرة رؤي تربوية ، العدد ١، يونيو ، رام الله ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي .

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

- Gregory, s. (2011) :Multidimensional collaboration: reflections on action research in aclinical context , *Educational Action Research* ,19(3)
- Ferrance,E.(2000): Action Research. Retrieved-February,16,2010, from: http://www.alliance.borwn.edu/pubs/themes_research.pdf
- Kindt , D. (2001) : Action Research: Less Anxiety, More Interaction.
- Zuber,S. (2012):*Action research for sustainable development in aturblent world* ,Bingely ,UK:Emerald Group Publishing Limited .
- Ertekin, Erhan (2010). The Relationship between Epistemological Beliefs and Teaching Anxiety in Mathematics, *Educational Research and Reviews*,5 (10) oct

جلسات التدريب

الوحدة الأولي : مفهوم البحوث الإجرائية

الجلسة التدريبية الأولي : مفهوم البحث الإجرائي.

الزمن : ساعتان

أهداف الجلسة : بعد انهاء الجلسة يكون المتدرب قادراً علي :

- يعرف مفهوم البحث الإجرائي .
- يقارن بين البحث الإجرائي وبين البحث الأكاديمي الأساسي .
- يقيم مدي تعلمه من الجلسة التدريبية .

استراتيجيات التدريب بالجلسة : المحاضرة التفاعلية ، العصف الذهني .

المواد التدريبية بالجلسة :

- دليل المدرب ، ورقة أهداف الجلسة ، أوراق العمل .
- شرائح برنامج العرض التقديمي .
- استمارة تقييم الجلسة التدريبية .

بداية الجلسة :

رحب بالمتدربين وأقرأ معهم أهداف الجلسة ، وأسألهم بعض الأسئلة التي تدعو للتفكير مثل :

ما مفهومك عن البحث الإجرائي ، وما الفرق بينه وبين البحوث التربوية الاَخري ؟

استمع للإجابات مع عدم التعليق عليها .

تنفيذ الجلسة :

ابدأ بعرض المحتوي التالي مع المتدربين مستخدماً معهم الحوار والمناقشة وكذلك العصف الذهني بحيث تجعل المتدربين يناقشون ويقولون كل ما يعرفونه دون قيود .

محتوي الجلسة :

مقدمة :

يسهم البحث العلمي في حل المشكلات التي تعاني منها الأمم والمجتمعات ، بشتي أنواعها الإقتصادية والإجتماعية وذلك بما يوفره لها من حقائق وابتكارات ، تساعد في تحسين نوعية الحياه ، حتي غدا البحث العلمي والتطوير ، هو الأساس في رقي المجتمعات ونهضتها ، من خلال الإبداع ووضع الحلول للمشكلات المختلفة ومشكلات التربية الفنية بخاصة ، وتحسين الموارد الطبيعية المتاحة والنهوض بالقدرات العلمية ، والبحث الإجرائي نهج يجمع بين العمل والإجراء والبحث ، وقد وصف البعض البحث الإجرائي بأنه عملية حلزونية مرنة يتحقق فيها كل من الإجراء (التغيير أو التحسين) والبحث (الفهم والمعرفة) حيث يقود الفهم إلي التغيير ، وفي نفس الوقت يتأثر بهذا التغيير ومفهوم البحث الإجرائي بشكل عام هو نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في مجال عمله أو حياته العملية أو مشكلاته الفنية ويضع خطة لحل هذه المشكلات ، وتعرف بأنها تلك البحوث التي يقوم بها المدرسون

لتطوير أنفسهم أو لحل مشكلات تواجههم في العملية التربوية ، حيث يقومون بتحديد المشكلة ، ثم يقومون بتنفيذ إجراءات يعتقدون أنها مناسبة لحل هذه المشكلة ، وبعدها يتأملون فيما يقومون به من جهد فيما إذا كان ناجحاً في حل المشكلة ، فاذا لم يكن يقومون بالمحاولة مرة اَخري .

البحث الأكاديمي الأساسي والبحث الإجرائي والفرق بينهما :

- لا يسهم البحث الأكاديمي بطريقة مباشرة في حل المشكلات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي ، لانه يهتم أساسا بمواضيع ونظريات عامة يسعي من خلال دراستها إلي الحصول علي المعارف العلمية القابلة للتعميم باعتبارها حقائق مقبولة حتي يثبت العكس ، اما البحث الإجرائي فلا يهتم كثيراً بتلك النظريات بقدر ما يهتم بمشكلات فعلية محددة في الزمان والمكان .
- يلتزم البحث الأكاديمي بمنهجية البحث العلمي لتلافي الطعن في نتائجه والتقليل من مصداقتها ، في حين يلجأ البحث الإجرائي إلي انقاء ما يراه الممارس مناسباً من أدوات البحث وملائما للإجهاد والتجديد لحل المشكلات المطروحة .
- يسعي البحث الأكاديمي إلي تعميم نتائجه علي وضعيات جديدة بإنتاجه معرفة نظرية يعتبرها قوانين قابلة للتعميم ، في حين يحصر البحث الإجرائي نتائجه في مواقف معينة ، وفي الحصول علي حلول قابلة لمعالجة مشكلات فعلية ، ولا يمكن تعميمها علي مواقف اَخري .
- البحث الأكاديمي ينجزه في الغالب باحثون متخصصون أو بإشرافهم في مؤسسات جامعية أو معاهد عليا خاصة بالبحث والدراسات المتخصصة ، في حين ينجز البحث الإجرائي داخل الفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية ، من طرف الممارسين الذين يواجهون مشكلات معينة ، ولا يكون الغرض منه حصول المدرس الباحث علي شهادة عليا أو دبلومة بقدر ما يسعي إلي تحسين أدائه المهني والرفع من كفاءته .

نهاية الجلسة :

عزيزي المدرب لخص ما قمت بشرحه بعرض مجموعة الشرائح المرتبطة بالجلسة ، ثم اطلب منهم قراءة أوراق العمل ومحاولة التفكير فيها وحلها ، وملئ استمارة تقييم الجلسة .

الجلسة التدريبية الثانية : دور المعلم الباحث والبحوث الإجرائية

الزمن : ساعتان .

أهداف الجلسة : بعد انهاء الجلسة يكون المتدرب قادراً علي :

- يعرف مفهوم المعلم الباحث .
- يحدد خصائص الباحث الإجرائي .
- يستنتج العلاقة بين البحث الإجرائي والمعلم الباحث .
- يعدد الأسباب التي قد تحد من استفادة المعلم من البحوث التربوية المنشورة .

استراتيجيات التدريب بالجلسة : المحاضرة التفاعلية ، العصف الذهني ، المناقشة .

المواد التدريبية بالجلسة :

- دليل المدرب ، ورقة أهداف الجلسة وأوراق العمل ، شرائح برنامج العرض التقديمي ، استمارة تقييم الجلسة التدريبية .

بداية الجلسة :

اطرح العديد من الأسئلة التي تجذب انتباه المتدربين وتدعو للتفكير مثل :

- ما مفهوم المعلم الباحث ؟
- ما أهمية البحث الإجرائي في حل مشكلات التربية الفنية التي تواجه المعلم ؟
- ما هي الأسباب التي قد تحد من استفادة المعلم من البحوث التربوية المنشورة ؟

تنفيذ الجلسة : ناقش المحتوي التالي مع المتدربين :

توجد العديد من المشكلات التربوية وكذا مشكلات التربية الفنية التي تواجه المعلم ، وأن المعلم لن يجد إجابات جاهزة لكل تساؤلاته أو حلول جاهزة لكل مشكلاته ، لذا لابد للمعلم أن يكون باحثاً وأن يؤمن بأهمية البحث العلمي في حل مشكلاته .

المنطلق الأساسي للبحث الإجرائي : المعلم ليس ناقل للمعرفة ، وإنما هو ممارس باحث ، يتعلم ويعمل علي تحسين وتطوير ممارساته المهنية لتطوير مستوي التعليم والتعلم ؛ إن تشجيع المعلمين علي القيام بدور الباحث ناتج عن الفجوة بين الباحثين التربيويين والمستفيدين من نتائج هذة الأبحاث ومنهم المعلمون ، وقد تعزي هذة الفجوة لعدة أسباب تحد من استفادة المعلم من البحوث المنشورة أهمها :

- أن معظم الباحثين التربويين يعملون في مؤسسات التعليم العالي ، ويقومون بإجراء البحوث بأغراض الترقية ، وبالتالي فهي بحوث تعالج مشكلات تربوية ليست بالضرورة ضمن الإحتياجات البحثية المباشرة للمعلمين .
- نشر البحوث التربوية في مجالات تربوية متخصصة ، وهي بالتالي موجه للمتخصصين الذين يملكون مهارات بحثية متقدمة ، مما يقلل من إستفادة المعلمين منها .
- اختيار الباحثين تصاميم وإجراءات تميل إلي البحوث النظرية أو التطبيقية العامة أكثر منها إلي التطبيقية الخاصة أو المباشرة ، واهتمامهم بتطبيق معايير النشر الخاصة بالمجلة التي ستنشر البحث أو الموسسة التربوية التي تمنح الدرجة العلمية.
- تنوع المجلات التربوية التي يتم فيها النشر ، وربما لا يسهل وصول المعلمين إليها.

مما سبق يتضح أن استخدام المعلمين للبحث التربوي المنشور أو غير المنشور محدود للغاية ، الأمر الذي يفرض عليهم الحاجة إلي التحول من معلمين تقليديين إلي معلم مدرب ومؤهل يتزايد وصفه بالمعلم الباحث يوماً بعد يوم .

لهذه الأسباب تبرز الحاجة إلي قيام المعلم بدور الباحث ومن أبرز أنواع البحوث التصاقاً بمعلم التربية الفنية هي البحوث الإجرائية .

والبحث الإجرائي هو : بحث علمي منهجي مرتبط بالأداء المهني للمعلم يهدف إلي حل مشكلة معينة في موقف معين تعيق أداء المعلم دون الإلتزام بالقيود والشروط المفروضة علي البحث العلمي وهو مبني علي الملاحظة والتجريب والإستقراء والتقصي .

وعندما يقوم المعلم بالبحث الإجرائي ، ويتخذه منهجية للعمل من أجل تحسين أدائه المهني ، فإنه يؤهل نفسه تدريجياً لأن يصبح معلماً باحثاً في مجال تخصصه ، وفي مجال ممارسته المهنية بحكم ارتباط مفهوم البحث الإجرائي بالعمل والممارسة والفعل .

مفهوم المعلم الباحث : يعتبر المعلم هو المحرك الوحيد لأي إصلاح تربوي ، ويندرج مفهوم المعلم الباحث في إطار مفهوم اَخر برز مع نشأة وتطور البحث الإجرائي وهو مفهوم التعلم التأملي الذي يسعي إلي تعزيز قدرات المعلم في مجال البحث والتحليل وفق محطات رئيسية يكون فيها المعلم في البداية مجرد عامل في سلسة إنتاجية تعيد انتاج نفسها شكلاً ومضموناً ، وبعد ذلك ينتقل لمرحلة ثانية يتحول فيها من مجرد عامل لمنفذ للتعليمات ، إلي فاعل مجرب لتلك التوجيهات والإجراءات باعتبارها أفكار قابلة للملاحظة والقياس ، ثم بعدها ينتقل إلي المرحلة الثالثة وهي مرحلة النقد والتأمل التي يكون فيها قد تجاوز مرحلة الوصف والتفسير إلي مستوي الفكر الناقد الذي ينتج معرفة جديدة بهدف تغيير واقع متمرد .

وهناك مفهوم ثالث برز مع تطور البحث الإجرائي وهو مفهوم " البحث الصفي " Class Research الذي يبحث بالدرجة الأولي في كل ما يجري داخل الفصل الدراسي .

خصائص الباحث الإجرائي :

- يستطيع معلم التربية الفنية تحديد مشكلته وصياغتها بدقة وأن تكون علي شكل سؤال محير .
- يمكن من إثبات وجود المشكلة وتقديم الأدلة والشواهد الفنية للمشكلة .
- يتمكن من التصدي للمشكلة وحلها في وقت قصير نسبياً .
- يتناول جوانب محددة من المشكلة يمكنه السيطرة عليها .
- يتبني أكثر من طريقة في خطته تأكيداً علي مرونتها وقابليتها للتعديل .
- يدرك محدودية النتائج وعدم قابليتها للتعميم الواسع .

نهاية الجلسة :

يمكنك إنهاء الجلسة بعرض مجموعة من الشرائح كمراجعة علي ما سبق عرضه ، واطلب من المتدربين حل أوراق العمل وتقييم الجلسة .

الجلسة التدريبية الثالثة :

البحوث الإجرائية (أهميتها ، خصائصها ، مستوياتها)

الزمن : ساعتان

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة أن تجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يستنتج أهمية البحوث الإجرائية .

- يعدد خصائص البحث الإجرائي .
- يعرف مستويات البحث الإجرائي .
- يقيم مدي معرفته التي اكتسبها من الجلسة التدريبية .

استراتيجيات التدريب بالجلسة : الإلقاء التفاعلي ، المناقشة الحرة ، العصف الذهني .

المواد التدريبية :

- دليل المدرب ، أوراق أهداف الجلسة ، أوراق العمل ، تقييم الجلسة التدريبية .

بداية الجلسة :

ابداء بسؤال المتدربين عن أهمية البحوث الإجرائية وخصائصها ، ومجالات استخدامها ، ثم اعرض المحتوي التالي:

تنفيذ الجلسة : مع مناقشة المتدربين ابدا بعرض المحتوي التالي :

البحث الإجرائي : الخصائص

١. **دوري :** البحث الإجرائي يتم علي شكل دورة يتم فيها الإجراء والتأمل الناقد ، ويفيد التأمل الناقد في مراجعة الإجراء السابق والتخطيط للإجراء اللاحق ، ويتمثل البحث الإجرائي علي دورات تتكون من خطوات التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل والمراجعة .
٢. **تأملي :** يهتم البحث الإجرائي بالتأمل أكثر مما يهتم بالتحليل الإحصائي للبيانات ، أذ أن البحث الإجرائي يرتكز علي تأمل الباحث ما يقوم به من إجراءات وما يتوصل إليه من نتائج .
٣. **كيفي :** إذ يتعامل البحث الإجرائي مع اللغة اكثر من التعامل مع الأرقام ؛ ويؤدي استخدام اللغة إلي جعل عملية البحث في متناول المشاركين ويمكنهم من تطوير فهم كاف يساعدهم علي المشاركة في البحث .
٤. **عملي :** إذ يتعلق بالوضع الحقيقي في الحياه ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب صف معين أو هيئة تدريسية أو أشخاص يرتبط بهم الباحث مباشرة .
٥. **أسلوب علمي لحل المشكلات :** حيث يقدم نماذج وأنماط لحل المشكلات وإحداث تطورات في ميدان التربية إذ يتميز بالإعتماد علي التجربة العملية لانه مبني علي الملاحظة والإختبار والبيانات السلوكية
٦. **محلي الهدف :** هدفه محلي وعينته محدودة وليست ممثلة لكل المجتمع ، ونتائجه مفيدة داخل نطاق الأبعاد العملية للحالة التي يدرسها .

البحث الإجرائي : الأهمية :

من خلال المناقشة استنتج مع المتدربين أهمية البحث الإجرائي وتوصل معهم للأهمية التالية :

- البحث الإجرائي يتيح الفرصة للمعلم التربوي فحص أدائه المهني بهدف تحسينه وتطويره من خلال التعرف علي المشكلات التي يوجهها .
- يسهم البحث الإجرائي في الربط بين النظرية والتطبيق العلمي ، وتكون النتائج المتوقعة قابلة للتطبيق الفوري من قبل الباحث نفسه .
- يعطي الباحث دافعية قوية للتفكير والعمل في الوصول إلي نتائج محددة ، نظراً لارتباط مشكلة البحث الإجرائي بالمشكلات التي يواجهها الباحث .

- البحث الإجرائي يجد حلولاً للمشكلات التي يواجهها الباحث التربوي فيشعر بتحسن أدائه وزيادة قدرته علي العمل والإنتاج .
- يسهم البحث الإجرائي في تطوير المعلم مهنياً لتتكامل معرفته بالتخصص وطرق التدريس .
- يزيد البحث الإجرائي من قدرات الممارس التربوي (المعلم / المدير / المشرف) التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد ، وتطوير قدراته مثل كتابة التقارير والمذكرات والتأمل الناقد في الممارسات .
- يمكن البحث الإجرائي المعلمين من بناء معارفهم وجعلها في متناول الآخرين ، ويتيح لهم الفرصة ليري نفسه باحثاً ومنتجاً للمعرفة ، ويرسخ فكرة المعلم الباحث والمعلم المتعلم .
- يستخدم كاستراتيجية لتطوير القدرات التأملية عند المتعلمين ومساعدتهم علي صياغة مشاكلهم ووضع حلول لها .
- يستطيع الباحث تبني أكثر من منهج وإمكانية التعديل واستخدام البدائل .

مستويات البحوث الإجرائية :

تصنف مستويات البحوث الإجرائية في التربية إلي :

١. **البحث الإجرائي الفردي** : يقوم به الممارس المهني داخل قاعة الدراسة ويركز علي إحداث تغيرات في الصف الدراسي ، حيث يحدد المعلم مشكلة أو تحدي يواجهه فيما يتعلق بالتخطيط الصفي ، استراتيجيات التدريس ، المواد التعليمية ، سلوكيات التلاميذ الإجتماعية ، ليقوم المعلم بمحاولة لحل هذه المشكلات ، ويعد المستفيد من نتائج البحث الإجرائي الفردي هو المعلم القائم بالبحث نفسه .
٢. **البحث الإجرائي التعاوني** : بحث يتعاون في إجرائه عدد من الممارسين المهنيين ، ويركز علي مشكلة أو تغيرر في صف دراسي أو مرحلة دراسية ما ، وقد يتكون فريق العمل التعاوني في أصغر صورة من اثنين من المعلمين أو قد يتكون في اكبر صورة من عدة معلمين وإداريين يتعاونون مع أساتذة الجامعة أو مراكز بحثية ، ويتبع فريق البحث نفس دورة الإستقصاء والبحث التي يتبعها المعلم الباحث الفردي ، ويعد فريق البحث هو المستفيد الأول من نتائج البحث ، ويمكن أن يستفيد منه التلاميذ وأولياء الأمور وذلك يعتمد علي مدي مشاركتهم بالبحث ، والبحث الذي يقوم به مجموعة يكون أفراده أكثر ميلاً لمشاركة نتائجهم مع الآخرين مقارنة بالبحث الفردي .
٣. **البحث الإجرائي علي مستوي المؤسسة التعليمية** : وهو بحث يشارك فيه جميع الممارسين المهنيين ، بهدف حل مشكلة ما أو تحسين الأداء التدريسي ومن ثم تحسين أداء التلاميذ ، والأداء المؤسسي بشكل عام ، ويختار المشاركون مجال اهتمامهم أو المشكلة ذات الإهتمام المشترك ، ويركز البحث الإجرائي علي مستوي المدرسة علي تحسين (المدرسة كوحدة لحل المشكلات ، تقديم الإستفادة لجميع التلاميذ).

حيث يشارك جميع المعلمين وكذلك صفوف المدرسة ، وقد يشترك أولياء الأمور وأساتذة الجامعة والمجتمع المحلي في جميع البيانات وتفسيرها وتحديد الخيارات ، ويستفيد جميع المشاركين في البحث.

نهاية الجلسة :

قدم تلخيصاً لما تم التدريب عليه من خلال عرض الشرائح المرتبطة بالجلسة ، والتأكيد علي حل أوراق العمل ، وتقييم تعلمهم وكذلك تقييم الجلسة .

الجلسة التدريبية الرابعة :

تنفيذ البحوث الإجرائية (المشاركة والعمل في البحوث الإجرائية ، اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية ، عوامل الضبط في البحوث الإجرائية)

الزمن : ساعتان

أهداف الجلسة : تهدف أن تجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يستنتج أبعاد المشاركة والعمل في البحوث الإجرائية .
- يعدد اعتبارات تفيذ البحوث الإجرائية التعاونية .
- يقدر أهمية عوامل الضبط عند القيام بالبحث الإجرائي .
- يقيم ما تعلمه بالجلسة التدريبية .

الإستراتيجيات المستخدمة : العصف الذهني ، المناقشة التفاعلية .

المواد التدريبية بالجلسة : ورقة أهداف الجلسة ، أوراق العمل ، شرائح برنامج العرض التقديمي المصاحب ، استمارة تقيمم التعلم بالجلسة التدريبية .

بداية الجلسة : ابدأ بسؤال المتدربين علي أهمية المشاركة في البحث الإجرائي ، وما هي عوامل الضبط عند القيام بالبحث الإجرائي ؟

ناقش المتدربين في إجابتهم وابدأ معهم بعرض شرائح " المشاركة والعمل في البحوث الإجرائية " : ومن خلال العرض ناقش مع المتدربين المحتوي التالي :

تنفيذ الجلسة : المحتوي : يمكن للمتدربين في البحث الإجرائي أن يلعبوا الأدوار التالية :

- كمبلغين معلومات : يمكن الحصول علي معلومات من المشاركين من خلال ملاحظاتهم ، أو ما يوفرونه من وثائق أو آرائهم واتجاهاتهم تجاه موضوع البحث .
- كمفسرين : وهو أن يعطي المشارك معلومات ، ثم يقوم بالتعليق عليها ، أو تفسيرها بنفسه ، أو يقوم مشاركين آخرين بتفسيرها ، وغالباً ما توجد مجموعة تسمي المجموعة المرجعية Reference Group تساعد في عملية التفسير هذه ، ويختار الباحث مفسرين علي حسب مدي معرفتهم بموضوع البحث .
- كمخططين : تتحول المعلومات التي أدلي بها المشاركون ، والتفسيرات عنها إلي خطط أداء ؛ فإذا أردنا مثلاً تحسين علاقات الأدوار داخل فريق فإن أعضاء هذا الفريق يحددون أدوارهم كما هي موجودة بالفعل ، ثم يحددوا المشكلات التي تعاني منها العلاقات داخل هذا الفريق وبعدها يضعون خطة بمقتضها يمكن تحقيق الهدف المرجو .
- كمنفذين : يتم تنفيذ الخطة ، ويختار الباحث من ينفذها علي أساس قدرة المشارك علي ذلك ، ووجود الدافع لديه .

- كباحثين أو مساعدين باحثين : يمكن أن يكون للمشاركين دور في عملية البحث ذاتها ، خاصة وهم أكثر علما من الباحث بأبعاد الموقف الإجتماعي ، ومن ثم أكثر قدرة علي التحكم فيه ، وتحسين ممارساته ، ومعيار اختيار هؤلاء الأفراد هو مدي امتلاكهم للمهارات البحثية .

ناقش مع المتدربين عزيزي المدرب : اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية :

١. الخبرة والاهتمامات : فبؤرة اهتمام البحث الإجرائي تقع غالباً ضمن نطاق خبرة الباحث ، فالباحث يسأل نفسه هل هو فعلاً مهتم لبحث موضوعه .
٢. السؤال البحثي : مراجعة نوع السؤال بحثي ومدي مناسبته للبحث ، فالإعتبارات حول ما تتوقعه من نتائج بحثك قد تساعدك في التعبير عن السؤال البحثي ، وتحديد ما إذا كان سؤالك محدد أم مفتوح .
٣. المجال والمصادر : تذكر أن مشروع البحث الإجرائي يحتاج لأن يكون محدد وأن يتم علي نطاق ضيق ، فالباحث الإجرائي لحاجة لإختيار موضوع بحثي يمكن بحثه بسهولة ، يدعم النمو المهني ، ومراعاة العوامل الخارجية التي قد تؤثر علي مشروع البحث الإجرائي ، مثلاً : هل لديك مصادر كافية للقيام ببحثك ؟ مدي توافر الوقت ، والأفراد والموارد .
٤. التخطيط : يجب أن يجعل الباحث أهدافه واضحة ، ويخطط جيداً للإجراءات التي تساعد في انجاز الموضوع البحثي ، وتحديد نوع البيانات التي يحتاج إليها.
٥. العمل التعاوني : من أحد الخصائص الهامة للبحث الإجرائي أن يتيح الفرصة للعمل التعاوني ، فالتعاون هام لإنجاح مشروع البحث الإجرائي ، ففريق العمل ضروري سواء كان الباحث الإجرائي هو من يقود مشروع البحث ، أو مشارك فيه .
٦. اعتبارات النشر : من المهم التفكير في الكيفية التي سينشر بها نتائج البحث ، فقد تحتاج إلي أنت ترسل تقريراً إلي أحد هيئات الإعتماد المالي أو المنظمات ، أو تقرر هل تريد عقد مؤتمر ، وتقود أحد برامج التنمية المهنية أم تريد الكتابة لأحد الدوريات المهنية ومن المفيد أن ينظر الباحث الإجرائي إلي الأمام ويفكر في نتائج بحثه وكيف يمكنه نشره .

عوامل الضبط في البحوث الإجرائية :

نعيش اليوم عصر يحرص فيه الأفراد علي الإحتفاظ بخصوصياتهم ، ويرفضون أن يقوم شخص برصد سلوكهم ، وهناك أربعة مبادئ رئيسية ينبعي علي الباحث الالتزام بها عند القيام بالبحث وهي :

١. السرية : أن يبقي المعلومات التي سيقوم بجمعها الباحث سرية ولا يستخدمها إلا لأغراض البحث وأن يذكرها للمشاركين ليطمئنهم علي ذلك .
٢. الاستقلالية : أن يدرك الباحث أن كل مشارك في البحث فرد مستقل له الحق في عدم المشاركة في البحث اذا ما قروا ذلك .
٣. المصلحة : تعني ضرورة أن يحرص الباحث علي زيادة فائدة المشاركين في البحث وتقليل المخاطر التي قد يتعرضون لها .
٤. العدل : وتعني أن يعامل الباحث جميع المشاركين في البحث سواسية دون تمييز ، وفي هذا الصدد هناك مجموعة من الاعتبارات الأخلاقية وهي :

- أقتناع المعلمون بأهمية القيام بالبحث الإجرائي وضرورته .
- توافر المصادر والأدوات اللازمة للقيام بالبحث الإجرائي .
- اتاحة الفرصة للقائمين بالبحث للمشاركة الفعلية في جميع مراحله وخطواته .
- أن يراعي في اختيار مشكلة البحث توافر الظروف الموضوعية لمعالجتها .
- أخذ إذن المشاركين ، فإذا جمعت البيانات في البحث حول الأطفال فيجب مخاطبة الأباء .
- تقديم نسخة مكتوبة من الإرشادات الأخلاقية للمشاركين .
- شرح هدف البحث للمشاركين ، فنتائج البحث الإجرائي تستخدم في تحسين أوجه الممارسة ولذلك يوجد احتمالية قليلة لمقاومة المشاركين .
- الإحتفاظ بسرية الأسماء الحقيقية وهوية المشاركين .
- شارك المعلومات مع الزملاء ومع الأخرين لتفسير إجاباتهم .
- إخبار الآباء إذا كنت تقدم أفكار جديدة للتلاميذ .
- ابذل المزيد من الجهد عند بحث قضية ذات حساسية اجتماعية لتشارك أهدافها مع المشاركين .

وعند الإعداد لخطة البحث الإجرائي يجب مراعاه أن تكون الخطة :

- واقعية يمكن دراستها بسهولة وبحدود إمكانات الباحث من حيث الوقت ، والموارد ، والتمويل .
- في حدود عمل الباحث سواء المدرس أو الإداري بحيث يمكنه أن يحدث تغييراً إيجابياً عند إستكمال دراستها .
- ذات علاقة بأوجه التغيير المرجوة في المدرسة والمنطقة التعليمية .
- نابعة من الإهتمام الشخصي للباحث .

نهاية الجلسة : مناقشة لما تم استفادته من الجلسة بالمناقشة مع المتدربين ، وحل أوراق العمل وتقييم التعلم من الجلسة .

الجلسة التدريبية الخامسة : نماذج البحوث الإجرائية

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة لجعل المتدرب قادراً علي أن :

١. يعدد نماذج البحوث الإجرائية .
٢. يقارن بين نماذج البحوث الإجرائية .
٣. يقيم ما تم تعلمه بالجلسة .

الإستراتيجيات المستخدمة : العصف الذهني ، المناقشة والحوار

المواد التدريبية بالجلسة : دليل المدرب ، ورقة أهداف الجلسة وأوراق العمل المصاحبة ، استمارة تقيم التعلم بالجلسة .

بداية الجلسة : الفت انتباه المتدربين بسؤالهم عن ما يعرفونه من نماذج البحوث الإجرائية ؟ ثم ناقش المحتوي التالي معهم :

تنفيذ الجلسة : المحتوي

أبرز نماذج البحث الإجرائي هو النموذج الذي أقترحه (Kemmis & Mc.Taggart,1982) الذي يؤكد علي أهمية التأمل ودوره في البحث الإجرائي ، فيبدأ النموذج بالتخطيط ثم الإجراء فالملاحظة والتأمل ، ويجب علي الفرد عند القيام بالبحث الإجرائي أن :

- يطور خطة إجرائية لتحسين ما يحدث بالفعل .
- تنفيذ الخطة .
- ملاحظة أثر تلك الإجراءات في السياق التي تحدث فيه .
- تأمل تلك التأثيرات كأساس لوضع تخطيط إضافية وللإجراءات التالية وبالتالي تتعاقب دوائر البحث

فالبحث الإجرائي عملية ديناميكية يجب أن تفهم فيه الجوانب الأربعة ؛ ناقش مع المتدربين مميزات وعيوب هذا النموذج وتوصل معهم إلي أنه بالرغم من النموذج يعد أساساً ممتازاً لبدء التفكير في ما ينطوي عليه البحث الإجرائي ، إلا أنه يفترض أن الفكرة العامة للبحث الإجرائي تكون ثابته منذ البداية ، وأن الإستطلاع مجرد إيجاد حقائق والتنفيذ عملية بسيطة لحد ما ، ولكن الفكرة العامة يجب أن يسمح لتغييرها وتعديلها ، والإستطلاع يحب أن يتضمن التحليل إلي جانب إيجاد الحقائق ويتكرر بإستمرار في كافة أنشطة البحث بدلاً من أن يحدث فقط في البداية .

نموذج : (Kuhene & Quigley)

في هذا النموذج تتكون كل دورة من دورات البحث الإجرائي من ثلاث مراحل هي التخطيط ، والإجراء والتأمل ، وتتألف المراحل الثلاث من ست خطوات هي :

أولاً :مرحلة التخطيط :

١. الخطوة الأولي : تحديد المشكلة : تبدأ دائرة البحث الإجرائي بمحاولة التعرف علي المشكلات الواقعية وتحديد متي وكيف يمكننا التدخل لحلها ، وقد تتضمن هذه الخطوة عصف ذهني ، حيث يفكر الفرد في بعض الأحيان الخيارات مع الآخرين ، ويعد من المهم قبل المضي في خطوات البحث الإجرائي تحديد ما إذا كانت المشكلة قابلة للحل وذات أهمية لعمل الفرد .

٢. الخطوة الثانية : تحديد خطة المشروع : بعد وضع تصور للمشكلة المتعلقة بالممارسة ، تصبح مستعداً لتحديد خطة مشروع البحث الإجرائي بشكل أكثر تفصيلاً ، حتي يمكنك إحداث تغير في المشكلة .

٣. الخطوة الثالثة : تحديد الإجراءات : البحث الإجرائي يتطلب أن تنشأ جدول زمني واضح لكافة الإجراءات التي سوف تقوم بها ، وأن تقضي بعض الوقت لتقييم ما تقوم به والقيام بمقارنة موثقة ، وقد تحتاج أيضا إلي التفكير في معايير مناسبة لتقويم مشروعك البحثي ويجب أن تحرض علي أن تدون تأملاتك في سجل يومياتك منذ بداية مشروع البحث الإجرائي ، فاليوميات التأملية أحد الطرق التي تشجع كل الباحثين الإجرائيين ليقوموا باستخدامها ، ومن المهم أيضا تقرير طرق جمع البيانات في البحث الإجرائي ، وأن تقوم باستخدام طرق متعددة في جمع البيانات في البحث الإجرائي ، وهذا يجعل نتائج البحث ذات معني أكثر تكتسب قدر كبير من المصداقية .

ثانياً : مرحلة الإجراء :

٤. الخطوة الرابعة : تنفيذ الإجراءات وملاحظة النتائج : تتطلب هذه الخطوة أن تكون الخطوات السابقة تم تخطيطها علي نحو جيد ، وكذلك تنفيذها جيداً ، وتعتبر هذة المرحة من أكثر مراحل البحث إثارة لإهتمام الباحث ، ولكي تنجح في تنفيذ هذه المرحلة يجب أن تجيب علي الأسئلة التالية :

- هل أنا ملتزم بالخطة الأولية للبحث ؟
- هل تمت مراعاة جميع البيانات وفقاً لما أدرج في الخطة ؟
- هل حرصت علي التواصل مع الزملاء لنشكل أفكاراً للدورة القادمة لمشروع البحث الإجرائي ؟

ثالثاً : مرحلة التأمل :

٥. الخطوة الخامسة : تاقويم النتائج :

بالوصول لنهاية الجدول الزمني لمشروع البحث الإجرائي من المهم التحاور والمناقشة مع الزملاء في البيانات التي تم جمعها .

٦. الخطوة السادسة : تأمل المشروع

بعد تقييم نتائج البحث الإجرائي وتقديم بعض الأحكام الموضوعية فيما يتعلق بأهميتها ، تصبح مستعداً للإنتقال إلي الخطوة التالية وتتضمن هذه الخطوة بعض الأسئلة وهي :

- هل حقق مشروع البحث الإجرائي النتائج المرجوة ؟
- هل التغيرات التي تم ملاحظتها تعكس الواقع الفعلي ؟
- كيف يمكن جعل هذا العمل أفضل في المرات القادمة ؟

الوحدة التدريبية الثانية :

الجلسة الأولي : مشكلة البحث (اختيارها ، تحديدها ، صياغتها)

الزمن : ساعة

أهداف الجلسة : بعد الإنتهاء من الجلسة يكون المتدرب قادراً علي :

١. يستطيع تحديد واختيار مشكلة البحث الإجرائي .
٢. يصيغ المشكلة بصورة واضحة ودقيقة .
٣. يقيم ما تم تعلمه بالجلسة التدريبية .

استراتيجيات التدريب : طرح الأسئلة ، العصف الذهني ، الحوار والمناقشة .

المواد التدريبية بالجلسة : دليل المدرب ، ورقة أهداف الجلسة ، شرائح برنامج العرض التقديمي ،استمارة تقييم الجلسة .

بداية الجلسة : ابدأ مع المتدربين بمناقشة عن كيفية اعداد خطة البحث الإجرائي ، وهل هناك معايير معينة لكتابتها ؟ واعرض عليهم السؤال التالي : كيف يكون شكل مشكلة البحث وكيفية اختيارها ؟

تنفيذ الجلسة : بإستخدام استراتيجيات التدريس ابدأ بعرض المحتوي التالي :

محتوي الجلسة :

أولاً : مشكلة البحث (اختيارها ، تحديدها ، صياغتها)

معايير المشكلة في البحث الإجرائي : من مشكلة يواجهها الممارس التربوي ينطلق البحث الإجرائي وتوجه جهوده واجراءاته نحو معالجتها ، وليتحقق ذلك يجب مراعاة مجموعة من الأسس عند اختيار المشكلة وهي أن تكون :

- معالجتها مشكلة حقيقية واقعية .
- أن يتمكن الباحث من تحديد مشكلته وصوغها بدقة علي شكل سؤال محير .
- المشكلة تكون قابلة للحل في نطاق الإمكانات الفنية والمادية المتاحة .
- الممارس قادراً علي إثبات وجود المشكلة وإعطاء أدلة تظهر جوانبها ومظاهرها .

فمن صفات المشكلة أن تكون واقعية منبثقة من صعوبة يواجهها الممارس التربوي وتحدد علي مرحلتين :

- وصف الواقع الحالي ، ورصد العوامل المؤثرة فيه .
- تصور ما يجب أن يكون عليه هذا الواقع .

تحديد المشكلة وصياغتها :

يحدد الباحث ما يريد الإجابة عنه أو التوصل إليه بعد أن يتعرف علي المشكلة ، ويمكن أن يصيغها بسؤال محدد ، أي تحديد المشكلة بشكل دقيق .

نهاية الجلسة : وجه المتدربين لحل أوراق العمل وتقييم تعلمهم بالجلسة .

الجلسة التدريبية الثانية : خطة بحث إجرائي

الزمن : ساعتان

أهداف الجلسة : تهدف أن تجعل المتدرب قادراً علي أن :

١. يحدد خطوات إجراء خطة البحث الإجرائي .
٢. يحدد الأنشطة المطلوبة في كل مرحلة (التخطيط ، الإجراء ، التقويم) للبحث الإجرائي .
٣. يضيغ سؤالا بحثياً لمشكلة محددة بطريق صحيحة .
٤. يعدد مصادر جمع المعلومات حول المشكلة .
٥. يحدد الخطوات الإجرائية للبحث بصورة دقيقة .
٦. يناقش النتائج وينقد التفسيرات بصورة فعالة .
٧. يقيم ما تم تعلمه بالجلسة .

استراتيجيات التدريب : الحوار والمناقشة ، العصف الذهني .

المواد التدريبية بالجلسة : دليل المدرب ، ورقة أهداف الجلسة ، أوراق العمل المصاحبة .

بداية الجلسة : ابدأ الجلسة التدريبية بسؤال : كيف أضع خطة بحث إجرائي ؟ وما هي خطواتها ؟ وبالنقاش مع المتدربين ابدأ بعرض المحتوي التالي :

المحتوي : خطوات البحث الإجرائي :

البحوث الإجرائية تتسم بالمرونة والديناميكية ، فليس لها إجراءات ثابتة يتم إتباعها وفق ترتيب محدد ، ولكن مع ذلك هناك خطوات يسترشد بها عند إجراء تلك البحوث وهي :

- تحديد قضية أو مشكلة (عصف ذهني أو الملاحظات الخاصة بالمعلم) .
- جمع ومراجعة المعلومات المتصلة بها .
- وضع خطة للعمل .
- تنفيذ الخطة .
- تقويم النتائج وتبادل الخبرة مع الزملاء .
- تحليل وتأمل النتائج .
- تطوير خطة العمل في ضوء ما تم جمعه من معلومات وتوثيق النتائج .

في حين قدم بعض التربويين شرحاً لخطوات البحث الإجرائي وهي :

١. اختيار المشكلة وتحديدها : ومن صفتها أن تكون المشكلة حقيقية وواقعية منبثقة عن صعوبة يواجهها المشرف أو المعلم أو المدير أو الطالب وتحدد علي مرحلتين :
   - وصف الواقع الحالي ، ورصد العوامل المؤثرة فيه .
   - تصور ما يجب أن يكون عليه الواقع .
٢. اقتراح حلول للمشكلة : وذلك بالرجوع إلي المصادر التي تبحث المشكلة ، ومناقشة ذوي الخبرة في الموضوع ، ويتم في هذه الخطوة وضع فرضية أو أكثر للحل ، ويجب أ، تكون الفرضية واضحة ، ومحددة ، وقابلة للتطبيق من حيث متطلباتها المادية والبشرية .
٣. اختبار الفرضيات : ويتم في هذة الخطوة تنفيذ العمل من خلال تحديد :
   - أساليب الاختبار والتجريب .

- الأدوات اللازمة لجمع المعلومات .
- جدول زمني لتنفيذ الخطوات المختلفة .

٤. استخلاص النتائج : ويتم ذلك بعد تبويب وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الخطوات السابقة .

٥. إصدار التعميميات وتحديد المقترحات : حيث يخطط الباحث لتوظيف النتائج في تعديل ممارساته وتطويرها .

بينما يشير البعض إلي أن خطوات البحث الاجرائي تعتمد علي نفس الخطوات التي تتبع في البحث العلمي إلا أن ما يميزه هو بساطة الأسلوب تجري به ، وهي (اختيار مشكلة البحث ، تحديد المشكلة ، اقتراح الحلول ، جمع المعلومات ، تنظيم البيانات وتحليلها ، استخلاص النتائج ، اتخاذ القرار ، التنفيذ والمتابعة) .

والبحث الإجرائي يتلخص في ثلاثة عناصر رئيسية هي :

- **البحث** : وهو إحدي طرق توليد المعرفة التي يحتاجها البحث الإجرائي .
- **المشاركة** : أي المشاركة المتفاعلة ، من قبل الأفراد المشاركين بمن فيهم الباحث أو الباحثين أنفسهم في جو من ديمقراطية الإجراءات التي تولد المعرفة الضرورية ورصد نتائج العمل .
- **العمل والإجراءات** : أي تنفيذ إجراءات حل المشكلة قيد الدراسة .

ومن خلال الخطوات السابقة توصل مع المتدربين إلي أن الخطوات التي سيتم إتباعها أثناء إعداد خطة البحث الإجرائي متضمنة في المراحل التالية : مرحلة التخطيط ، مرحلة الإجراء ، مرحلة التقويم.

الوحدة التدريبية الثالثة : أدوات جمع البيانات

الجلسة التربية الأولي : إعداد وتطبيق أدوات جمع المعلومات (الاختبارات)

الزمن : ساعتان

أهداف الجلسة : بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية يكون المتدرب قادر علي أن :

١. يصمم الباحث اختبارا.
٢. يطبق الباحث الأختبار ويناقش نتائج التطبيق .
٣. يقيم ما تم تعلمه بالجلسة .

الإستراتيجية التدريبية : المناقشة وطرح الأسئلة .

المواد التدريبية بالجلسة : دليل المدرب ، ورقة أهداف الجلسة ، شرائح برنامج العرض التقديمي.

بداية الجلسة : ابدأ بسؤال المتدربين حول كيفية إعداد الإختبار وطرق تطبيقه ، وم خلال المناقشة ابدأ معهم المحتوي التالي :

تنفيذ الجلسة المحتوي :

الإختبارات تعرف بأنها : مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول علي استجابات كمية يتوقف عليها الحكم علي فرد أو مجموعة أفراد ، وعلي الرغم من كثرة الإختبارات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية إلا أن أهدافها تختلف من اختبار لأخر ، فهناك لقياس الإستعدادات وأخري لقياس الميول والإتجاهات وثالثة لقياس القدرات العقلية وهكذا .

ناقش مع المتدربين أسلوب إعداد الإختبار :

- تحديد المجال الذي يراد قياسه ليكون إطار يشتق منه عينة ممثلة للمخرجات المرغوبة .
- انتقاء عناصر الإختبار بحيث تكون ممثلة لجميع عناصر المجال ويراعي تحديد أهمية كل عنصر ووزنه النسبي الذي يبني علي أساس درجة أهمية العنصر .
- صياغة بنود الإختبار بشكل علمي وذلك علي النحو التالي :

١. أن تصاغ الأسئلة بأسلوب يناسب النواتج المراد قياسها .
٢. أن تصمم البنود بشكل ينسجم من الهدف الذي يسعي الإختبار إلي تحقيقه .
٣. أن تراعي السلامة اللغوية لكل بند من بنود الإختبار .
٤. الوضوح وعدم الغموض في كل بند من بنود الإختبار .
٥. وضع الحدود الزمنية الملائمة للاختبار وذلك عن طريق تطبيقه علي عينة محدودة غير عينة البحث ويشترط أن تكون من نفس المجتمع الأصل .
٦. وضع تعليمات الإختبار بشكل يوضح للمفحوصين المطلوب منهم من حيث طريقة تسجيل الإجابات والوقت المحدد للإجابة مع إعطاء أمثلة لكل نوع من أنواع الأسئلة

الشروط العلمية للإختبار : لضمان سلامة الإختبارات لابد من توافر مجموعة من الشروط :

١. موضوعية الإختبار : وهو عدم تأثر المصحح بالعوامل الذاتية عند تصميمه لأوراق الإجابة .

٢. صدق الإختبار : مدي القدرة علي قياس المجال الذي وضع من أجله .
٣. ثبات الإختبار : دقته واتساقه ، وهو أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحث ظروف مماثلة .

طرق الحصول علي ثبات الإختبار :

١. طريقة إعادة الإختبار : تطبيق نفس الإختبار علي مجموعة من الأفراد تحت ظروف مشابهه ثم يحسب معامل الإرتباط بين نتائج المرتين .
٢. طريقة الصور المتكافئة : تقتضي هذة الطريقة تصميم اختبارين متكافئين بحيث يطبق الإختبارين علي نفس أفراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين أسبوع وأربعة أسابيع ثم يحسب معامل الإرتباط بين درجات الأفراد في الإختبارين للحصول علي درجة الثبات ويشترط لتكافؤ الصورتين أن تكون التي يعيشها الإختبار واحد وأن تتساوي البنود المرتبة بكل وضوح وأن تتساوي البنود في الصعوبة والسهولة وكذلك في أسلوب الصياغة .
٣. طريقة التجزئة النصفية : لا تحتاج هذة الطريقة لتطبيق الاختبار مرتين ولا إلي تصميم صورتان متكافئتان للاختبار ، وإنما تتطلب تصميم اختبارين متكافئين علي أن يحتوي القسم الأول علي الدرجات الفردية (١، ٣ ، ٥ ،٧) والقسم الثاني علي الدرجات الزوجية (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨) وتمتاز هذه الطريق بأنها تتغلب علي العوامل المؤثرة في أداء الأفراد مثل الوقت والجهد والتعب كما أنها تمتاز بأنها توحد ظروف الإجراء توحيداً كاملاً .

العوامل المؤثرة في ثبات الإختبار :

١. طول الإختبار : يزداد معامل ثبات الإختبار كلما زادت مدة الإختبار والعكس صحيح .
٢. زمن الإختبار : يزداد معامل ثبات الإختبار كلما زادت مدة الإختبار والعكس صحيح .
٣. تباين المجموعة : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت درجة تباين المجموعة التي يطبق عليها ويقل الثبات كلما كانت المجموعة متجانسة .
٤. صعوبة الإختبار : يقل ثبات الإختبار في حالة صعوبة الإسئلة وكذلك في حالة سهولتها حيث أن تباين درجات الإختبار تقل في الحالتين مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات أفراد المجموعة وكلما كان الاختبار متوسط الصعوبة كلما أدي إلي زيادة التباين ومن ثم زيادة ثباته .

نهاية الجلسة : يتم إنهاء الجلسة بتوجيه المتدربين إلي أوراق العمل الخاصة بالجلسة ، وملئ استمارة التعلم بالجلسة.

الجلسة التدريبية الثانية : (الإستبانات ، سجلات التأمل)

الزمن : ساعتان.

أهداف الجلسة: تهدف الجلسة إلي جعل المتدرب قادراً علي أن :

١. يعرف مفهوم الإستبانة وأنواعها .
٢. يعدد إيجابيات وسلبيات الإستبيان .
٣. يعد استبانة ويطبقها ويفسر نتائجها .
٤. يحدد المقصود بسجلات التأمل .
٥. يقيم ما تم تعلمه بالجلسة التدريبية .

استراتيجيات التدريب : العصف الذهني ، والمناقشة والحوار .

بداية الجلسة : ابدأ معهم الجلسة بأن التدريب علي أدوات جمع المعلومات مستمراً ، فبعد التدريب علي الإختبار ، هناك الإستبانان ، وسجلات التأمل ، والمفكرات اليومية ، ويمكنك مناقشتهم فيما لديهم من معرفة عن هذة الأدوات واجعلها منطلقاً لتنفيذ الجلسة .

تنفيذ الجلسة : المحتوي

أولاً :الإستبيانات : تعرف بأنها أحد وسائل البحث العلمي المستعملة علي نطاق واسع من أجل الحصول علي بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ، وتأتي أهمية الإستبيانات كأدوات لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من أنه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بالمقابلة والملاحظة ، ويمكن تصنيف الإستبيانات بحسب نوعية الإجابة المطلوبة إلي أربعة أنواع هي :

١. الإستبيان المغلق : تكون فيه الإجابة مقيدة ، حيث يحتوي الإستبيان علي اسئلة تليها إجابات محددة ، وما علي المشارك إلا إختيار الإجابة بوضع إشارة عليها ، كما انه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها إحصائياً .
٢. الإستبيان المفتوح : فيه تكون الإجابة حرة مفتوحة ، حيث يحتوي الإستبيان علي عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بحرية ، ويهدف هذا النوع إلي إعطاء المشارك فرصته لان يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح ، ومن عيوبه انه يتطلب جهداً ووقتاً وتفكيراً جاداً من المشارك مما قد لا يشجعه علي المشاركة بالإجابة .
٣. الإستبيان المغلق المفتوح : يحتوي علي عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلي عدد أخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الإختيار ، ويعتبر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لانه يتخلص من عيوب كل منهما .
٤. الإستبيان المصور : تقدم فيه أسئلة علي شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة ويقدم هذا النوع من الإستبيانات إلي الأطفال أو الأميين ، وقد تكون التعليمات شفهية .

إيجابيات الإستبيانات :

- تعطي المشارك فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية كما هو الحال في المقابلة أو الإختبارات .
- الإستبيانات أكثر تمثيلاً للمشاركة لانه يمكن توزيع فقراته علي جوانبها ، كما هو الحال في استفتاءات الرأي العام .
- تتوفر للاستبيانات ظروف التقنين المناسب ، فالألفاظ يمكن تخيرها والأسئلة يمن ترتيبها والإجابات يمن تسجيلها .
- تساعد الإستبيانات في الحصول علي بيانات حساسة أو محرجة لا يستطيع المشارك الحصول عليها في المقابلة .

عيوب الأستبيانات :

- تعتمد علي القدرة اللفظية في الإجابة عليها لهذا فهو لا يصلح للأشخاص غير ملمين بالقراءة والكتابة إلا إذا كان الإستبيان مصوراً .
- التأخر عن إعادة الإستبيانات إلي الباحث يقلل من تمثيل العينة لمجتمع الدراسة وينتج عن ذلك عدم صلاحية النتائج للتعميم .
- يتأثر المشارك في الإستبيانات بطريقة وضع الأسئلة ، ويكتشف هدف الباحث فيميل للإجابة التي ترضي الباحث .
- عدم جدية المشاركين في الإجابة أو اللجوء إلي الإجابة العشوائية .

خطوات تصميم الأستبيانات :

- تحديد الموضوع العام للبحث .
- تقسيم الموضوع العام إلي عدد من الموضوعات الفرعية حتي يتسني للباحث تغطية كل فرع بمجموعة من الأسئلة التي تشكل في مجموعها العام الأسئلة التي يتألف منها الإستبيان عمد التطبيق.
- تقويم الأسئلة ويتم ذلك بمراجعة أولية للأسئلة والتأكد من تغطية الأسئلة لكافة الموضوعات الفرعية والعامة وعرض الأسئلة علي مجموعة من الأفراد لتلقي المزيد من الملاحظات .
- طباعة الأسئلة بشكلها النهائي ثم توزيعها علي المشاركين .
- جمع الإستبيان والبدء بتحليل المعلومات وتصنيفها وتفسير نتائجها للخروج بتوصيات مناسبة تتعلق بمشكلة البحث .

سجلات التأمل : أداه لوصف كل إنجازات المعلم مدعمة بكل الوثائق الشخصية ، حيث يقوم المعلم بذاته بتحليل محتواها ، لكي يوضح عمليات التفكير وراء ذلك ، وبهذا في تعكس طريقة التفكير بطريقة تحليلية ونقدية عن العمل الذي يقوم به المعلم من خلال ما يظهره من جوانب مختلفة من العمل ، وبهذا فهي دليل يمكن من خلاله النظر إلي أحداث أو أفكار أو خبرات أو عمليات تعليمية ، ويمكن من خلال السجل النأملي أن يتم تسجيل الإلهام الخاص (ما فعل ، أفكار ، مشاعر ، تأملات) ، ومن ثم يمكن أن يتضمن الجل تفاصيل لمشكلات واجهتها وكيف حللتها أو لم تحلها .

الهيكل البنائي للكتابة التأملية يتضح فيما يلي :

- الوصف : يكون من خلال التسجيل : ما هو ؟ ماذا حدث ؟ لماذا اتكلم عن ذلك ؟
- التفسير : ويكون من خلال التأمل في : ما هو مهم وذو صلة ومفيذ ، ويمكن الإهتمام به .
- النتائج : ويمكن الوصول إليها من خلال التحليل : مال الذي تعلمته من هذا ؟ وكيف سيكون تأثير ذلك علي عملي في المستقبل ؟

والممارس التأملي لعب دورين مهمين : أولهما يمكن تشبيه بالممثل الدرامي ، ومن ناحية أخري هو ناقد في نفس الوقت يجلس بين الجمهور يراقب الأداء ويحلله ، ولهذا السبب أخذ بالكتابة التأملية متدريب علي التفكير التأملي في إعداد المعلمين أثناء الخدمة ، وهناك أربعة أسئلة قبل ممارسة أو تطبيق التأمل وهي :

١. ما القوة التي تثير التأمل ؟
٢. ما الطرق والفعاليات التي تحدد التأمل وتعرفه ؟
٣. ما القوة التي تفيد أو تجبر التأمل بأن يبقي في مكان محيط بالمدرسة ؟
٤. ما أثر التأمل في تطور القدرات والإمكانات العقلية بالنسبة لي ؟

نهاية الجلسة : انهي الجلسة بعرض الشرائح كملخص لما تم التدريب عليه ، واجعل المتدربين يؤدون أوراق العمل وملئ استمارة تقييم التعلم بالجلسة .

الجلسة التدريبية الثالثة : إعداد وتطبيق (المقابلات ، الملاحظات)

الزمن : ساعتان .

أهداف الجلسة : تسعي الجلسة في نهايتها أن تجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يعرف الملاحظة وأنواعها وأدواتها .
- يستنتج شروط الملاحظة الجيدة ومجالاتها .
- يعد بطاقة ملاحظة ويطبقها ويصححها .
- يعرف مفهوم المقابلة وأنواعها .
- يعد مقابلة محدداً عناصرها .
- يقيم تعلمه بالجلسة التدريبية .

الإستراتيجية التدريبية : الحوار والمناقشة ، الإلقاء التفاعلي .

المواد التدريبية بالجلسة : دليل المدرب ، ورقة أهداف اجلسة ، أوراق العمل ، شرائح برنامج العرض التقديمي المصاحب ، استمارة تقييم الجلسة التدريبية .

بداية الجلسة : ابدأ الجلسة بأن التدريب علي أدوت جمع المعلومات مازال مستمراً ، فبعد التدريب علي الإختبارات ، الإستبانات ، وسجلات التأمل ، هناك المقابلات والملاحظة ، ويمكنك مناقشتهم فيما لدي المتدربين من معرفة عن هذة الأدوات واجعلها منطلقاً لتنفيذ الجلسة .

تنفيذ الجلسة : المحتوي : الملاحظات : تعني اصطلاحياً الإهتمام أو الإنتباه إلي الشئ أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طرق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ، والملاحظة العلمية تعني الإنتباه

للظواهر بقصد تفسيرها وإكتشاف أسبابها والوصول إلي القوانين التي تحكمها ، والملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية وتكمن أهميتها في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطتها ، كما أن الملاحظة المباشرة تستخدم في البحوث الوصفية لدراسة سلوط الأطفال وتصرفاتهم عندما يجتمعون بهدف اللعب ، حيث يهدف لاكتشاف قدراتهم الحركية والمعرفية والوجدانية أثناء ممارستهم لنشاط اللعب ، وتعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لانها الأداة التي تجعل الباحث أكثر أتصالا بالبحوث ، والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد علي قيام الباحث بملاحظة الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو القاعات الدراسية ، وتسجيل ملاحظاته وتجميعها .

عوامل وشروط إجراء الملاحظات : تتلخص إجراءات الملاحظات في النقاط التالية :

- تحديد السلوك الذي سوف يلاحظ وأبعاده : وهي تحديد المعلومات المطلوبة بالضبط وكذلك تجهيز الأدوات اللازمة للتسجيل وتحديد الزمان والمكان الذي تتم الملاحظة فيه .
- إعداد دليل الملاحظة : يفيد في تحديد عينات السلوك التي تلاحظ ويحتوي علي معلومات عن الأسرة والحالة الجسمية والصحة العامة والقدرات العقلية والتحصيل الدراسي وسمات الشخصية ومميزات السلوك الإجتماعي والإنحراف النفسي .
- اختيار عينات سلوكية ممثلة للملاحظة : اختيار عينات متنوعة ومتعددة وشاملة ممثلة لأكبر عدد من مواقف الحياه المختلفة في أوقات مختلفة وفي مواقف فردية وأَخري جماعية ، حيث تعطي صورة كاملة وواضحة لسلوك المفحوص فمن الملاحظ أن المفحوص قد يكون خجولاً في موقف ما ورائداً في موقف أَخر ، وهنا يجب انتقاء السلوك ذي الدلالة والذي يؤدي إلي اعطاء صورة كاملة وواضحة لشخصية المفحوص .
- إعداد بطاقة الملاحظة : ليسجل عليها الباحث ملاحظاته .
- عملية الملاحظة : حيث يتم ملاحظة مفحوص واحد في الوقت الواحد وفي حالة ملاحظة سلوك الجماعة يستحسن استخدام الأفلام والشرائط التسجيلية .
- التأكد من صدق ملاحظته : عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلي فترات متباعدة وإجراء مقارنة مع باحث أَخر في نفس المجال .
- التسجيل : تسجيل الملاحظة ولها طريقتان الأولي : التسجيل الزمني للحوادث وترتيبها من زمن وقوعها ، والثانية : تنظيم المادة الملحوظة لموضوعات أو فئات معينة .
- التفسير : استخلاص نتائج الملاحظة والتوصيات هي من أهم خطوات الملاحظة ، حيث يقوم الباحث بإستخلاص النتائج التي تؤكد صدق الفروض أو عدمها .

شروط إجراء الملاحظة : وذلك ضماناً لنجاحها وتتمثل في :

١. الشمول : وهو شمول الملاحظة لعينات متنوعة في سلوك المفخوص التي توضح تفاصيل إيجابيات وسلبيات ونقاط القوة والضعف بها ليغطي الجوانب المختلفة لشخصيته .

٢. الإنتقاء : ويقصد بها انتقاء السلوك المتكرر أو الثبات نسبياً والإهتمام بملاحظة وتمييزه عن السلوك العارض .

٣. أمور عامة : تشمل سرية المعلومات التي تم الحصول عليها ، والبعد عن الذاتية والآراء الشخصية عند تسجيل وتفسير الملاحظة والدقة في إجراء الملاحظة .

مزايا الملاحظات :

- هي الأداه الوحيدة التي يمكن من خلالها دراسة سلوك أفراد الجماعة بشكل تلقائي .
- تفيد في التعرف علي بعض جوانب الحياه الإجتماعية بشكل فعال كالعادات الإجتماعية التي يفضل استخدام الملاحظة في دراستها دون غيرها من أدوات البحث الإجتماعي .
- أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر ، إذ أن هناك جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذة الأداه .
- لا تتطلب مجهوداً كبيراً تبذل من قبل المجموعة التي تجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة .
- تمكن الباحث من جمع بياناته تحت ظروف سلوكية مألوفة .
- تمكن الباحث من جمع حقائق عن السلوك في وقت حدوثها .
- لا تعتمد كثيراً علي الإستنتاجات .

عيوب الملاحظات :

- قد يعمد الأفراد موضع الملاحظة إعطاء الباحث انطباعات جيدة أو غير ذلك حين إدراكهم أنهم واقعون تحت ملاحظته .
- قد يصعب توقع حدوث حادثة عفوية بشكل مسبق لكي يكون الباحث حاضراً في ذلك الوقت ، وفي كثير من الأحيان قد تكون فترة الإنتظار مرهقة وتستغرق وقتاً طويلاً .
- قد تكون الملاحظة محكومة بعوامل محددة زمنياً وجغرافياً فتستغرق بعض الأحداث عدة سنوات أو قد تميل الملاحظة إلي إظهارر التحيز والميل لاختيار ما يناسب الباحث أو أن ما يراه غالباً يختلف عما يعتقده .
- لا يمكن ملاحظة أشياء قد حدثت في الماضي بشكل مباشر .
- صعوبة التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل من أنماط مختلفة من السلوك.

المقابلات :

تعرف بأنها استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول علي معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوط ، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة ، حيث تعتبر أنسب الأدوات استخداماً في المنهج الوصفي ولا سيما فيما يتعلق ببحوث دراسة الحالة ، إلا أن أهميتها تقل في دراسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي .

أنواع المقابلات :

١. مقابلة مسحية : وتستهدف الحصول علي قدر معين من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ويستخدم هذا النوع بكثرة في دراسات الرأي العام أو دراسات الإتجاهات.

٢. مقابلة علاجية (إكلينيكية) : ويستخدم في العلاج النفسي حيث يقوم المعالج بأجرائها بقصد التأثير علي الإضطرابات السلوكية لدي المرضي النفسيين بهدف العلاج .

تصنيف أسئلة المقابلات :

١. أسئلة مقيدة : وفيها يتتبع كل سؤال مجموعة من الإختبارات وما علي المفحوص إلا الإشارة إلي الإختبارات الذي يتفق مع رأيه .

٢. أسئلة شبه مقيدة : وتضاغ فيها الأسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية .

٣. الأسئلة المفتوحة : فيها يقوم المقابل بتوجيه أسئلة واسعة غير محددة إلي المفحوص مما يؤدي إلي تكوين نوع من العلاقات بين المقابلة والمفحوص .

خطوات إجراء المقابلات :

١. التخطيط للمقابلة وفيه يتم :(تحديد أهداف المقابلة ، تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم ، تحديد أسئلة المقابلة ، تحديد المكان المناسب لإجراء المقابلة).

٢. تنفيذ المقابلة : ويرتبط بعاملين :

- تسجيل المقابلة : يرتبط بنوع الأسئلة المطروحة هل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لإرتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستوي المفحوصين ، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أو استخدام المسجلات الصوتية .
- توجيه المقابلة : تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة علي الاسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة ، وتلعب شخصية الباحث ومهاراته دوراً هاماً في هذا الصدد ، ومن المهارات التي ينبغي توافرها لدي الباحث قدرته علي استهلال الحديث وتوجيه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أمراً سهلاً يؤدي لسهولة الحصول علي الإستجابات المطلوبة .

نهاية الجلسة : وجه المتدربين لأوراق العمل ، واعرض عليهم الشرائح لما تم التدريب عليه ، ووجههم إلي تقييم تعلمهم بالجلسة التدريبية .

الوحدة التدريبية الرابعة : تنفيذ وتقويم خطط البحوث الإجرائية

الجلسة التدريبية الأولي : تنفيذ البحث، تحليل وتفسير النتائج

تنفيذ البحث : (مرحلة الإجراء)

أسئلة مقابلات مرحلة الإجراء للبحث الإجرائي :

- كيف نسير في عملية تنفيذ البحث الإجرائي ؟
- هل هناك تغير له علاقة بالخطة الإجرائية وتنفيذها؟
- ما الصعوبات التي تواجه الفريق أثناء تنفيذ البحث الإجرائي ؟ وكيف تغلب عليها الفريق ؟

عنوان البحث :.....

مشكلة البحث: .....

الفرضية البحثية :.....

إجراءات التنفيذ	مصادر جمع البيانات			كيفية تحليل البيانات	الزمن المقترح للتنفيذ	الصعوبات والحلول المقترحة
	المصدر الأول	المصدر الثاني	المصدر الثالث			

مرحلة العمل (الإجراء) تنفيذ الإجراءات

الأسبوع :.....

الإجراءات :.....

التوثيق:.....

الملاحظات اليومية للباحث الإجرائي :

الأسبوع :..... اليوم:.....

الملاحظات :.....

تحليل النتائج وتفسيرها :

يقوم الباحث بتدوين النتائج التي تم التوصل إليها ورصدها كما هي دون التعليق أو التفسير ، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها في ضوء فرضيات البحث وثم ثم التوصل إلي الإستنتاجات المتعلقة بمشكلة البحث ، كما يسوق الباحث في هذة الخطوة أحكامه التقويمية علي مختلف جوانب البحث وطرائقه وأدواته ، ويقدم تفسيرات لمجرياتها ، ومن الضروري إعداد تقرير كتابي يشتمل علي مشكلة البحث ويصف البيانات وكيفية جمعها ويعرض ملخصاً للنتائج .

يمكنك عزيزي المعلم إتباع الإرشادات التالية عند تحليل نتائج بحثك الإجرائي :

- قراءة كل البيانات التي جمعت ، وكتابة ملاحظات هذة العملية .
- البحث عن الأفكار الرئيسية .
- الكتابة المستمرة لكل ما يراه الباحث : ما الأسءلة التي تظهر ؟ وماذا عرف الباحث ؟
- وضع المعلومات مع بعضها كأدلة تدعم الأفكار الرئيسية التي تم التوصل إليها .

هل تم حل المشكلة أم سيتم البدء في دورة ثانية من دورات البحث الإجرائي ؟

.....

.....

التأمل والمراجعة : يقوم الباحث في هذة الخطوة بتأمل كيفية تأثير النتائج علي ممارساته التعليمية داخل الصف وعلي آرائه واتجاهاته نحو التعليم ، وحين يلاحظ تحسينا يتم حل المشكلة والخروج منها ، وإذا لم يلاحظ تحسنا يراجع الموقف من جديد ابتداؤ من الخطوة الأولي للبحث .

ويطرح الباحث الإجرائي في عملية التأمل والمراجعة مجموعة من الأسئلة أهمها :

– ما الإجراء الذي نجح في إحداث التغيير المطلوب ؟ وما الإجراء الذي لم ينجح ؟

– ما الذي تعلمته من هذا البحث ؟ وكيف يمكنني أن أطور عملي ؟

الجلسة التدريبية الثانية : إعداد تقرير البحث

الزمن : ساعتان

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة أن تجعل المتدرب قادرا علي أن :

- يستنتج معايير التقرير البحثي الجيد .
- يعد تقريراً للبحث الإجرائي الذي تم تنفيذه .
- يقيم تعلمه بالجلسة التدريبية .

الإستراتيجية التدريبية : الحوار والمناقشة ، العصف الذهني .

المواد التدريبية بالجلسة : دليل المدرب ، أوراق الجلسة وأوراق العمل ، شرائح برنامج العرض التقديمي المصاحب ، استمارة تقييم التعلم بالجلسة التدريبية .

بداية الجلسة : يمكن بدأ الجلسة بسؤال المتدربين عن ما هو التالي بعد تنفيذ الجانب الإجرائي في البحث ، ومن خلال المناقشة ابدأ معهم بعرض المحتوي التالي :

تنفيذ الجلسة :

إعداد التقرير البحثي : بعد الإنتهاء من تنفيذ الجانب الإجرائي في البحث وبعد أن يقرر الباحث إنهاء الحلقة الإجرائية البحثية حول الموضوع ، يقوم بكتابة تقريره البحثي حول البحث الإجرائي الذي قام به ، وتعد دراسة الحالة أكثر الطرق شيوعاً في كتابة التقاير البحثية وتعتمد علي معظم الحالات علي المذكرات التحليلية للباحث التي وثقها خلال قيامه ببحثه .

وعادة ما يأخذ التقرير البحثي القائم علي دراسة الحالة الطابع التاريخي القصصي الذي يظهر الباحث من خلاله كيف تطورت الفكرة ونمت معه ومن الجوانب المهمة التي يجب أن تظهر في هذا التقرير البحثي القصصي :

- كيف ظهرت الفكرة العامة وتطورت لدي الباحث ؟
- كيف تطور فهم الباحث وإدراكة للمشكلة ؟
- ما الخطوات الإجرائية التي قام بها في ضوء التغيرات التي حدثت معه في فهمة للمشكلة والوضع القائم المرتبط بها ؟
- ما مدي تنفيذ الخطوات الإجرائية الإفتراضية التي وضعها الباحث لحل المشكلة ، وكيف تمكن من الإستمرار في تنفيذها ؟
- المشكلات التي واجهها الباحث خلال عملية التطبيق ، وكيف تمكن من التغلب عليها ؟

مراجعة الأدبيات : إذا كان السؤال ، المشكلة ، القضية ، الموضوع ، تم مناقشته في دوريات أكاديمية ، كتب تقارير يتم تقديم ملخص لها .

المنهجية : يصف الباحث الإجرائي بالتفصيل الإستراتيجية أو خطة جمع البيانات في المدرسة أو حول أداء التلاميذ ، وطرح الخطة الزمنية والأنشطة والأدوات وطرق جمع البيانات ، الإستبيان ، مقابلات وأسئلة المجموعات .

النتائج : فصل النتائج يشمل علي جدول البيانات والمعالجات الإحصائية للمعلومات التي تم جمعها.

التحليل والمناقشة : يقدم الباحث الإجرائي بعض التفسيرات الإضافية للنتائج ويعرض رؤيته الخاصة ووجهة نظره حول ممارساته الصفية .

الإستنتاجات : القرارات المعتمدة علي نتائج البحث ، ليعرف القارئ ما الذي يعتقده الباحث ؟ وما الذي يجب أن نستمر في عمله ؟ وما الذي نحتاج لتعديله؟ وفقاً لما أشارت إليه النتائج .

التأملات : فالبحث الإجرائي عملية دائرية ومستمرة وتكرارية ، فالبحث عن إجابة للأسئلة عادة ما يكشف عن أسئلة أخري وقد تقود إلي بحث إجرائي أخر .

مشاركة النتائج : يمكنك عزيزي المدرب سؤال المتدربين عن أهم فئة يريدون عرض نتائج بحثهم عليها ؟ ولماذا ، وكيف سيعرضونها ؟ وتوصل معهم إلي أن أحدي المهام الأخيرة في البحوث الإجرائية هي تشارك النتائج مع الآخرين ، ويمكن أن تؤدي الكتابة إلي مزيد من التحليل ، وتحسين التفسير وتعميق فهم المشكلة ، وكذلك اقتراح كيفية الإستفادة من النتائج ، ويمكن أن تخلق الكتابة أيضاً سجلاً مستداماً للبحث بحيث يمكن استخدامه من قبل الآخرين .

والبحوث الإجرائية هي بحوث للفعل وموجهة نحو كل من الفهم وتحسين الممارسات ، لذلك فإن الخطوة الأخيرة في عملية البحث هي اتخاذ قرار أي الخطوات ينبغي إتباعها لتغيير وتحسين الممارسات ، وتؤدي معظم البحوث الإجرائية ، إلي أسئلة جديدة تتطلب الدراسة ، وبذلك تضوغ أشكالا جديدة من الفهم واستبصارات أكثر عمقا في الممارسات .

استمارة تقييم التعلم من الجلسة التدريبية

١. استمارة تقييم التعلم من الجلسة التدريبية

اليوم التدريبي :.....

الجلسة التدريبية :.....

عزيزي المتدرب:

والآن بعد الإنتهاء من أنشطة هذة الجلسة التدريبية ، حاول أن تحدد بمفردك ما الذي تعلمته من هذة الجلسة :

.....

.....

٢. استمارة التقييم اليومي :

عزيزي المتدرب ، في نهاية اليوم التدريبي ، رجاء كتابة رأيك في كل جلسة : من خلال

ما أعجبك في اليوم التدريبي :

.....

.....

ما لم يعجبك في اليوم التدريبي :

.....

مقترحاتك لتحسين اليوم التدريبي :

.....

.....

استمارة تقييم المتدرب للبرنامج :

بعد الإنتهاء من البرنامج التدريبي : معلم التربية الفنية :"المعلم والباحث " نود أن نعرف رأيك عزيزي المتدرب في عناصر التدريب المختلفة .

ما أكثر العناصر التي أستفدت منها في البرنامج ؟

.....

ما رأيك في دليل المتدرب ؟

.....

ما رأيك في طرق التدريب بالبرنامج ؟

.....

ما مدي استفادتك من البرنامج ؟

.....

هل توصي بتعميم هذا البرنامج علي باقي معلمي التربية الفنية ؟ ولماذا ؟

.....

هل سيؤثر البرنامج التدريبي علي اَدائك المستقبلي ؟ ولماذا ؟

.....

ملاحظات أخري تود أضافتها :

.....

ملحق البحث (٤)

البرنامج التدريبي

معلم التربية الفنية : المعلم والباحث

دليل المتدرب

البرنامج التدريبي: معلم التربية الفنية ، المعلم والباحث

دليل المتدرب

مقدمة

عزيزي المتدرب :

المعلم هو أساس التنفيذ الفعال للعملية التعليمية ، والتدريب أثناء الخدمة أحد أساليب تنمية مهارات المعلم التدريسية ، والنمو المهني المستمر ، ويتضمن هذا الدليل الذي بين يديك برنامجاً تدريبياً بعنوان " معلم التربية الفنية : المعلم الباحث " وهو موجه لمعلمي التربية الفنية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، وفيما يلي توضيح لعناصر البرنامج .

أولاً : مدخل البرنامج التدريبي :

تم إعداد هذا البرنامج في ضوء البحوث الإجرائية ، وهو يتبع فلسفة البرامج التدريبية التي تعتمد علي نشاط المتدربين ، فالمعلم هو الباحث الذي يقوم بخطة البحث وتطبيقها ، بعد التدريب علي مفهوم البحوث الإجرائية وأهميتها وخطوات إجراؤها .

الأهداف العامة للبرنامج التدريبي :

- أن يتعرف معلم التربية الفنية علي المعرفة النظرية المرتبطة بالبحوث الإجرائية .
- تنمية مهارات إجراء البحوث الإجرائية لمعلمي التربية الفنية.
- أن يكتسب معلم التربية الفنية التدريب علي الحوار والمناقشة ، من خلال التعلم التعاوني.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية لدي معلمي التربية الفنية تجاه البحوث الإجرائية .
- تنمية مهارات التعلم والتقويم الذاتي لمعلم التربية الفنية ليتمكن من مسايرة كل ما هو جديد في مجال التعليم والتعلم .
- خفض قلق التدريس لدي معلمي التربية الفنية.
- تقدير جهود العلماء في البحث العلمي التربوي .
- تقدير قيمة البحث الإجرائي في مجال التربية والتعليم .

تحديد محتوي البرنامج التدريبي :

يشتمل محتوي البرنامج التدريبي علي أربع وحدات هي :

الوحدة الأولي : مفهوم البحوث الإجرائية ويتضمن الموضوعات التالية :

١. مفهوم البحث الإجرائي.
٢. دور المعلم الباحث والبحوث الإجرائية .

٣. البحوث الإجرائية (أهميتها ، خصائصها ، مستوياتها).
٤. تنفيذ البحوث الإجرائية (المشاركة والعمل البحوث الإجرائية ، اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية ، عوامل الضبط في البحوث الإجرائية).
٥. نماذج من البحوث الإجرائية .

الوحدة الثانية : خطة البحث الإجرائي ويتضمن الموضوعات التالية :

١. مشكلة البحث (اختيارها – تحديدها – صياغتها).
٢. خطة البحث الإجرائي .

الوحدة الثالثة : أدوات جمع البيانات ويتضمن الموضوعات التالية : إعداد وتطبيق

١. أدوات جمع البيانات (الإختبارات).
٢. الإستبانات ، سجلات التأمل
٣. المقابلات ، الملاحظات

الوحدة الرابعة : تنفيذ وتقويم خطط البحوث الإجرائية ويتضمن الموضوعات التالية :

١. تنفيذ البحث ، تحليل وتفسير النتائج .
٢. إعداد تقرير البحث.

وكل موضوع يعد جلسة تدريبية مدتها ساعتان وإجمالي عدد الساعات للبرنامج ككل (٢٤)ساعة.

ثانياً : أنشطة المتدربين داخل البرنامج التدريبي :

في ظل البرنامج التدريبي تتنوع الأنشطة التي يقوم بها المتدربون وفقاً لإختلاف الموقف التدريبي ومنها :

- قراءة وتنفيذ أوراق العمل .
- التفاعل مع المجوعة في المناقشات المختلفة .
- عرض نتائج الأعمل ومناقشتها .
- إعداد خطة بحث إجرائي لأحد المشكلات التي تقابلهم وتطبقها علي التلاميذ .
- إعداد ملف انجاز التدريب الذي يتضمن ما تم تنفيذه من أنشطة أثناء التدريب .
- الإجابة عن اختبارات التقويم القبلي والبعدي الخاصة بالرنامج .

ثالثاً :أساليب تقويم البرنامج التدريبي :

يتم التقويم علي ثلاث مراحل :

١. **التقويم المبدئي :** شمل تطبيق اختبار الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية ، ومقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية ، ومقياس أداء البحوث الإجرائية ، ومقياس قلق تدريس التربية الفنية .
٢. **التقويم البنائي :** يتم أثناء التدريب من خلال تقويم المعلمين أثناء مناقشتهم مع المدرب ، وأداء الأنشطة والمهام المتضمنة بأوراق العمل .
٣. **التقويم النهائي :** يتم في نهاية كل جلسة تدريبية لتعرف مدي اكتساب المعلمين للخبرات المتضمنة بها ، إلي جانب استمارة التقويم اليومية والتي يملؤها المتدري في نهاية كل يوم تدريبي ، واستمارة تقويم نهائي

للبرنامج ، والإستمارتان مرفقتان بالدليل ، وفي نهاية البرنامج يتم تطبيق اختبار الجانب المعرفي للبحوث الإجرائية ، ومقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية ، ومقياس قلق تدريس التربية الفنية .

رابعاً : إرشادات عامة لتنفيذ التدريب :

عزيزي المتدرب لتدريب أفضل وتحقيق أعلي استفادة ممكنة عليك مراعاة التالي :

- احرص علي الحضور في الميعاد المحدد.
- احرص علي احضار ملف الإنجاز الخاص بك كل جلسة .
- احرص علي أداء الأنشطة المطلوبة منك .
- المشاركة الفعالة في الحوار والمناقشات بين المجموعة ومع المدرب
- الأهتمام بأداء التقيمات اليومية للبرنامج وعدم إهمالها .

أوراق العمل للجلسات التدريبية

الوحدة التدريبية الأولي : مفهوم البحوث الإجرائية .

الجلسة الأولي :مفهوم البحث الإجرائي .

الأهداف : بعد تنفيذ الأنشطة يكون المتدرب قادراً علي أن :

- يعرف مفهوم البحث الإجرائي .
- يقارن بين البحث الإجرائي والبحث الأكاديمي الأساسي .
- يقيم مدي تعلمه من الجلسة التدريبية .

ورقة العمل (١)

في ضوء عنوان الجلسة ، ما الذي تتوقع التدريب عليه :

.....

ورقة العمل (٢)

وضح المقصود بالبحث الإجرائي :

.....

ورقة العمل (٣)

في ضوء فهمك قارن بين البحث الإجرائي والبحث الأكاديمي الأساسي :

.....

الجلسة التدريبية الثانية : دور المعلم الباحث والبحوث الإجرائية

أهداف الجلسة : بعد تنفيذ الأنشطة يكون المتدرب قادراً علي أن :

- تعرف مفهوم المعلم الباحث .
- يستنتج العلاقة بين البحث الإجرائي والمعلم الباحث .

- يعدد خصائص الباحث الإجرائي .
- يقيم مدي تعلمه من الجلسة التدريبية .

ورقة عمل (٤)

يمكن تعريف المعلم الباحث بأنه:.....ومن أهم خصائصه أنه :.....

ورقة عمل (٥)

ما الإجراءات التي يمكنك القيام بها كمعلم لحل المشكلات التي تواجهك في ميدان العمل ؟

.....

ورقة عمل (٦)

من خلال الفعاليات التدريبية أتضح لك أن البحث الإجرائي نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلة معينة في مجال عملة ويضع خطة لحل تلك المشكلة ، من وجهة نظرك ما الخصائص التي يجب أن تتوافر في الباحث الذي يقوم ببحث إجرائي ؟

الجلسة التدريبية الثالثة : البحوث الإجرائية (أهميتها ، خصائصها ، مستوياتها).

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة أن تجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يحدد المسلمات التي يقوم عليها البحث الإجرائي .
- يعدد خصائص البحث الإجرائي .
- يستنتج أهمية البحث الإجرائي .
- يعرف مستويات البحث الإجرائي .

ورقة عمل (٧)

أكتب أكبر عدد من الموضوعات والمشكلات التي من الممكن أن يبحثها المعلم في الميدان التربوي :

.....

ورقة عمل (٨)

لماذا يجب القيام بإجراء بحثاً إجرائياً ؟ وكيف ستستفيد من إجرائك للبحث الإجرائي كمعلم ؟

.....

ورقة عمل (٩)

من معرفتك لمستويات البحث الإجرائي ، أي أنواع البحوث الإجرائية أعجبك وتود القيام به ؟ ولماذا ؟

.....

الجلسة التدريبية الرابعة

البحوث الإجرائية (المشاركة والعمل في البحوث الإجرائية ، اعتبارات تنفيذ البحوث الإجرائية التعاونية ، عوامل الضبط في البحوث الإجرائية)

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة أن تجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يعدد اعتبارات تنفيذ البحث الإجرائي التعاوني .
- يستنتج أبعاد المشاركة والتعاون في البحث الإجرائي .
- يقدر أهمية الممارسات الأخلاقية عند القيام بالبحث الإجرائي .
- يقيم ما تم تعلمه بالجلسة .

ورقة عمل (١٠)

هناك مجموعة من الإعتبارات لتنفيذ البحث الإجرائي أذكرها ، وهل هناك أعتبارات اخري تراها مهمة وتود إضافتها لإجراء البحوث الإجرائية ؟

.....

ورقة عمل (١١)

هناك بعض العزامل التي تساعد علي إنجاح البحث الإجرائي أو فشله ، هل يمكنك إضافة عوامل غير التي تدربت عليها؟ مع توضيح وجهة نظرك ؟

.....

ورقة عمل (١٢)

ما أهم الإعتبارات الأخلاقية التي يجب مراعتها عند إعداد وتنفيذ البحث الإجرائي ؟

.....

الجلسة التدريبية الخامسة : نماذج من البحوث الإجرائية

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة لجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يعدد نماذج البحوث الإجرائية .
- يستنتج دورة البحث الإجرائي .
- يقيم تعلمه بالجلسة .

ورقة عمل (١٣)

تعرفت علي نماذج البحث الإجرائي ، أيهما أعجبك ؟ ولماذا ؟

.....

الوحدة التدريبية الثانية :خطة البحث الإجرائي

الجلسة الأولي : مشكلة البحث (اختيارها ، تحديدها ، صياغتها)

أهداف الجلسة : بعد الإنتهاء من الجلسة يكون المتدرب قادراً علي :

- يحدد معايير المشكلة بالبحث الإجرائي .
- يصيغ المشكلة بصورة واضحة ودقيقة .
- يقيم مدي تعلمه بالجلسة التدريبية .

ورقة عمل (١٤)

ما هي مواصفات المشكلة التي تود عمل بحث إجرائي لها ؟

.....

الجلسة التدريبية الثانية : خطة بحث إجرائي

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة لجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يحدد خطوات إجراء البحث الإجرائي .
- يحدد الأنشطة المطلوبة في كل مرحلة (التخطيط ، الإجراء ، التقويم) للبحث الإجرائي .
- يصيغ سؤالا بحثياً بطريق صحيحة .
- يحدد الخطوات الإجرائية للبحث الإجرائي .

ورقة عمل (١٥)

تعرفت علي خطوات البحث الإجرائي ، هل هناك خطوات تود إضافتها أو حذفها ، علل إجابتك؟

.....

ورقة عمل (١٦)

اختر مشكلة في مجال تدريسك وصغها بطريقة محدد وواضحه ؟

.....

صغ فروضك لحل المشكلة بطريقة واضحة ؟

.....

ما المصادر التي ستلجأ إليها لحل مشكلتك ؟

.....

ما هي الأدوات التي يمكنك استخدامها وتطبيقها لجمع بيانات حول مشكلتك ؟

.....

الوحدة التدريبية الثالثة : أدوات جمع البيانات

الجلسة الأولي : أدوات جمع البيانات (الإختبارات)

أهداف الجلسة : تهدف لجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يصمم إختباراً في مجال تخصصه بمعايير علمية .
- يطبق الإختبار ويناقش نتائج التطبيق .
- يقيم مدي تعلمه بالجلسة .

ورقة عمل (١٧)

قم بإعداد اختبار في أحد الموضوعات التي قمت بتدريسها ، ثم قم بتعيين صدقه وثباته ؟

.....

ورقة عمل (١٨)

ناقش نتائج تطبيق الإختبار الذي اعددته مسبقاً مع زملائك ؟

.....

الجلسة التدريبية الثانية :(الإستبانات ، سجلات التأمل)

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة إلي :

- تعرف مفهوم الإستبانة وأنواعها .
- تعدد إيجابيات وسلبيات الأستبيان .
- تبني استبانة ويطبقها المتدرب ويفسر نتائجها .
- يحدد المقصود بسجلات التأمل .
- يقيم مدي تعلمه بالجلسة .

ورقة عمل (١٩)

تواجه مشكلة ، قم بإعداد استبيان لحلها ، وبين نوعه ، وكيفية تطبيقه ؟

.....

ورقة عمل (٢٠)

ناقش النتائج التي توصلت إليها مع زملائك ؟

.....

الجلسة التدريبية الثالثة : المقابلات ، الملاحظات

أهداف الجلسة : تهدف الجلسة أن تجعل المتدرب قادراً علي :

- يعرف الملاحظة وأنوعها .
- يعدد أدوات الملاحظة .
- يستنتج شروط الملاحظة الجيدة وأنواعها .
- يعد بطاقة ملاحظة ويطبقها .
- يعرف المقصود بالمقابلة ، ويوضح عناصرها .
- يقيم مدي تعلمه بالجلسة .

ورقة عمل (٢١)

قم بإجراء مقابلة مع زملائك لمعرفة المزيد من المشكلات التي تواجههم ، موضحاً كيفية تطبيقها؟

.....

ورقة عمل (٢٢)

قم بإعداد بطاقة ملاحظة لبعض المهارات التي تود تسجيلها عند تلاميذ ؟ وشارك نتائجها معهم.

.....

الوحدة التدريبية الرابعة : تنفيذ وتقويم خطط البحوث الإجرائية

الجلسة التدريبية الأولي : تنفيذ البحث، تحليل وتفسير النتائج

ورقة عمل (٢٣)

قم بإختيار أحد المشكلات التي تود دراستها بالتعاون مع فريقك البحثي وعمل بحث إجرائي لها للوصول لحل ؟

.....

.....

الجلسة التدريبية الثانية : إعداد تقرير البحث

أهداف الجلسة : تهدف لجعل المتدرب قادراً علي أن :

- يستنتج معايير التقرير البحثي الجيد .
- يعد تقريراً للبحث الإجرائي الذي تم تنفيذه .
- يقيم تعلمه بالجلسة التدريبية .

ورقة عمل (٢٤)

ما أهم المعايير التي يجب أن تتوافر في كتابة تقرير بحثك الإجرائي ؟

.....

.....

ورقة عمل (٢٥)

هل تود مشاركة نتائج بحثك مع الآخرين ؟ إذا كانت إجابتك (بنعم) من أهم الفئات التي يجب اطلاعها علي النتائج ، وإذا كانت إجابتك (لا) فلماذا؟

.....

.....

ملحق البحث (٥)

اختبار

اختبار التحصيل المعرفي للبحوث الإجرائية

عزيزي معلم التربية الفنية :

يهدف هذا الإختبار التعرف علي مدي فهمك وإلمامك بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالبحوث الإجرائية .

تعليمات الإختبار :

احرص علي قراءة التعليمات الآتية قبل البدء في الإجابة علي الأسئلة .

- سجل اسمك في المكان المخصص لذلك
- يتكون الإختبار من (٤٠) سؤالاً كالأتي :

١. أسئلة اخيار من متعدد ويلي كل سؤال ثلاث بدائل تخير الإجابة الصحيحة بوضع علامة √ أمام البديل الصحيح .
٢. أسئلة أكمل وذلك بوضع العبارة الصحيحة حسب المطلوب .

- حاول الإجابة عن جميع الأسئلة دون ترك سؤالاً فارغاً .

أولاً : أسئلة الإختيار من المتعدد

تخير الإجابة الصحيحة بوضع علامة √ أمام البديل الصحيح .

١. يجري المعلم البحث الإجرائي بهدف :
   أ. الترقية لمناصب إدارية أعلي .
   ب. نشر البحث بمجلة علمية .
   ج. الإرتقاء بأداه المهني والتعليمي .
   د. تقييم اداء التلاميذ.
٢. من الصعوبات التي تعيق تنفيذ البحث الإجرائي :
   أ. تقسيم العمل بين الباحثين .
   ب. مشكلة اللغة البحثية .
   ج. ضعف المهارات البحثية للباحث .
   د. المدي الزمني الذي تستغرقه .
٣. يعد البحث الإجرائي من البحوث :
   أ.الأكاديمية .
   ب. التطبيقية .
   ج.النظرية .
   د. الأساسية .

٤. عند إعداد مفردات الاستبانات يجب أن تكون :

أ.مرتبة من العام للخاص .

ب. طويلة قدر الإمكان .

ج . كل سؤال يتناول فكرة واحدة .

د. تتناول أكثر من فكرة .

٥. الإطلاع علي الأبحاث السابقة في نفس مجال الباحث يساعده في :

أ.التحقق من صحة نتائج بحثه .

ب. توسيع فهمه لمشكلة بحثه .

ج. تكرار الجيد منها .

د. امكانية نشر بحثه .

٦. من المبادئ الأخلاقية التي ينبغي علي الباحث في البحوث الاجرائية الإلتزام بها :

أ.السرية في المعلومات .

ب.المصلحة والبعد عن المخاطر .

ج. تبادل المعلومات مع الموسسات الأخري المعنية .

د. تعميم النتائج .

٧. التوثيق في البحوث العلمية يعتمد علي :

أ.كثرة المراجع وانتشارها .

ب.الشواهد والأدلة .

ج.الأمانة العلمية للباحث .

د. كثرة الاقتباسات .

٨. مشكلة البحث الإجرائي تحدده :

أ.إدارة المدرسة .

ب.الموجه التربوي .

ج. المشكلات الواقعية.

د. الدروس الخصوصية .

٩. من صفات الإختبار التحصيلي الجيد :

أ.سهولة التحصحيح.

ب.الموضوعية .

ج.طول الإختبار.

د. صعوبة أسئلته .

١٠. عدم تأثر المصحح بالعوامل الذاتية عند تصحيحه لأوراق إجابته يطلق علي :

أ.صدق الإختبار .

ب. النتائج التي توصل إليها .

ج. **الموضوعية** .

د. الذاتية .

١١. من خصائص البحث الإجرائي:

أ.السرية في المعلومات .

ب. تطبيقه في مواقف تعلم وتعليم مختلفة .

ج.اقتراح حلول لمشكلات مستقبلية .

د. التعميم من نتائجه .

١٢. تتميز البحوث الإجرائية بمجموعة من الخصائص منها :

أ. إثراء الحقل التربوي .

ب. **تأملي نقدي** .

ج. تجري وفقاً لمعايير البحوث التجريبية .

د. يمكن تطبيقها في كل الحالات .

١٣. حالة من التوتر المرتبط بالأنشطة التدريسية سواء في أثناء التحضير أو التنفيذ أو التقويم هو :

أ. الوعي بالبحوث الإجرائية .

ب. **القلق التدريسي** .

ج. البعد الأدائي للبحوث الميدانية .

د. الإحساس بالمشكلة .

١٤. نشاط تشاركي يهدف لتطوير العملية التعليمية ، وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية ، خاصة المعلمين من خلال المعالجة العلمية للمشكلات التي يواجهونها هو :

أ.التأمل للممارسات .

ب. الفلسفة الرجماتية .

ج. **البحوث الإجرائية** .

د. البحوث التجريبية .

١٥. القلق التدريسي لدي المعلمين يؤثر بصورة سلبية علي:

أ. **مستوي الأداء التدريسي** .

ب. تأملات المعلم لما تم تخطيطة وتنفيذه .

ج. تعدد مصادر جمع المعرفة .

د. صياغة الفروض .

١٦. القدرة علي استنباط توصيات عملية يعتمد علي :

أ.أهمية البحث وأهدافه .

ب. نتائج البحوث السابقة .

ج. النتائج التي تم التوصل إليها .

د. تحديد الفروض .

١٧. نتائج البحث الإجرائي تكون :

أ. ممكنة الإستخدام في حل مشكلات في مجالات مختلفة .

ب. **مقتصرة علي مواقف تدريسية محددة .**

ج. قابلة للتعميم علي مواقف تدريسية مختلفة .

د.غير محددة بحدود المشكلة وأفرادها .

١٨. من مكونات تقرير البحث الإجرائي :

أ.الاساليب الإحصائية المستخدمة .

ب. قوة وامكانات المدرسة .

ج. **التحليل والمناقشة والمنهجية .**

د. فروض البحث .

١٩. من أنواع المقابلات مقابلة :

أ. علاجية .

ب. **فردية .**

ج. إكلينيكية.

د. مقيدة .

٢٠. من شروط إجراء الملاحظة :

أ.**الشمول والإنتقاء .**

ب. التفاعل الإجتماعي .

ج. العلاقات الإجتماعية.

د. الدراسات الإستكشافية .

ثانياً : أسئلة التكملة : أكمل العبارة الصحية بما تراه مناسباً من كلمات أو جمل :

٢١. الإستبيان الذي يحتوي علي أسئلة لها إجابات محددة يطلق عليه :.....

٢٢. لقيام المعلم بدور الباحث يتطلب منه :.....،.....،.....

٢٣. من خصائص الباحث الإجرائي أنه :.....،.....،.....

٢٤. يعرف البحث الإجرائي بأنه :.....

٢٥. تعرف سجل التأملات بأنها:.....

٢٦. من أنواع المقابلة :.....،.....

٢٧. المجالات التي يمكن إجراء البحوث الإجرائية فيها منها :.....،.....

٢٨. أفضل صور صياغة مشكلة البحث الإجرائي هي :.....

٢٩. يمكن تعريف الفرض البحثي بأنه :.....

٣٠. من عيوب الملاحظة أنها:.....،.....

٣١. شروط ضمان سلامة الإختبارات من بينها .....،.....،.....

٣٢. العوامل التي تؤثر في ثبات الإختبار منها:.....

٣٣. يعرف البحث الأكاديمي الأساسي بأنه :.....

٣٤. مزيا الملاحظة الجيدة :.....،.....،.....

٣٥. خطوات البحث الإجرائي تتضمن :.....،.....،.....

٣٦. من نماذج البحوث الإجرائية :.....،.....

٣٧. من مستويات البحوث الإجرائية :.....،.....،.....

٣٨. أدوات جمع البيانات في البحوث الإجرائية من بينها .....،.....،.....

٣٩. من أكثر الطرق شيوعاً في كتابة التقرير البحثي :.....

٤٠. من معايير التقرير البحثي الجيد :.....،.....

ملحق البحث (٦)

مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية

يهدف هذا الإختبار إلي معرفة اتجاهك (معلم التربية الفنية) نحو البحوث الإجرائية

تعليمات المقياس :

إحرص علي قراءة التعليمات التالية قبل البدء في الإجابة علي مفردات المقياس :

١. سجل بيانات في المكان المخصص لذلك .
٢. يتكون المقياس من (٣٠) مفردة مرتبطة بالبحوث الإجرائية .
٣. أجب بصدق عن كل مفردة ،فلا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة ، فالإجابة تعبر عن إتجاهك الفعلي .
٤. لا تترك إلي مفردة دون الإجابة عليها .
٥. اقراء بعناية ، ثم ضع علامة (√) علي المفردة التي تعبر عن اتجاهاتك.

مقياس الإتجاه نحو البحوث الإجرائية

الاسم :..... المدرسة :.....

م	المفردة	موافق	متردد	غير موافق
١	استمتع بتعلم كل ما هو جديد عن البحوث الإجرائية خاصة في تدريس الفنون.			
٢	أرغب بحضور دورات تدريبية عن البحوث الإجرائية			
٣	البحث الإجرائي يزيد من تفاعلي مع زملائي في تدريس الفنون.			
٤	البحث الإجرائي يزيد من قدرتي علي المشاركة الفعالة مع زملائي			
٥	استمتع بالوقت الذي اقضيه في التدريب علي البحوث الإجرائية			
٦	البحوث الإجرائية تزيد القدرة علي حل كثير من المشكلات التدريسية.			
٧	أشعر بالمنافسة عند اشتراكي أثناء التدريبعلي اجراء البحوث الاجرائية مع زملائي.			
٨	أري أن نتائج البحوث الإجرائية مبالغ فيها .			
٩	أعزف عن حضور الدورات التدريبية في مجال البحوث الإجرائية .			
١٠	اري أن البحوث الإجرائية لا تستحق كل هذا الاهتمام .			
١١	ينمي البحث الإجرائي الكفاءة الذاتية لدي المعلم .			
١٢	أذهب متأخراً للدورات التدريبية للبحث الإجرائي.			
١٣	عند موجهتي لمشكلة في تدريس التربية الفنية يفضل تحويلها الي بحث إجرائي.			
١٤	أري أن أدائي للبحوث الإجرائية يقلل من قلل التدريس لدي			

م	المفردة	موافق	متردد	غير موافق
١٥	لا أنصح زملائي بإجراء البحوث الإجرائية لانها مهدرة للوقت والجهد			
١٦	أشعر بالرضا أثناء الجلسات التدريبية للبحوث الإجرائية في مجال تدريس التربية الفنية .			
١٧	اشعر بملل في أثناء أنعقاد الجلسات التدريبية للبحوث الإجرائية.			
١٨	ينتابني القلق أثناء التدريب علي البحوث الإجرائية.			
١٩	لا يختلف مفهوم البحث الإجرائي عن غيره من البحوث الآخري.			
٢٠	أري من الصعب تطبيق مفاهيم البحوث الإجرائية علي التربية الفنية.			
٢١	يمكنني تنمية البحث والتدريس الخاص بي دون اللجوء للبحوث الإجرائية.			
٢٢	استمتع عند إجراء البحوث الإجرائية عندما تواجهني مشكلات فنية.			
٢٣	إذا دعيت لدورة تدريبية عن البحوث الإجرائية لا افضل الحضور.			
٢٤	أشعر بعدم الإرتياح عند إجراء البحوث الإجرائية.			
٢٥	ينتابني شعور بالسعادة عند التوصل لنتائج البحثي الإجرائي في مجال تخصصي.			
٢٦	أرحب بمشاركة نتائج بحثي مع زملائي في العمل.			
٢٧	أشعر بالقلق عند كتابة التقرير البحثي الخاص بي.			
٢٨	تظهر علامات الإرتباك والقلق عند سؤالي عن البحوث الإجرائية.			
٢٩	أومن بأهمية البحوث الإجرائية في مجال التربية الفنية.			
٣٠	أشعر بعدم الارتياح في أثناء الجلسات التدريبية .			

ملحق البحث (٧)

مقياس قلق تدريس التربية الفنية

عزيزي معلم التربية الفنية :

يهدف هذا المقياس لمعرفة درجة القلق التي تعاني منها أثناء تدريسك للتربية الفنية

تعليمات المقياس :

اقراء التعليمات التالية بعناية ودقة قبل البدأ في الإجابة علي عبارات المقياس :

١. سجل بياناتك في المكان المخصص لذلك .
٢. يحتوي المقياس علي (٣٠) عبارة مرتبط بأبعاد قلق التدريس .
٣. أجب بصدق عن كل عبارة ، فلا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة ، فالإجابة تعبر عن مدي درجة القلق التي تعانيها .
٤. لا تترك أي عبارة دون الإجابة عليها .
٥. اقراء بعناية ، ثم ضع علامة (√) علي العبارة التي تعبر عن درجة قلقك.

مقياس قلق تدريس التربية الفنية

الأسم :.....

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	استمتع بتعلم كل ما هو جديد عن مناهج التربية الفنية .			
٢	استمتع باعداد دروس التربية الفنية لمختلف الصفوف الدراسية .			
٣	مناهج التربية الفنية تزيد من تفاعلي الايجابي مع زملائي.			
٤	أشعر بالقلق عند تواجد مدير المدرسة أو موجه التربية الفنية أثناء الشرح .			
٥	استمتع بالوقت الذي اقضيه مع تلاميذي في دروس التربية الفنية .			
٦	أشعر بقدرتي علي حل عدد من المشكلات المتعلقة بتدريس التربية الفنية .			
٧	إعدادي لدروس التربية الفنية تسبب لي كثير من الملل .			
٨	أري أن نتائج اختبارات تلاميذي في مجال الفنون غير مرضية .			
٩	لا أميل إلي حضور المزيد من حصص التربية الفنية بالمدرسة			
١٠	أري ان تدريس التربية الفنية لا يعود بالنفع الكافي للتلاميذ .			
١١	ينتابني شعور بالخجل أثناء الرد علي أسئلة من تلاميذي لبعض الأمور الفنية والتي لا أعرف إجابتها .			

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١٢	أذهب متأخراً للحصص التعليمية الخاصة بي .			
١٣	أشعر بالقلق عند موجهتي لمشكلة في تدريس التربية الفنية .			
١٤	أري أن أدائي العملي للتلاميذ غير محقق لاهدافه في دروس التربية الفنية .			
١٥	لا أتوقع نجاحي في جذب انتباه الطلاب أثناء الشرح .			
١٦	أثق بأن تقويمي للمادة يشمل جميع الأهداف المرجو تحقيقها .			
١٧	أشعر بملل شديد أثناء الشرح والإعداد للورش الفنية .			
١٨	أشعر بصعوبة في تذكر المعلومات في بداية الحصة .			
١٩	لا استطيع تحقيق أهداف الدرس أثناء الحصة .			
٢٠	أري من الصعب تطبيق مهارات العمل الفني أثناء الحصة .			
٢١	يمكنني تنمية مهارات التربية الفنية لتلاميذي في حجرة التربية الفنية .			
٢٢	استمتع أنا وتلاميذي عند إجراء الجانب العملي لمواد التربية الفنية .			
٢٣	إذا دعيت لحضور حصص احتياطية في مجال التربية الفنية أعزف عن الحضور			
٢٤	أشعر بعدم الإرتياح والخوف عن تقويم زملائي لعملي .			
٢٥	ينتابني شعور بالسعادة عند التوصل لنتائج تقويم تلاميذي.			
٢٦	أرحب بمشاركة نتائج اعمال تلاميذي الفنية مع تلاميذ زملائي في العمل .			
٢٧	أشعر بالقلق عند الإعداد لمسابقات في مجال التربية الفنية .			
٢٨	تظهر علامات الإرتباك والقلق عند عمل معارض فنية مع مدارس اخري .			
٢٩	أومن بأهمية الفنون في تنمية الجانب الوجداني عند تلاميذي .			
٣٠	أشجع تلاميذي علي طرح الأسئلة وعمل مناقشات حول الاعمال الفنية .			